النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الابتدائية

الأجزاء ١-٣

تأليف

علي الجارم ومصطفى أمين

طبعة جديدة مصححة ملونة

مكتبة البشرى

قسم الطباعة والنشر

جمعية شودهري محمد علي الخيرية (المسجلة)

كراتشي، باكستان

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

لِلْمَدَارِسِ الابتِدَائِيَّةِ

الجُزْءُ الأَوَّلُ

التأليف

علي الجارم ومصطفى أمين

طبعة جديدة مصححة ملونة

مكتبة البشرى

للطباعة والنشر

قسم الطباعة والنشر

جمعية نوادي محمد علي الخيرية (مسجلة)

كراتشي - باكستان

اسم الكتاب : النحو الواضح (للمدارس الابتدائية)

عدد الصفحات : ٢٤٨

السعر : -/130 روبية

الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ء

اسم الناشر : مكتبة البشرى

جمعية شودهري محمد علي الخيرية (مسجّلة)

Z-3، اوورسيز بنكلوز، جلستان جوهر، كراتشي. باكستان

الهاتف : +92-21-34541739, +92-21-37740738

الفاكس : +92-21-34023113

الموقع على الإنترنت : www.maktaba-tul-bushra.com.pk

www.ibnabbasaisha.edu.pk

البريد الإلكتروني : al-bushra@cyber.net.pk

يطلب من : **مكتبة البشرىٰ**، كراتشي. باكستان +92-321-2196170

مكتبة الحرمين، اردو بازار، لاهور. +92-321-4399313

المصباح، ١٦- اردو بازار، لاهور. +92-42-7124656,7223210

بك لينڈ، سٹي پلازه كالج روڈ، راولپنڈی. +92-51-5773341,5557926

دار الإخلاص، نزد قصه خوانی بازار، پشاور. +92-91-2567539

مكتبة رشيدية، سركي روڈ، كوئٹه. +92-333-7825484

وأيضًا يوجد عند جميع المكتبات المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين.

أما بعد؛ فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية، يتجشمون صعابا في درسها، ويقاسون عناء في إدراكها، ورأينا الكتب التي وضعت لهم فيها لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلا. ولا عجب؛ فقد طال على تأليفها الأمد، واختلفت عليها دورات الزمان، وأصبحت أثرا من آثار الماضي البعيد، وقد سطع في هذا العصر نور من المدنية، فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناس كافة إلى السير في طريق التجديد، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقاما محمودا ومدى بعيدا، فكانت مباحث جديدة، وتجارب سديدة، وطرق معبّدة، عفت على آثار الفن العتيق والمذهب القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلا، وأحطنا بالتلاميذ خبرا، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة في نفوسهم صعب نيلها وعز قضاؤها، ورأيناهم يسيرون في شوك وقتاد، ويجاهدون في غير جهاد، فتلجلج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتابا في القواعد يجري معهم على قدر خطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم ويأخذ بأيديهم في طريق ممهدة؛ هونا إلى الغاية، ويبعث فيهم حب العربية، وأنها لم تكن لغزا، ولم تكن طلسما، ولم تكن شبحا مخفيا، بل آيات بينات من اللسان العربي الشريف، مهد عزهم ومصدر فخرهم ومجد وطنهم.

جال في نفوسنا هذا الخاطر، وبقي حينا يطفو ويرسب حتى جددت وزارة المعارف مناهجها، ووضعت للقواعد العربية منهجا جديدا، كان خير منهج أخرج للمبتدئين، فقويت عزيمتنا وألفنا هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء لكل منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية، جزء خاص به.

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم؛ قربا إلى عقول الأطفال، وأثبتها في نفوسهم، وأقربها إلى المنطق؛ لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث، وتعرف وجوه المشابهة

والمخافة بين الأشباه والأضداد؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد على طراز حديث لم يسبق له مثال، فاخترناها سهلة مفهومة، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراد منها، ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم، شائقة جذابة لنفوسهم.

ثم بينا في بسط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة سالكين سننا منطقياً جلي العبارة، خاليا من الاصطلاح العلمي، آخذا بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة العامة.

وقد وضعنا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة، لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعاني، مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل، مكوّنة للذوق العربي السليم، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح، هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات في الإنشاء، ترتبط بالقواعد التي ألمّ التلاميذ بها حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين في سداد القول وحسن البيان؛ فإننا نعتقد أن القواعد العربية، يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء، حتى تكون عملية واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها؛ لأن إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طلبتهم، والتلاميذ أمنيتهم، والله المستعان سبحانه.

علي الجارم و مصطفى أمين

إرشادات في طريقة التدريس

أ- في تدريس القواعد العربية:

١- تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.

٢- يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.

٣- يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.

٤- تدون القواعد بعد استنباطها، واضحة على السبورة.

٥- تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أي درس سابق كلما كان ذلك مفيدا.

٦- يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة، تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها. ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.

٧- تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحيانا موضوعا إنشائيا، وكأن يطلب في غصون درس الإنشاء، تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب- في التمرين الشفهي:

يجْمُل في هذا الدرس أن يُعِدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها مستطردا من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثلته وتمريناته.

ج- في التمرين الكتابي:

١- يحسن أن تكون التمرينات الكتابية، ضاربة في مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

٢- يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة؛ فإن هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى في تربية ملكة الإنشاء.

٣- يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفسح الزمن لتعددها واختلاف ضروبها.

٤- تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.

٥- لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.

٦- يتبع في التمرين على الإعراب الطريقَ الذي سلكناه، فيقتصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم؛ لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

الجملة المفيدة

الأمثلة:

١- الْبُسْتَانُ جَمِيْلٌ. ٢- الشَّمْسُ طَالِعَةٌ. ٣- شَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً.

٤- قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً. ٥- يَعِيْشُ السَّمَكُ في الْمَاءِ. ٦- يَكْثُرُ النَّخِيْلُ فِيْ مِصْرَ.

البحث: إذا تأمَّلنا التركيبَ الأولَ وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما: "الْبُسْتَانُ"، والثانية: "جَمِيْلٌ"، فإذا أخذنا الكلمةَ الأولى وحدها، وهي "الْبُسْتَانُ" لم نفهم إلا معنىً مفرداً لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذناَ الكلمةَ الثانيةَ وحدها، وهي "جَمِيْلٌ"، ولكنا إذا ضَمَمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب وقلنا: "الْبُسْتَانُ جَمِيْلٌ" فهمنا معنىً كاملاً واستفدنا فائدةً تامةً وهي اتِّصاف البُستان بالجمال؛ ولذلك يُسمَّى هذا التركيبُ جملةً مفيدةً، وكلُّ واحدةٍ من الكلمتين تعدُّ جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرىَ أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيدَ الإنسانُ فائدةً تامةً، وأما نحو: قُمْ، اِجْلِسْ، تَكَلَّمْ، ممَّا ظاهره أنه كلمةٌ واحدةٌ كافيةٌ في التخاطب فليس في الحقيقة بكلمةٍ واحدةٍ، وإنما هو جملةٌ مركبةٌ من كلمتين، إحداهما: ملفوظة، وهي "قُمْ" مثلا، والأخرى: غير ملفوظة، وهي "أَنْتَ" التي يفهمها السامعُ من الكلام وإن لم يُنْطَقْ بها.

القاعدة (١): التركيبُ الذي يفيدُ فائدةً تامةً، يُسمَّى جملةً مفيدةً، ويُسمَّى أيضاً كلاماً.

القاعدة (٢): الجملةُ المفيدةُ قد تتركبُ من كلمتينِ، وقد تتركب من أكثَرَ، وكل كلمةٍ فيها تُعَدُّ جُزْءاً منها.

تمرين- ١

اِقرأ الأمثلةَ السابقة، وبَيِّنْ عددَ الكلماتِ في كلِّ مِثال.

تمرين- ٢

اِقرأ الجملَ الآتيةَ وبيِّن الكلماتِ في كلِّ واحدة منها:

١- السَّماءُ مُمْطِرَةٌ. ٢- الحَدِيقةُ جَمِيلةٌ. ٣- ينقطعُ المطرُ.

٤- يَسيرُ السَّحابُ. ٥- تطلُعُ الشَّمْسُ. ٦- تَجِفُّ الأرضُ.
٧- الطائرُ فوقَ الشَّجَرةِ. ٨- يقطِف عليٌّ الأزهارَ. ٩- يَلعبُ الغلمانُ بالكرَة.
١٠- ينزِلُ المطرُ من السَّماءِ . ١١- تَسِيْرُ السُّفُنُ في البحارِ. ١٢- يَشْتَدُّ البردُ فوقَ الجبالِ.

تمرين- ٣

مَيز الجمَلَ المفيدَةَ في التَّراكيب الآتية:

١- لَيسَ الجَوُّ. ٢- أَكَلَ فريدٌ. ٣- القطارُ سريعٌ. ٤- إن اجْتهَدْتَ.
٥- لَيْتَ المريض. ٦- الثوبُ نظيفٌ. ٧- الكتابُ الذي. ٨- البنتُ المتعلِّمة.

تمرين- ٤

اِجْعَلْ كُلَّ مثال من الأَمْثِلَة الآتية جملةً مفيدةً بوضع كلمة ملائمة في المكان الخالي:

١- العصفور.....القفَص. ٢- الولدُ.....الفاكهةَ. ٣- الثَّورُ.....الأرْض.
٤- الولدُ المهذَّبُ..... ٥- الحذاءُ الضَّيِّقُ..... ٦- القمرُ.....السماء.

تمرين- ٥

١- ضَعْ كلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتية في جملةٍ مفيدةٍ مركَّبة من كلمتين:

الحديقة الشجرة الأزهار الشمس

٢- ضعْ كل كلمةٍ من الكلمات الآتية في جملةٍ مفيدةٍ مركَّبةٍ من أكثر من كلمتين:

الماء الفاكِهة يَلْعَب يَرْكَبُ

تمرين- ٦

اِيت بثلاث جمل كُلُّ واحدة منها مركبة من كلمتين، وبثلاث بكل منها ثلاث كلمات، ثم بـثلاث بكل منها أَرْبَع كلمات.

أجزاء الجملة

الأمثلة:

١- رَكِبَ إبراهيمُ الحصانَ.
٢- يداعبُ إسماعيلُ القِطَّ.
٣- يحصُدُ الفلَّاحُ القَمْحَ.
٤- تأْكلُ الشاةُ فُولاً وشعيراً.
٥- سَمِعتُ النصيحةَ.
٦- يَسطعُ النُّورُ في الحجرةِ.
٧- تَجرِي السفينةُ على الماءِ.
٨- هَلْ تحبُّ السَّفَرَ؟

البحث: عَرَفنا فيما مضى أن الجملة المفيدة تتركبُ من أجزاء هي الكلمات، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات، فنقول: إذا بحثنا في الجمل التي معنا، وجدنا أن الكلمات: "إبراهيمَ" و"إسماعيلَ" و"الفلَّاحَ" ألفاظ تُسَمَّى بها أشخاصٌ، وأن الكلماتِ "الحِصَانَ" و"القِطَّ" و"الشَّاةَ" ألفاظ تُسَمَّى بها أنواعٌ من الحيوان، وأن "القَمْحَ" و"الفُولَ" و"الشعيرَ" ألفاظ تُسَمَّى بها أنواع من النبات، وأن "الحجرة" و"السفينة" و"الماء" ألفاظ تُسَمَّى بها أنواعٌ من الجَمادِ، وأن "النصيحةَ" و"النور" و"السفر" ألفاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ أخرى من المعاني؛ ولذلك تُسَمَّى كُلُّ كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة يُسَمَّى بها إنسانٌ أو حيوانٌ أو نباتٌ أو جمادٌ أو أيُّ شيء آخر.

نعود للجمل مَرَّةً ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات: "رَكِبَ" و"يُداَعِبُ" و"يَحْصُدُ" و"تَأْكُلُ" تدل على حصول فعْل في زَمن خاصٍّ، فلفظ "رَكِبَ" مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، و"يُداَعِبُ" يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي، وهلم جراً؛ ولذلك تُسَمَّى كُلُّ كلمةٍ من هذا النَّوع فِعلا.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات "فِي" و"على" و"هَلْ" إذا نطق بكل منها وحده، لَمْ يُفْهَمْ له معنىً كاملٌ، وإذا نُطِق بكل منها في جملته، ظهر معناهُ كاملاً، وتُسَمَّى كُلُّ كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفا، وكذلك كُلُّ الكلمات التي من هذا النوع.

القاعدة (٣): الكلمة ثلاثة أنواع: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ.

أ- فالاسم: كُلُّ لفظ يُسَمَّى به إنسانٌ أو حيوانٌ أو نباتٌ أو جمادٌ أو أيُّ شيءٍ آخر.

ب- والفعل: كلُّ لفظ يدل على حصول عمل في زَمَنٍ خاصٍّ.

ج- والحرف: كلُّ لفظ لا يَظهرُ معناهُ كاملاً إلا مع غيره.

تمرين-١

اِقرأ الجملَ الآتيةَ وبيِّن الأسماءَ التي تدل على أشخاص، والتي تدل على حيوانٍ، والتي تدل على نباتٍ، والتي تدل على جمادٍ:

١- فريدٌ يجري في الشَّارع. ٢- يُحِبُّ الولدُ البُرْتُقالَ. ٣- عليٌّ يَرْكَب الحمارَ.

٤- يَحترِقُ الحطبُ. ٥- الكلبُ يَنامُ في البستانِ. ٦- اِفترسَ الذِّئْبُ كَبْشاً.

٧- الثَّعْلَبُ يأكلُ الدَّجاجَ. ٨- البُسْتانِيُّ يَجمَعُ الأَزْهارَ. ٩- يَتَسَلَّقُ الغلمانُ الجبلَ.

١٠- يَسْبَحُ الأولادُ في البحرِ. ١١- الحديدُ يَذُوْبُ في النارِ. ١٢- المِدادُ في الدواةِ.

تمرين-٢

اِقرأ الجملَ الآتيةَ وميِّز الأسماءَ والأفعالَ والحروفَ:

١- يفتحُ محمدٌ البابَ. ٢- يشتري التاجرُ القُطْنَ.

٣- يَزرَعُ الفلَّاحُ القَصَبَ. ٤- يَقْرأُ سعيدٌ الكتابَ.

٥- يَدْخُلُ الهواءُ في الحجرةِ. ٦- الثَّمَرُ يتَساقَطُ عَلَى الأَرْضِ.

٧- الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرضَ. ٨- تُصْنَعُ الأَحْذِيةُ من الجِلدِ.

٩- العُصْفُورُ يُغَرِّدُ على الشجرةِ. ١٠- يَذْهَبُ الأغنياءُ إلى أَوربا.

تمرين-٣

١- اِيتِ بخمس جملٍ مبدوءةٍ بأسماءٍ تَدُلُّ على أشخاصٍ.

٢- اِيتِ بخمس جملٍ تَنتهي كلُّ واحدة منها باسمٍ يدل على حيوانٍ.

٣- اِيتِ بخمس جملٍ تَبْتَدِئُ كلُّ واحدة منها باسمٍ يدل على حيوانٍ.

٤- اِيتِ بخمس جملٍ تَنْتهي كلُّ واحد منها باسمٍ يدل على نباتٍ.

تمرين-٤

١- اِيتِ بخمس جملٍ يبتدئ كلٌّ منها بفعلٍ.

٢- اِيتِ بخمس جملٍ يَتَوَسَّطُ كلا منها فعلٌ.

٣- اِيتِ بخمس جملٍ يَبْتَدِئُ كلٌّ منها بحرف.

٤- اِيتِ بخمس جملٍ يَتَوَسَّطُ كلا منها حرفٌ.

تمرين-٥

١- اِيت بخمس جملٍ كلٌّ واحدة منها مركبة من اسمَيْن لَيْس غَيْر.

٢- اِيت بخمس جملٍ كلٌّ واحدة منها مركبة من اسمٍ وفعلٍ ليْسَ غَيْر.

٣- اِيت بخمس جملٍ كلٌّ واحدة منها مركبة من اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ.

تمرين-٦

أ- الجملُ الآتيةُ يحتاج كلٌّ منها إلى اسم، فَضَعْ الاسمَ المناسبَ في المكان الخالي:

١- العُصفورُ مسجونٌ في .....
٢- يَقْرأُ محمدٌ .....
٣- الحصانُ يَجُرُّ .....
٤- الفأْرَةُ تَخافُ من .....
٥- تَبِيْضُ .....
٦- يُطِيْعُ .....أَباهُ.
٧- يَشْتَدُّ ..... في الصَّيْفِ.
٨- يَسْبَحُ السَّمَكُ في .....

ب- الجمل الآتية يحتاج كلٌّ منها إلى فعلٍ، فَضَعْ الفعلَ المناسبَ في المكان الخالي:

١- الحصانُ .....الشعيرَ.
٢- الثَّوْرُ .....الْعَجَلَة.
٣- .....محمودٌ الغصنَ.
٤- الطبيبُ .....المريضَ.
٥- المريضُ .....الشِّفَاءَ.
٦- الولدُ .....بالكرة.
٧- .....النَّجارُ باباً.
٨- الخادمُ .....النافذة.

ج- الجمل الآتية يحتاج كلٌّ منها إلى حرفٍ، فَضَعْ الحرفَ المناسبَ في المكان الخالي:

١- يَسْبَحُ الغلامُ .....النهرِ.
٢- يذهبُ التلميذُ .....المدرسة.

٣- قطعت الحبلَ .....السِّكين. ٤- يَعُود الغريبُ .....بلده.

٥- نام الطفلُ .....السريرِ. ٦- يرْضى المعلم .....التلميذ المؤدَّب.

تمرين-٧

١- كوِّن خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة مِن اسمين.

٢- كوِّن خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة من اسم وفعل.

٣- كوِّن خمس جمل تَشْتملُ كُلُّ جملةٍ منها على الأَنواع الثلاثة للكلمة.

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

١- الفعل الماضي

الأمثلة:

١- جَرَى الكلبُ. ٢- وَقفَ الرَّجلُ.

٣- ضاعَ الكتابُ. ٤- دَقَّت الساعةُ.

٥- جَاءَتِ البِنْتُ. ٦- باضت الدَّجاجةُ.

البحث: تأمل الكلمات الأُولى في الأمثلة السابقةِ تجِدْها أفعالا؛ لأنَّ كلًّا منها يَدُلُّ على حصول عمَل في زمَن خاصٍّ، وإذا تدَبَّرْتَ هذا الزَمنَ في كل منها وجدته زمنا ماضيا، فكلمة"جَرَى" في المثال الأول، تدلُّ على الجري في الزَّمنِ الذي مضى قبْلَ التكلُّم، وكلمة"وَقَفَ" في المثال الثاني تدل على الوقوفِ في الزمن الذي مضى قبلَ التكلم أيضا، وهَلُمَّ جَراً؛ ولذلك تُسمَّى كُلُّ كلمةٍ من الكلمات "فعلا ماضيا"، وكذلك جميعُ الكلمات التي مِنْ هذا النَّوعِ.

القاعدة (٤): الفعلُ الماضي: هو كُلُّ فعل يدُل عَلَى حُصُول عملٍ في الزَّمنِ الماضِي.

٢- الفعل المضارع

الأمثلة:

١- أَغسِلُ يَدَيَّ. ٢- أَلبَسُ ثِيابي. ٣- نَلعبُ بِالكُرَةِ. ٤- نَمْشي في الحُقُول.

٥- يَنْبَحُ الكلبُ. ٦- يَنْتبه الحارسُ. ٧- تأْكُل البِنْتُ. ٨- تَذْبلُ الوَرْدَةُ.

البحث: الكلماتُ الأولى في الأمثلة السابقة كلُّها أفعال؛ لأن كلا منها يدل على عمل في زمن خاصٍّ، وإذا تدَبَّرْت هذا الزَّمَنَ الخاص في كل منها وجدته إمّا حاضراً وإمّا مُستَقْبَلاً، فالفعل"أَغْسِلُ" يَدُل على حصول الغَسْل في الزَّمن الحاضر أو المستقبلِ، الفعل "أَلْبَسُ" يدل على حصول اللُّبْس في الزمن الحاضر أو المُستقبلِ، ويُسَمَّى كُلُّ فعل مِنْ هذا النوع "فعلاً مضارعاً".

وإذا نَظَرتَ إلى الحرف الأوَّل في كلِّ فعل من هذهِ الأَفعال وأشباهها وَجَدْتَه همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاء، وتُسمَّى هذه الأحرفُ الأربعةُ "أحرفَ المضارعةِ".

القاعدة (٥): الفعلُ المضَارِعُ: هوَ كُلُّ فعل يَدلُّ على حُصُول عَمَل في الزمنِ الحاضرِ أو المُستقبلِ، ولا بُدَّ أَنْ يكُونَ مَبْدُوْءاً بحرفٍ من أحرف المضَارعَة، وهي: الهَمْزةُ والنُّونُ والياءُ والتَّاءُ.

٣- فعل الأمر

الأمثلة:

١- اِلعَبْ بالكُرةِ. ٢- أَطْعِمْ قِطَّكَ. ٣- نَظِّفْ ثِيابكَ.

٤- نَمْ مُبكراً. ٥- تَمَهَّل في السَّيرِ. ٦- أَجِدْ مَضْغَ الطعامِ.

البحث: الكلمات الأولى في الأمثلة المتَقَدِّمة أفعـال؛ لأن كلا منها يدل على حُصول عمل في زمن خاصٍّ.

وإذا تَدَبَّرنا هذه الأَفْعال وجدناَ المتكلِّمَ في كلٍّ منها، يَطْلُبُ من المخاطبِ ويأْمرهُ أن يَأتيَ عملاً في الزَّمَن المُستقبَلِ، ومن أَجْل ذلك يُسَمَّى كُلُّ فعلٍ من هذه الأفعال "فعلَ أمرٍ"، فالفعلُ"اِلْعَبْ" في المثال الأوَّل يُطْلَبُ به من المخاطب إتيانُ اللعِبِ في الزّمن المستقبل، وهو لذلك فعلُ أمر، والفعل"أَطْعِمْ" في المثال الثاني يُطْلَبُ به من المخاطبِ حصولُ الإطعامِ في الزمنِ المستقبلِ، وهوَ لذلك فِعلُ أَمْر أيضا، وهكذا يُقال في بَقِيَّةِ الأفعال السابِقَة.

القاعدة (٦): فِعْلُ الأَمْر: هُوَ كُلُّ فعل يُطلبُ به حصول شيء في الزّمنِ المستقبلِ.

تمرين-١

اِقرَأ العباراتِ الآتيةَ وميِّز الأفعالَ الماضيةَ والأفعالَ المضارِعةَ وأفعالَ الأمْرِ:

١- جَنَى الفلَّاحُ قطنَه وباعه ثم اشترَى ببعضِ ثمنِه ما يَحتاجُ إليه.

٢- نظرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحلِّقُ في السماء، فأَحَبَّ أن يَطيرَ مثلَه.
٣- هبَّتِ العواصفُ ليلاً فأَطفأَت المصابيحَ واقتلَعَت بعضَ الأشجارِ.
٤- سطاَ الذِّئبُ على الغَنَمِ فافترسَ واحدةً وفَرَّ هارباً.
٥- أُدخُل البستانَ ومتِّعْ نفسَكَ بمَنْظَره، ولا تَعْبَثْ بأزهارِه وثمارِه.
٦- لا تُكْثِرْ من الكلام، ولا تَنْطِقْ بما لا تَعْلَمُ.
٧- اغسِلْ يديكَ قبْلَ الأكلِ وبعدَهُ، ونَظِّفْ أسنانَك، ولا تُدخِل الطعامَ على الطعامِ.

تمرين-٢

١- ضَعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأسماء الآتية أو بَعْدَهُ فِعْلاً ماضياً يُلائمُهُ:

الغُصنُ الزُّجاجُ القلَمُ الشمْسُ القطارُ البحرُ الثَّمَرُ المصباحُ

٢- ضعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ أو بعدهُ فعلاً مضارعاً يُلائِمُه:

الرِّيحُ الغُبارُ الهِلالُ الإِناءُ المِصْباَحُ النَّهْرُ السَّفِيْنَةُ القَلمُ

تمرين- ٣

أ- ضَعْ فعلاً مضارعاً في المكان الخالي ممَّا يأْتي:

١- الفأْرةُ .....مِن الْقطِّ. ٢- الكلبُ .....وراءَ صاحبِهِ.
٣- الدَّجاجةُ .....كلَّ يوم بَيْضة. ٤- الأُمُّ .....أَولادَها.

ب- ضَعْ فِعلاً ماضياً في المكان الخالي ممَّا يأتي:

١- الوَلد .....الجلوسَ. ٢- الخادمُ .....الحجرَةَ.
٣- الرَّجُلُ .....في النهرِ. ٤- عليٌّ .....إلى فَرَنْسا.

تمرين- ٤

١- اِيت بخمس جُمَلٍ كلُّ واحدة منها مَبْدُوءَةٌ بفعلٍ ماضٍ.
٢- اِيت بخمس جُمَلٍ كلُّ واحدة منها مَبْدُوءَةٌ بفعلٍ مضارعٍ.
٣- اِيت بخمس جُمَلٍ في كلِّ واحدةٍ منها فعلُ أمر.

تمرين- ٥

اِيت بأربعِ جُمَل بكُلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ بحيثُ تكون أَحرفُ المُضَارعة في الأفعالِ الأربعةِ مُخْتلفةً.

تمرين- ٦

أ- اكْتُبِ الجُمَلَ الآتية بعد تغيير كل فعل ماض فيها بفعلٍ مضارعٍ:

١- سارَ القِطارُ. ٢- طارَ الصَّقْرُ. ٣- سافَرَ والَدِي.

٤- مَرِضَ الغُلامُ. ٥- نَزَلَ المطرُ. ٦- عطِشَ الزَّرْعُ.

ب- اكتُبِ الجُمَلَ الآتية بعد تغيير كلِّ فعل مضارعٍ بفعل ماض:

١- يغرِّدُ العُصْفُورُ. ٢- يُثمِرُ البستانُ. ٣- يَبيعُ التاجرُ الْبنَّ.

٤- تُنَظِّفُ البنتُ ثيابَها. ٥- يَغْسِلُ الولدُ يدَيْه. ٦- يجْنِي الفلَّاحُ القطنَ.

ج- حَوِّل المُضارعَ في الجُمَل الآتية إلى فعلِ أَمْر واضْبِط الأَمْرَ بالشَّكل:

١- أَحترِمُ المُعَلِّمَ. ٢- أَحْفظُ الدَّرْسَ. ٣- أُنَظِّفُ الحِذاءَ.

٤- أَقرأُ في الكتابِ. ٥- أَشتغِلُ في الحديقةِ. ٦- أَنطقُ بالصِّدْقِ.

تمرين- ٧

١- ضَعْ كلَّ فعل من الأَفعال الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ مركبةٍ من ثلاثِ كلماتٍ فأَكثرَ:

خَرَجَ يَلبَسُ تَسْتَخْرِجُ تغْسلُ اِسْتَرَاحَ

٢- هاتِ خمسَ جملٍ في موضوعِ الأَسَدِ تبتدِئُ كلُّ جملةٍ منها بفعلٍ ماضٍ.

٣- هاتِ خمسَ جملٍ في موضوعِ النَّهرِ تبتدئُ كلُّ جملة منها بفعلٍ مضارعٍ.

٤- هاتِ خمسَ جملٍ تأمُرُ فيها تلميذاً بخمسة أعمالٍ ترتبِط بالمدرسةِ.

الفاعل

الأمثلة:

١- طارَ العصفورُ. ٢- جَرَى الحِصانُ. ٣- لَعِب الوَلدُ.

٤- يعُومُ السَّمَكُ. ٥- يلْسعُ البَعُوضُ. ٦- تَأْكلُ البِنْتُ.

البحث: الأمثلةُ السابِقةُ كُلُّها جُمَلٌ، وكل جملةٍ منها تتكَوَّن منْ فِعْلٍ واسمٍ، وإذا بحَثْنا في الأَمْثِلَةِ الثلاثةِ الأولى، نرى أَنَّ الذي طارَ هو العُصْفُورُ، والذي جَرَى هُوَ الحِصانُ، والذي لَعِبَ هو الولدُ.

فيكونُ العُصفُورُ هو الذي فَعَلَ فِعْلَ الطَّيَرَانِ، والحِصانُ هو الذي فَعَلَ الجَرْيَ، والولدُ هو الذي فَعَلَ اللَّعِبَ؛ ولذلك يُسَمَّى كُلُّ واحد من هذه الأسماء الثلاثة"فاعلاً"، وكذا يُقالُ في بَقِيَّةِ الأمثلةِ.

وإذا نَظَرْنا إلى كُلِّ اسمٍ في الأمثلةِ السابقَةِ، وَجَدْنَاهُ مَسْبوقاً بفعلٍ، ووجدنا آخِرَه مَرفُوعاً.

القاعدة (٧): الفاعلُ: اسمٌ مَرفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ، ودَلَّ على الَّذي فَعَلَ الفِعْلَ.

تمرين-١

اِستَخْرِج الفاعل من كُلِّ جملةٍ من الجُمَل الآتيةِ:

صَاحَ الدِّيكُ. وَقَفَ الثَّورُ. بَكَى الطِّفْلُ. جاءَ الطبيبُ. لَعِبَ الأولادُ.

لدغ الثعْبانُ. اشتَغَلَ العاملُ. زَرَعَ الفلَّاحُ. حَضَرَ الغائبُ.

تمرين-٢

ضعْ فاعلاً لكل فِعْلٍ منَ الأَفعالِ الآتية:

نبحَ يضحَك يبْكي نطحَ يشرَبُ عطسَ سافر يركبُ

تمرين-٣

ضعْ الأسماءَ الآتية في جملٍ بحيثُ يكون كُلُّ واحدٍ منها فاعِلا:

التِّلميذ الثعْلبُ الرَّجُلُ سفينةٌ النَّمْلُ نَخْلةٌ الخادِمُ الجُنْدُ

تمرين-٤

كوِّن من الكلمات الآتيةِ جُملاً مُؤلفَة منْ فِعْلٍ وفاعلٍ مُلائمٍ له:

صَهَلَ نطحَ التلميذ الجمَل التّاجِر شكا بَاعَ برَكَ المريضُ الخروفُ الحِصانَ حَفِظ

تمرين-٥

كوِّن سِتَّ جملٍ تَشتَمِلُ كلُّ واحدةٍ منها على فاعلٍ، ويكون الفعلُ مُضارعاً في الثلاث الأُولى، وماضياً في الثلاث الثانية.

تمرين في الإنشاء-٦

١- هاتِ خمسَ جُمَلٍ موضوعُها"الفلَّاحُ"، واجْعَلْ"الفلَّاحَ" فاعلاً.

٢- هاتِ خمْسَ جُمَلٍ موضوعُها"الفأْرة"، واجْعَل"الفأْرة" فاعلاً.

تمرين في الإعراب-٧

نموذج:

١- حَضرَ الغائِب.

حَضرَ: فعلٌ ماضٍ. الغائبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- يطيرُ الذُّبَاب.

يطيرُ: فعلٌ مضارعٌ. الذبَابُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

أَعْرب الجُملَتَين الآتيتيْن:

١- فاض النهر. ٢- يَربح التاجرُ.

المفعول به

الأمثلة:

١- شدَّ التلميذُ الحبْلَ. ٢- طَوتِ البنتُ الثوبَ. ٣- أكَلَ الذِّئبُ الخرُوفَ.

٤- يربحُ السَّابقُ جائزةً. ٥- يَصِيْدُ الثَّعلبُ دَجَاجةً. ٦- يبيعُ القَصَّابُ اللَّحمَ.

البحث: كُلُّ جملةٍ من الجمَلِ السابقة مُرَكبةٌ من فعلٍ واحدٍ وَمن اسمينِ: الاِسمُ الأوَّلُ هو الذي سميْنَاه "فاعلاً"؛ لأن الفعلَ صَدرَ عنه، وإذا بَحثنا في الأَمثِلَة الثلاثة الأولَى رَأينا أن الاِسْم الثَّاني في كُلِّ مِثال وهو: "الحَبلُ" "الثَّوبُ" "الخرُوفُ" هُو الذي وَقع الفعلُ عليه، فالفِعلُ وهُوَ "الشَّدُّ" الذي حصل من التلميذ، وَقَعَ على الحبل، و"الطَّيُّ" الذي فعلَتْه البنتُ وَقعَ على الثَّوب، و"الأَكلُ" الذي صَدَر مِن الذئب وقع على الخرُوف، فالتلميذُ والبنتُ والذئبُ كل واحد من هذه فاعلٌ، والحبلُ والثوبُ والخروفُ كل واحد من هذه وقع عليه الفعلُ، ويُسَمَّى "مفعولا به"، وَكذلكَ يُقالُ في بَقِيَّةِ الأمثلةِ. وإذا تأَمَّلنا أَوَاخرَ الأسماءِ الّتي تدُلّ على المَفْعُول بهِ وجدناها منصوبةً.

القاعدة (٨): المَفعُول به: اسْم منصوبٌ وقع عليهِ فعل الفاعلِ.

تمرين-١

اِسْتَخرِج المفعُولَ بهِ من الجُمل الآتية:

١- مَزَّق الغلامُ الورَقَ. ٢- حَلبتِ الفتاةُ البقَرَةَ.
٣- أَيقظَ الرَعْدُ النائمَ. ٤- أكلَ الحِمَارُ الْفولَ.
٥- صنعَ النَّجَّارُ كرسياً. ٦- رمَى الصيَّادُ الشَّبَكة.
٧- طبخَتِ المرأةُ الطعامَ. ٨- أَبْصرَ الرجلُ الهلالَ.

تمرين-٢

ضع الأسماءَ الآتية في جُمل بحيْث يكون كل واحد منها مفعولا به:

الثعبان النَّافِذة الحِذَاءَ كتاباً الحَديقة البلح الفرس الماء

تمرين-٣

ضع مفعولا به مناسباً لكل جملة من الجمل الأتية:

١- أكلَ القطُّ ..... ٢- يَزْرَعُ الفلَّاحُ ..... ٣- يَبني البناءُ .....
٤- مزَّق الولدُ ..... ٥- تخيط البنتُ ..... ٦- كسر الهواءُ .....
٧- ينشرُ النَّجارُ ..... ٨- يبيعُ البَدالُ ..... ٩- غسَلتِ المرأَةُ .....

تمرين-٤

ضعْ فاعلا ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية:

قطعَ نَظفَ أَكلَ يحْمِلُ يَغْسِلُ اِحْترمَ عاقبَ يحْفظُ

تمرين-٥

اِجْعَلْ أحدَ الاسميْن اللَّذين بين قَوْسَيْن فاعِلاً، والآخرَ مفعولاً به في جمل مفيدة:

(الولد — الماء) (السفينة — الهواء) (الهر — اللحم)

(الرسالة — الخادم) (الغزال — الأَسد) (التلميذ — الدرس)

تمرين-٦

هات أربَعَ جُملٍ يكونُ المفعول بهِ في الأولَى مِن الإنسان، وفي الثَّانية مِن الحَيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي الأَخيرةِ من الجماد.

تمرين في الإنشاء-٧

١- هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كلمة"القمح" في كلٍّ منها مفعولا به.

٢- هاتِ خمسَ جملٍ تكون كلمة"القطن" في كلٍّ منها مفعولا به.

تمرين في الإعراب-٨

نموذج:

١- حملَ الجملُ الحطبَ.

حملَ: فعلٌ ماض. الجملُ: فاعلٌ مَرْفوعٌ. الحطبَ: مفعول به منصوب.

٢- يأكلُ الذِّئبُ الشاةَ.

يأكلُ: فعلٌ مضارعٌ. الذِّئبُ: فاعلٌ مرفوعٌ. الشاةَ: مفعول به منصوب.

أَعْرِبِ الجملتينِ الآتيتينِ:

١- صادَ الغلامُ سمكةً. ٢- تَجمعُ البنتُ الأَزهارَ.

الموازنة بين الفاعل والمفعول به

الأمثلة: ١- يجُرُّ الحصانُ العجلةَ. ٢- قطفَ الغلامُ الزهرةَ. ٣- رَبَطتْ فاطمةُ الجَدْيَ.
٤- يَسْقِي الفلَّاحُ الزرعَ. ٥- قذفَ اللاعبُ الكُرَةَ. ٦- حبَسَ الشُّرْطيُّ اللِّصَّ.

النتائج: عَرَفْنا مما مَضَى ونَعْرِفُ من تَأَمُّل الأمثلةِ السَّابقةِ ما يأتي:

١- أنَّ كلَّ فاعلٍ وكلَّ مفعولٍ به اسمٌ.
٢- أنَّ الفاعلَ هو الذي صدرَ عَنْهُ الفِعْلُ.
٣- أن المفعُولَ به هُو الَّذي وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.
٤- أن الفاعِلَ آخِرُهُ مرفوعٌ.
٥- أن المفعولَ آخِرُهُ منْصوبٌ.

المبتدأ والخبر

الأمثلة:

١- التفاحَةُ حُلوةٌ. ٢- الصُّورةُ جميلةٌ. ٣- الجَرْيُ مفيدٌ.
٤- القطارُ سريعٌ. ٥- النَّظافةُ واجبةٌ. ٦- الأَرْضُ مُسْتديرَةٌ.

البحث: الأمثلةُ السابقةُ كلُّها جُمَلٌ، وكلُّ جملة منها مركبةٌ من اسمَيْن، والاسمُ الأَوَّل في كلِّ جملة هو الذي ابتدأْنا بهِ الجُملةَ، فهوَ لِذلك يُسَمَّى "مبتدأً". وإذا وضعْنا إِصْبعنا عَلَى الاسم الثّاني في كل جملةٍ فأَخفيناهُ عن نَظرنا وقرَأْنا هكذا: التفاحةُ، الصُّورةُ، الجَرْيُ، فإننا نتحَيَّرُ ونَسْأَلُ أَنفُسنا: ما شَأْنُ التُّفَّاحةِ؟ وما شأنُ الصُّورةِ؟ وما شأنُ الجري؟ ولكنا إذا رَفْعنا إصبعنا وقرأْنا هكذا: التفَّاحةُ حلوةٌ، الصورةُ جميلةٌ، الجريُ مفيدٌ، استفدنا فائدةً تامةً، والذي أَفادنا هوَ الاسمُ الثانيُ في كلّ جملة، هو الذي أخبرنا بحلاوةِ التفاحةِ وجمال الصُّورة وإفادة الجرْي؛ ولذلك يُسَمَّى الاسمُ الثانيُ "خبراً".
وَإِذا تأَمَّلنا آخِرَ كلِّ اسمٍ من الاسْمَين في كلِّ جملةٍ من الجُمل السَّابقةِ وجدناه مرفوعاً.

القاعدة (٩): المُبتدَأُ: اسمٌ مرفوعٌ في أوَّلِ الجُملةِ.

القاعدة (١٠): الخبرُ: اسْمٌ مرفوعٌ يُكوِّنُ مع المُبتدَأِ جملةً مفيدةً.

تمرين -١

استخرجْ كلَّ مبتدأ وكلَّ خبرٍ من الجُملِ الآتية:

١- الدواةُ مَمْلوءةٌ. ٢- المِزاحُ مُضِرٌّ. ٣- المعلِّم حاضرٌ.
٤- الهواءُ مُتَجَدِّدٌ. ٥- التاجرُ أمينٌ. ٦- الفقيرُ محتاجٌ.
٧- الحِذاءُ جديدٌ. ٨- الحديقةُ فَسِيحَةٌ. ٩- الشجرةُ مُثمِرةٌ.

تمرين -٢

اجْعَل كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ مبتدأ وأَخبرْ عنهُ بخبرٍ يُناسِبُهُ:

الثَّوْب الدراجةُ السريرُ الكتابُ الغُرْفَةُ الزَّهرةُ الكُرسيُّ الحرُّ

تمرين- ٣

اجعل كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الآتية خَبراً لمبتدأ يناسبه:

طالِعٌ صَغِيرٌ ناعِمٌ مذبوحةٌ عَليلٌ باكيةٌ فصيحٌ لامعٌ

تمرين- ٤

كوِّن أربعَ جملٍ منَ الأسماءِ الآتية بحيْث تضعُ كلَّ مبتدأٍ مع الخبرِ المناسبِ له:

الحديدُ المِصباحُ المطرُ الحِصَانُ غَزيرٌ معدِنٌ صَاهِلٌ مُنيرٌ

تمرين- ٥

اِجْعَلْ كلَّ فاعلٍ في الجمل الآتية مبتدأً وأَخْبِرْ عنه باسمٍ يُؤَدِّي معنَى الفعلِ الذي في جُمْلته:

١- يفترسُ النَّمر. ٢- يَحْضر المسافرُ. ٣- يَسْبَح السَّمكُ.
٤- تنْضج الفاكِهَةُ. ٥- يَشتد الحر. ٦- يَنْدَمُ الكسلانُ.

تمرين- ٦

كوِّن خَمسَ جُمَلٍ كل جملة منها تتألَّفُ من مبتدأٍ وخبرٍ.

تمرين في الإنشاء-٧

١- كون خَمس جُمَلٍ في وصْفِ الماءِ بحيث يكون لفظ "الماء" في كلٍّ منها مبتدأ.

٢- كون خمسَ جمل في وَصْفِ الدَّجاجةِ بحيثُ يكون لفظُ "الدجاجة" في كل منها مبتدأ.

تمرين في الإعراب- ٨

نموذج:

الحُجْرةُ نظيفةٌ.

الحُجْرَةُ: مبتدأٌ مرفوعٌ. نظيفةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

أَعرِب الجُملتين الآتيتين:

١- السيَّارَةُ سَرِيعَةٌ. ٢- القِطُّ أَلوفٌ.

الجملة الفعلية

الأمثلة:

١- لَمَعَ البَرْقُ. ٢- عَوَى الذِّئْبُ. ٣- يَسْقُطُ الثَّلجُ.

٤- يَشْتَدُّ البَرْدُ. ٥- اقْطِف الْوَرْدةَ. ٦- خُذِ الكتابَ.

البحثُ: نعرفُ ممَّا تقدمَ أَن كلَّ مثالٍ من الأمثلةِ السابقةِ يُسَمَّى جملةً مفيدةً؛ لأَنه تركيبٌ يُفيدُ السامعَ فائدةً تامةً، وإِذا تأملنا هذه الجُمَلَ وجَدْنا كلَّ واحدةٍ منها مُرَكبةً من فِعْلٍ وفاعلٍ، ولأن كلَّ جملَة من هذهِ الجمل مَبْدُوءَةٌ بفعْلٍ تُسَمى جملةً فعليةً.

القاعدة (١١): كلُّ جملةٍ تتركبُ من فعْلٍ وفاعلٍ تُسَمَّى جملةً فِعليةً.

تمرين- ١

كوِّن جُمَلاً فِعْليةً بوَضعِ فاعلٍ للأفعال الآتية:

مال غرد اِنكسَر أثمَرَ ينتصِر يَتَمزَّق

يَشْكو احترَق يَصْطَف ينْطفِئُ تشْرق ضحِك

تمرين- ٢

كوِّن جُمَلاً فعليةً يَجيءُ فيها كلُّ اسمٍ من الأَسماء الآتية فاعلاً لفعل ماض:

الهلال النجوم المصباح الظلام الديك الأسد الذئْبُ الحمَار

تمرين- ٣

كوِّن جُمَلاً فعليةً يجيءُ فيها كُلُّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ مضارعٍ:

العُصْفور الْحُرُّ المطر الوَردة الثوْب النار اللِّص التَّاجر

تمرين- ٤

كوِّن جملاً فعلية يجيءُ فيها كُلُّ اسم من الأَسماءِ الآتيةِ مفعولا به:

الغنَم المريض الخشَب القمح القطن الباب الشاة الكتاب

تمرين- ٥

اِيت بثلاث جُمَلٍ فعليةٍ فعلها ماض، وبثلاثٍ أُخْرَى فعلها مضارِعٌ.

تمرين- ٦

هاتِ خمسَ جمل فعلية في موضوع الْكُرَة، وخمْساً أُخرَى فِي موضوعِ الدَّرَّاجة.

الجملة الاسمية

الأمثلة:

١- الدارُ واسِعَةٌ. ٢- الجو مُعْتدِلٌ. ٣- الغُبارُ ثائرٌ.

٤- الشارع مُزْدَحمٌ. ٥- الطَّريقُ ضَيِّقَةٌ. ٦- الفأْرَةُ مُخْتَبئَةٌ.

البحث: الأمثلةُ السابقةُ كلُّها جُمَلٌ مفيدةٌ، وكلُّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةٌ من اسمين: أَوَّلُهما مبتدأٌ والثاني خبرٌ، ولأَنَّ كلَّ جُملةٍ من هذه الجمل مبدوءَةٌ باسمٍ تُسَمَّى جملةً اسميةً.

القاعدة (١٢): كُلُّ جُملةٍ تَتَرَكَّبُ من مبتدأٍ وخبرٍ تُسَمَّى جُملةً اسميَّةً.

تمرين- ١

أ- كوِّنْ جُمَلاً اسميَّةً بوضع أَخْبارٍ للمُبتَدَآتِ الآتيةِ:

النخلة المدرسة الثوب الحِذاءُ الجَمَل الفيلُ الثُّعْبان الخادم

ب- كوِّن جملاً اسميةً بوضع مُبتَدَآت للأخبارِ الآتيةِ:

حُلوٌ مُرٌّ مُسْتَدِيرةٌ طَويلٌ سريع جَميل

مفْترس خائف مُشْرقةٌ مُظْلمَةٌ جافٌّ باردٌ

تمرين- ٢

كوِّن من الكلمات الآتية جُملاً اسميةً تَتَألف كلٌّ منها من مبتدأٍ وخبرٍ:

الثوب المَيْدان مُغلَقٌ مُشْتعِلَةٌ مُمَزَّقٌ ذابلَةٌ

الزَّهرةُ النَّار محلُوجٌ الباب القطن فسيحٌ

تمرين- ٣

كوِّن ستَّ جُملٍ اسميةٍ بحيث يكون المبتدأُ في كلِّ جُمْلَتَيْنِ مرةً من الإنسانِ، ومرةً من الحيوان، وثالثة من النبات.

تمرين- ٤

مَيِّز الجُمَلَ الفعليةَ من الجُمل الاسميةِ، وعيِّنِ المبتدأَ والخبرَ والفعلَ والفاعلَ فيما يأْتي:

١- الماءُ رائقٌ. ٢- يَسْقُطُ الجِدارُ.

٣- البَرْدُ قارسٌ. ٤- يَشتَدُّ الحرُّ في الصَّيف.

٥- جنَى الفَلاحُ القُطْنَ. ٦- يجُولُ التَّاجِرُ في البلدِ.

٧- يُسْرِجُ الخادمُ الحِصانَ. ٨- الزُّجاجُ مكْسُورٌ.

٩- القِطُّ جَائعٌ. ١٠- النوافذ مُفَتَّحَةٌ.

١١- تزْدَحِمُ المدينةُ بالسُّكانِ. ١٢- يَنْزِلُ المطرُ من السَّماءِ.

تمرين- ٥

حوِّل الْجُملَ الاسميةَ إلى جملٍ فعليةٍ:

١- الوَلدُ نائمٌ. ٢- الكتابُ نافعٌ. ٣- البحرُ هائجٌ.

٤- الحُجرةُ مُظْلِمةٌ. ٥- الشَّمْسُ مُشْرِقةٌ. ٦- المطرُ كثيرٌ.

تمرين- ٦

حوِّل الجملَ الفعلية الآتية إلى جملٍ اسمية:

١- ضاعَ المِفْتاحُ. ٢- أَسرعَ القطارُ. ٣- زادَ النِّيل.
٤- يُثمِرُ الْبستان. ٥- يُغَرِّدُ الطائرُ. ٦- يُضِيءُ المِصْباحُ.

تمرين في الإنشاء- ٧

أَجِبْ عن الأسئلة الآتية بجُمَلٍ تامةٍ، وبَيِّنْ نوعَ كلِّ جُملةٍ تجيبُ بها:

١- ما شكلُ البرتقالة؟ ٢- ما لَوْنُها؟ ٣- أناعمةٌ هيَ أم خَشِنةٌ؟
٤- هل أكلْت برتقالةً؟ ٥- كيفَ وجَدْتَ طعْمَهاَ؟ ٦- بِكَمْ نَشْتَري البُرْتقالَةَ؟

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة:

١- أريدُ أَنْ أُحْسِنَ السِّباحة. ٢- أَرجُو أَن يَعْتَدِلَ الجَوُّ. ٣- يَسُرُّني أَنْ تَزُورَنا.
٤- لَنْ أَكْذِبَ. ٥- لَنْ يَفوزَ الكَسْلانُ. ٦- لنْ أَضْرِبَ القِطَّ.
٧- إذَنْ تُقيمَ عندنا. (تُجِيْبُ بذلك مَنْ قال: سأَزُور مدينتَكُم.)
٨- إذن تَرْبحَ تِجارتُك. (تجيب بذلكَ من قال: سأكون أَمِيْناً.)
٩- إذن يَفْسُد الهَواءُ. (تجيب بذلك من قال: سأُغْلِقُ النَّوافِذَ.)
١٠- جئتُ كَي أَتَعلَّمَ. ١١- خَرجتُ كي أَتَنَزَّهَ. ١٢- أَتَعلَّمُ كي أَخْدُمَ الوَطَنَ.

البحث: يَشْتَمِلُ كلُّ مثال من الأَمثلةِ السابقةِ على فعلٍ مضارعٍ قبله أَحَد الأَحْرفِ الأربعَةِ: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كي. وإذا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كلِّ مضارعٍ مسبوق بواحدٍ من هذهِ الأَحرفِ الأربعة في هذه الأمثلةِ وفي غيرها وجدتَهُ منصوباً، ولَكنكَ إذا حَذفت هذا الحرفَ وجدت الفِعلَ مرفوعاً.

ومن ذلكَ يُفهَمُ أن هذه الأحرفَ تَنْصِبُ الفعلَ المضارعَ الذي يأتي بعدَها.

القاعدة (١٣): يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّواصب الأَرْبعةِ وهي: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كي.

تمرين- ١

اِقرَأ الجُمَلَ الآتيةَ وعيِّنِ الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها، واذكر السَّبَب في نصب كلِّ فعل:

١- لَنْ يَبيعَ أبي حِصَانَه.

٢- هَزَزتُ الشجرةَ كي يَسْقطَ ثَمَرُها.

٣- لا يجوزُ للإنسان أن يَجْلسَ في مَجْرَى الهواءِ.

٤- فتحتُ نوافذَ الحجرةِ كي يَتَجَدَّدَ هواؤُها.

٥- كنْ مُؤَدَّباً كي تكونَ محْبوباً.

٦- يشتغلُ الإنسانُ بالنَّهارِ وينامُ باللَّيلِ.

٧- يجبُ عليكَ أَنْ تُنَظِّفَ أسنانَك كلَّ يَوْمٍ.

٨- إذَنْ يَصِحَّ بدنُك (تجيبُ بذلك من قال: سأَعتادُ التبكيرَ إلى النوم).

٩- إذَنْ يَضعُف بَصرُه (تجيب بذلك من قال: يقرأ سعيدٌ في الضوء الضعيف).

١٠- يَتْعَبُ الإنسانُ في صِغَره كي يستريح في كِبَره.

تمرين- ٢

أتمِمِ الجملَ الآتية بوضعِ فعلٍ مضارعٍ مُلائمٍ واشكُل آخرَهُ:

١- يَسُرُّني أَنْ .....

٢- يأكلُ الإنْسانُ كي .....

٣- الحَسُودُ لَنْ .....

٤- علَى المسافرِ أن .....

٥- اشتريتُ منزلاً كي .....

٦- إن عُدتَ إلى الذنبِ فَلنْ .....

٧- يَحْرُثُ الفلاحُ الأرضَ كي .....

٨- يرغَبُ التاجِرُ في أَنْ .....

٩- يُؤلمُ العينَ أَنْ .....

١٠- التلميذُ الكسلانُ لن .....

١١- يصدُقُ التَّاجرُ كي .....

١٢- تُنشَأ الفنادقُ كي .....

١٣- تُبنَى السُّجُونُ كي .....

١٤- لا يَسْتَطِيعُ الأَعْمى أن .....

تمرين- ٣

أَجِب عن الجملِ الآتيةِ بجمل تَبتدئُ كلٌّ واحِدة منها بفعل مضارع مسبوق بـ"إذن":

١- سأُهدي إليك كتاباً. ٢- سأَزْرَعُ نَخْلاً كَثيراً.
٣- سأَمْتنعُ عَن المزاحِ. ٤- يأكلُ عَلِيٌّ كثيراً.
٥- ستلعبُ فِرقتنَا غداً. ٦- لا ينَام هذا الطفلُ إلا قليلاً.
٧- لا يدَّخِرُ هذَا الرجلُ من مالِهِ شيئاً. ٨- ستُمطِرُ السماءُ بعدَ قليلٍ.
٩- تَبَيَّنَ لي أنَّ هذا التاجرَ كذُوب. ١٠- عَلِمْتُ أنَّ صَديقَنا مريضٌ.

تمرين- ٤

ضَعْ في المكان الخالي أحدَ الحرفين: أن، كي، واشْكُلْ آخِرَ المضارع بَعْدَهُما:

١- أُحِبُّ .....أُسافر. ٢- جئتُ .....أُسلِّم عليك. ٣- يَسُرُّني ..... أَنجحَ.
٤- أَسرعْت ....أُدْرك القطار. ٥- يُؤلِمُني ... تُعذب الحْيوان. ٦- أطاعَ ..... يُحبه أبوه.

تمرين-٥

أَدْخِلْ "لَنْ" على كلِّ مضارعٍ في الجُمل الآتيةِ، واشكلْ آخِرَهُ:

١- يَعُوْدُ الغائِبُ. ٢- محمدٌ يتأَخَّرُ في الصَّباحِ. ٣- أُسافِرُ وَحْدي.
٤- المُذنبُ يعودُ إلى ذَنْبه. ٥- أَخوكَ يَتعرَّض لِلبَرْد. ٦- أُبطئُ في المشي.

تمرين- ٦

إيت بثمان جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ مسبوقٌ بحرف ناصب واسْتَوْفِ جميعَ الأحرف النَّاصبَة.

تمرين في الإنشاء- ٧

أَجب عن الأَسئلة الآتيةِ بجمل يَشْتَملُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب:

١- ما الذي تخشاهُ إذا لَعبْت بالنَّار؟
٢- هل تُخالفُ أوامرَ معلِّمك؟
٣- ما ذا تُحِبُّ أكلَه من الفاكهةِ؟

٤- لِمَ دَخَلتَ المدرسة؟

٥- ما تقولُ لِمَنْ قالَ: سأَخْتار الأَصدقاءَ؟

٦- لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ؟

تمرين في الإعراب- ٨

نموذج:

١- أريدُ أَن يحْضُرَ الخادمُ.

أريدُ: فعلٌ مضارعٌ. أَنْ: حرفُ نَصْبٍ. يَحْضُرَ: فعلٌ مضارع منصوب. الخادمُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- لنْ يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

لن: حرفُ نَصْبٍ. يعـذِّب: فعلٌ مضارع منصـوب. محمدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ. الحيوانَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

أَعْرِبِ الجُمْلَتَين الآتيتين:

١- جَلس الولدُ كي يَسْتَرِيحَ.

٢- إِذَنْ يَذْهَب التَّعبُ.

جزم الفعل المضارع

الأمثلة:

١- لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ.

٢- لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُوْلُ المطرِ.

٣- لَمْ يَقبضْ أحدٌ على اللِّص.

٤- لا تَأْكُلْ وأنتَ شبعان.

٥- لا تُكْثِر من الضَّحك.

٦- لا تُسْرِعْ في السَّيْر.

٧- إِنْ تفتَحْ نوافذَ الحجرة يَتَجَدَّدْ هواؤُها.

٨- إِنْ تَجْلِسْ في مَجْرَى الهواءِ تَمرَض.

٩- إن يُسافِرْ أخُوكَ تُسافِر مَعَه.

البحث: يشتمل كُلُّ مثال منَ الأمثلة الستةِ الأُولى على فعلٍ مضارعٍ قبلهُ أَحَدُ الحَرْفَين: "لم" و"لا"، ويدُلّ الحرفُ الأولُ علَى نَفْي الفعل في الزَّمن الماضي، ويفيد الحرفُ الثاني نهْيَ المخاطبِ عَن الفعل.

إذَا تأمَّلت آخِر كلِّ مضارعٍ مسبوق بأَحد هذيْن الحَرفيْن في هذه الأَمثلة وفي غيرها وجَدْتَه مَجزوماً، لكِنَّك إذا حَذَفتَ هذا الحرفَ وجدتَهُ مرفوعاً؛ مِن ذلك نرى أَنّ كلا من هذين الحرفينِ إذا دخَل على المضارع جزمَ آخرَهُ.

وإذا تأمَّلْتَ الأمثلةَ الثلاثةَ الأخيرةَ وَجدْتَ كلَّ مثال منها مَبدوءاً بالحرف"إنْ"، ومُشتملاً على فعْلين مضارعَين مجزُومين، حصولُ الأول منهما شرطٌ في حصُول الثّاني. فَفَتْحُ النوافذِ في المثال الأوَّلِ مثلاً شرْطٌ في تجدّدِ الهواء، والذي أفادَ الشَّرْطَ وجَزَمَ كلا من الفِعلَين هو"إنْ"؛ ولذلك تُسَمَّى"إنْ" حرفُ شرْطٍ وجزْمٍ، ويُسَمَّى الفعلُ الأولُ فعلَ الشرط، والفعلُ الثاني جوابَ الشرط.

القاعدة (١٤): يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا سَبَقَهُ حرفٌ جازمٌ كالحروف الآتيةِ، وهي: لم ولا الناهية وإنْ.

القاعدة (١٥): "لَمْ" و"لا" الناهِيَةُ تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً. والحرفُ الأول يَنْفي حُصولَ الفعلِ في الماضي، والثاني يَنْهَى عن عَمَلِ الفِعْلِ.

القاعدة (١٦): "إنْ" تَجْزِمُ فعلين، وَتُفِيْد أنّ حُصُولَ الفعل الأوّلِ شَرْطٌ في حصول الفعْلِ الثاني.

تمرين- ١

عَيِّن الأفعالَ المضارعَةَ المَجزومَةَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١- غَامَت السماءُ ولم تُمْطِر.
٢- لم يَحْضُرْ عَليٌّ البارِحَةَ.
٣- لا تتعوَّد كثرةَ المزاج.
٤- لا تشرَبْ وأَنت تَعِبٌ.
٥- العُصْفُورُ لم يُغَرِّد.
٦- إنْ تقْرَبْ مِنَ النَّارِ تَشْعُر بحَرارَتِها.
٧- إنْ تُتْلِف شيئاً لغيرك تَدْفَعْ ثمنَه.
٨- إن تَضْرِبْ قِطًّا يَخْمِشك.
٩- لا تَبْلَعْ طعاماً قبل أن تُجِيْدَ مَضْغَهُ.
١٠- مَشَيْتُ كثيراً ولم أَتْعَب.

تمرين- ٢

أ- أَدخل"لَمْ" على الأَفعال المضارعة الَّتي في الجُمَل الآتية، وَاشكلْ آخِرَ كلِّ فعلٍ:

١- يُثمِرُ البستانُ.
٢- يحضُرُ محمدٌ مع أخيه.
٣- أُضَيِّعُ وقتاً في اللعب.
٤- القِطارُ يَتَأَخَّرُ عن مَوعِدِهِ.
٥- أتعلَّمُ السِّباحَةَ.
٦- الفَلاحُ يحلُبُ بَقَرَتَهُ.

ب- ضع "لا" الناهِيَة قبل كلِّ فعلٍ مضارعٍ في الجُمل الآتية واشكلْ آخِرهُ:

١- تلَوَّثُ يَديْك بالمِدَادِ. ٢- تضربُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْك. ٣- تَشْرَبُ بَعْدَ الجَرْيِ.

٤- تُتْلِفُ أَثَاثَ المنزِلِ. ٥- تَأْخُذُ مَا ليس لكَ. ٦- تَلْبَسُ الملابس الضَّيقةَ.

تمرين- ٣

أَكمل الجُمَلَ الآتية بوضع فعل مضارعٍ في كلِّ مكانٍ خالٍ واشكلْ آخِرهُ:

١- إن تُهْمِل في عَمَلكَ ..... ٢- إنْ تَسْتَحِمْ بالماءِ الباردِ .....

٣- إن ..... تَنْدَم. ٤- إنْ ..... تَنَل الجَائِزَةَ.

٥- إنْ يَصْدُقِ التَّاجِرُ ..... ٦- إنْ تَقْرَأْ كثيراً .....

٧- إنْ تأكل الفاكهةُ الفِجة ..... ٨- إنْ .....يَدَكَ بالمداد .....

٩- إنْ تَسْمَع نَصِيْحَةَ والدِكَ ..... ١٠- إن تُسافر .....

تمرين-٤

١- اِيت بخمس جملٍ في كل منها فعل مضارعٌ مجزومٌ بـ"لم".

٢- اِيت بخمس جملٍ في كل منها فعل مضارع مجزوم بـ"لا" النَّاهيَة.

٣- اِيت بخمس جملٍ تبتدئُ كلُّ واحدة منها بـ"إنْ".

تمرين-٥

ضَعْ بَدَلَ كلّ جملة من الجمل الآتية جملةً أخرى مُسَاويةً لها في المعنى ومُشتملةً على فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ:

١- أُترُكِ المزاحَ. ٢- اِجْتَنِبْ مُرافقة الأَشرار.

٣- اِبْتعِدْ عَنْ تَعْذيبِ الحَيوان. ٤- امتنع عَن إهمَالِ دُرُوسك.

٥- ما أَرْسَل الغائبُ رسالةً إلى أَهلهِ. ٦- اِمْتَنعْ عن شرب الماء الكَدِر.

٧- ما سافرَ محمدٌ. ٨- ما لَعِبَ الولدُ.

٩- ما أكلَ القِطُّ. ١٠- ما انكسَرَ الزُّجاجُ.

١١- ما حَرَثَ الفَلاحُ أَرْضَه. ١٢- أُهْجُرِ الكذِبَ.

تمرين في الإنشاء- ٦

١- كَوِّنْ خمسَ جُملٍ تَنفي فيها صدورَ خمسة أعمال منك في الزمن الماضي.

٢- كوِّن خمسَ جملٍ في موضوع العَطْف على الحيوان تكون مَبْدُوءَةً بـ"إنْ".

٣- كوِّن خمسَ جملٍ تَنهَى فيها خادماً عن الاتِّصاف بصفاتٍ خمسٍ.

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

١- لم يُسَافِرْ فريد.

لم: حرفُ نفْي وجزْم. يسافرْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ. فريدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- إنْ يَزْرَعْ عَلِيٌّ يَحْصُدْ.

إنْ: حرفٌ يَجْزِمُ فعلين. يَزْرَعْ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم. عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ. يَحْصُدْ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم.

أعرب الجمل الآتية:

١- لم يُبْصر حَسَنٌ فِيْلاً. ٢- لا تمزح. ٣- إنْ يَضرب السائقُ الحصانَ يَتألَّم.

رَفعُ الفعلِ المضارِع

الأمثلة:

١- تَطيرُ الحَمَامَةُ. ٢- يعُوْدُ المُسَافرُ. ٣- تسيرُ السُّحُبُ.

٤- ينزِلُ المَطَرُ. ٥- يثُوْرُ الغُبَارُ. ٦- يَحْكُمُ القاضِي.

البحث: الأفعالُ في الأمثلةِ المتقدِّمةِ كلها أفعالٌ مُضارعةٌ، وإذَا تَأمَّلنَا أَواخِرَها وَجَدناها مرفوعةً، فما سببُ الرَّفع؟ السَّبَبُ أَن هذِهِ الأفعال لم يَتَقَدَّمْهَا شَيءٌ مِنَ الأدواتِ التي تُوْجِبُ نصبَها، أو تُوْجبُ جزْمَها؛ ولِذلك ارْتَفَعَتْ، فَخُلُوُّها مِنْ أَدواتِ النصْبِ وأَدوات الجَزْم هو سَبَبُ الرَّفع.

القاعدة (١٧): يُرْفَعُ الفعلُ المضارعُ إذا لَمْ تَسْبَقْه أداةٌ مِنْ أَدوَاتِ النَّصْبِ أو الجَزْم.

تمرين- ١

عَيِّن الأَفعالَ المضارعةَ المرفوعة في الجُمل الآتية وبَيِّن سَبَبَ رَفعِهَا:

١- يوَدُّ عليٌّ أن يلعَب بالكرة.

٢- يشدُّ الأطفالُ الحبلَ.

٣- ذهبتُ إلى الشجرةِ كي أَستظِل بظلها.

٤- الثَّوْرُ يحرُثُ الأرضَ.

٥- الكلبُ يَحْرُس المنازلَ والمزارع.

٦- عليك أَن تسمَعَ النَّصيحةَ.

٧- أُحِبّ الولدَ الذي يحرصُ على نظافةِ ثيابهِ.

٨- الأكلُ الكثيرُ يُفْسِدُ المعْدَةَ.

٩- تسقُطُ أوراقُ الأشجارِ في الخريف.

١٠- يَستفيدُ الإنسانُ من قراءَةِ الكتب.

تمرين- ٢

أتمم الجُمَل الآتية بوضع فعل مضارعٍ مرفوعٍ في الأمكنةِ الخاليةِ:

١- الفَلاحُ .....القطنَ.

٢- القط .....الفأْرة.

٣- الحلَّاقُ .....الشَّعْرَ.

٤- التاجر .....البُنَّ.

٥- المرأة .....الجَرَّةَ.

٦- الإِوَزُّ .....في النهر.

٧- البُستانيُّ .....الشجر.

٨- الولد .....المصْبَاحَ.

٩- الخادم .....المائِدَة.

١٠- البنت .....الوردة.

تمرين- ٣

١- كوِّن خمس جمُل تبتدئُ كُلُّ جملة منها بفعل مضارع مرفوع.

٢- كوّن خمس جمل يَتوسَّط كلا منها فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

تمرين- ٤

عيِّن الأَفعال المضارعةَ المرفوعةَ والمنصوبةَ والمجزومةَ في العبارةِ الآتيةِ:

يَحْرُثُ الفَلاحُ أَرْضَه قبلَ زَرعِها كي تتَشقق، ولكي يَدْخل الماءُ والهواءُ في باطِنِها، وإذا لم يَفْعل ذلك فإنَّ الماءَ يقِف على سطحِها ويمرُّ الهواءُ من غير أَنْ يَنْفُذَ إلى أَعماقها، وبذلك تقِلُّ غَلَّتُها ويَذْهَب تَعَبُ العامِلين فيها سدًى.

تمرين في الإنشاء- ٥

١- كوِّن خَمْسَ جُمل موضُوعُها "الشمسُ" في كل واحدةٍ منها مضارع مرفوع.

٢- كوِّن خمس جمل موضوعها "الشارعُ" في كل واحدة منها مضارع مرفوع.

٣- كوِّن خمس جُمل موضوعُها "المطرُ" في كل واحدة منها مضارع مرفوع.

تمرين في الإعراب- ٦

نموذج:

يأْكلُ الثَّعلبُ الدَّجاجَ.

يأكلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. الثعلبُ: فاعلٌ مرفوعٌ. الدجاجَ: مفعول به منصوبٌ.

أعربِ الجمَل الآتية:

١- ينام الطفلُ.

٢- يَحرُسُ الخفيرُ المنازلَ.

٣- يُحِبُّ الولدُ أَنْ يَلعَبَ.

كانَ وأَخَوَاتها

الأمثلة:

١- الزِّحامُ شديدٌ.	١- كانَ الزِّحامُ شديداً.
٢- البيتُ نَظِيفٌ.	٢- كان البيتُ نَظِيْفاً.
* * *	
٣- الثوبُ قَصِيرٌ.	٣- صَارَ الثوبُ قَصِيراً.
٤- البَرْدُ قارِسٌ.	٤- صارَ البردُ قَارِساً.
* * *	
٥- الخادمُ قويٌّ.	٥- ليس الخادمُ قوياً.
٦- العاملُ نَشِيطٌ.	٦- لَيسَ العَامِلُ نَشِيْطاً.
* * *	
٧- النَّهِمُ مريضٌ.	٧- أَصْبَحَ النَّهِمُ مريضاً.
٨- الجَوُّ مُمْطِرٌ.	٨- أَصْبَحَ الْجَوُّ ممْطِراً.
* * *	
٩- الْعَامِلُ مُتْعَبٌ.	٩- أَمْسَى العاملُ مُتْعَباً.
١٠- الزَّهْرُ ذابلٌ.	١٠- أَمْسَى الزَّهرُ ذَابلاً.
* * *	
١١- الغَمامُ كَثِيفٌ.	١١- أَضْحَى الغمَامُ كَثيفاً.
١٢- الشَّارعُ مُزْدَحِمٌ.	١٢- أَضْحى الشارعُ مُزْدحِماً.
* * *	
١٣- المطرُ غَزِيْرٌ.	١٣- ظل الْمَطرُ غزيراً.
١٤- الغبارُ ثائِرٌ.	١٤- ظَلَّ الغُبارُ ثائراً.
* * *	
١٥- المِصْبَاحُ مُتَّقِدٌ.	١٥- بَاتَ المِصْبَاحُ مُتقِداً.
١٦- المريضُ مُتألِّمٌ.	١٦- بَاتَ المريضُ مُتألماً.
* * *	

البحث: كُلُّ مثال في القسم الأَوَّل يتألَّف من مبتدأ وخبر، وهما مرْفوعان كما علِمت، وإذا نظرْت إلى القسم الثاني رَأَيت الأمثلةَ عَيْنَها بعدَ أن دَخل على كُلّ منها أَحَدُ الأفعال: كان، صار، ليس، أَصْبحَ، أَمْسى، أَضْحَى، ظلَّ، باتَ، وإذا تأَملتَ أَوَاخرَ الأَسماءِ في هذا القسْمِ وجدتَ الاسم الأولَ مرفُوعاً في كلِّ الأَمثلة، والاِسْم الثانيَ منصوباً في جَميعها، وما حدَثَ هذا التَّغْيير إلا منْ دُخولِ الأَفعال المتقدِّمة، فَهذه الأفعالُ إذاً تدخل على المبتدأ والخبر، فترفعُ الأولَ ويُسَمَّى اسمَهَا، وتَنْصِبُ الثانيَ ويُسَمَّى خبرَها، ويَعْمَلُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعال عملَها، غير أَنَّ"لَيْسَ" لا يأتي منها مُضارعٌ ولا أَمْرٌ.

وإذا تَدَبَّرتَ معانيَ هذه الأفعال في أَمثلَتها وَجَدْتَ أَنَّ "كان" تُفيدُ اتِّصافَ المبتدأ بالخَبَر في الزَّمن الماضي، و"صار" تَدلُّ على تحَوُّل المبتدأ من حال إلى حال، و"لَيْسَ" تُفيدُ النَّفيَ، أَمّا "أَصبحَ" و"أَمْسَى" و"أَضْحَى" و"ظَلَّ" و"باتَ" فَتُفِيدُ تَوقِيتَ اتّصَاف المبتدأ بالخَبَر بالصَّباحِ والمسَاءِ والضُّحَى والنهار والليل على الترتيب.

القاعدة (١٨): تَدْخُلُ "كَانَ" على المبتدأ والخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ ويُسَمَّى اسمَها، وتَنْصِبُ الثَّانيَ ويُسَمَّى خبرَها.

القاعدة (١٩): مِثْلُ "كانَ" فيما تَقَدَّم "صَارَ" و"لَيْسَ" و"أَصْبَحَ" و"أَمْسَى" و"أَضْحَى" و"ظَلَّ" و"بَاتَ"، وتُسَمَّى هذه الأفعالُ أخواتِ "كان".

القاعدة (٢٠): لِكلِّ فعل مِنْ هذِهِ الأَفعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلانِ عَمَلَ الماضي إلا "لَيْسَ" فَلا يأتي مِنْها مُضارِعٌ ولا أَمرٌ.

تمرين- ١

بيِّن كلَّ اسمٍ وخبرٍ لـ"كانَ" وأَخَوَاتِها في الجُمَلِ الآتيةِ:

١- كانَ محمودٌ شُجاعاً.
٢- أَصْبَحَ الحِصانُ جَائِعاً.
٣- صار الأَوَّلُ آخراً.
٤- بَاتَ الكلبُ نائماً.
٥- ليسَ الميدانُ فَسِيْحاً.
٦- أَمسَى الغَنيُّ فَقِيراً.
٧- أَضْحَى السَّجينُ طَلِيقاً.
٨- ظَلَّ العِنَبُ كثيراً.

تمرين- ٢

أَدْخِلْ "كان" عَلَى كُلِّ جُملةٍ منَ الجُمل الآتيةِ واشكُلْ آخرَ كل كلِمةٍ فيها:

١- الحارسُ مُسْتيْقِظٌ. ٢- العامُ حارٌّ. ٣- الحِصَانُ مُسْرَجٌ.
٤- الحَوض مُمْتَلِئٌ. ٥- المِفتاحُ ضائعٌ. ٦- الدّخانُ مُتَصَاعِدٌ.
٧- البابُ مَفْتُوحٌ. ٨- الخادمُ نائِمٌ. ٩- النيلُ مُنْخَفِضٌ.

تمرين- ٣

أَدِخل "صار" على كلّ جُملةٍ من الجُمل الآتية وَاشْكُلْ آخرَ كُلِّ كلمةٍ فيها:

١- الشَّجَرُ مُورِقٌ. ٢- الثَّمَرُ نَاضِجٌ. ٣- النُّورُ ضَعِيفٌ.
٤- الهواءُ بَارِدٌ. ٥- القمرُ مَخْسُوفٌ. ٦- المكانُ مُظْلِمٌ.
٧- الجَوُّ حارٌّ. ٨- الماءُ رَائِقٌ. ٩- الكَبْشُ سَمِينٌ.

تمرين- ٤

أَدْخِلْ "لَيْسَ" على كُلِّ جُمْلةٍ من الجُمَلِ الآتية، وَاشْكُلْ آخِر كل كلمةٍ فيها:

١- البناءُ قَوِيٌّ. ٢- الطَّعامُ شَهِيٌّ. ٣- الأمرُ هَيِّنٌ.
٤- المُذْنِبُ خائفٌ. ٥- الهواءُ نَقِيٌّ. ٦- الوَلَدُ مَرِيضٌ.
٧- الجِدَارُ مَائِلٌ. ٨- القِطُّ جَائِعٌ. ٩- الحبْلُ مَتِينٌ.

تمرين- ٥

أَدْخل "أَصْبَحَ" على كُلِّ جملة من الجمل الآتية، واشْكُلْ آخِرَ كُلِّ كلمةٍ فيها:

١- الدِّيْكُ صائحٌ. ٢- الزَّرْعُ مُبلَّلٌ. ٣- الماءُ جَامِدٌ.
٤- العُصْفورُ مُغَرِّدٌ. ٥- اللبنُ خَاثِرٌ. ٦- الضَّبابُ كَثِيْفٌ.
٧- الوَرْدُ مُفَتَّحٌ. ٨- التِّلميذُ نَشِيْطٌ. ٩- النيلُ فائضٌ.

تمرين- ٦

أَتْمِمِ الجملَ الآتيةَ ثم اضْبِط أَوَاخِرَ كلماتِها بالشكل:

١- كان الحاكم ..... ٢- صَارَ العَدُو ..... ٣- لَيس الدَّواءُ .....

٤- أَصْبحَ البَنَفْسَجُ ..... ٥- ظَلَّ العدْلُ ..... ٦- بات الظالم .....

٧- أَمْسى السَّجين ..... ٨- أَضْحَى المَطَرُ .....

تمرين- ٧

أَتممِ الجملَ الآتيةَ بوضْعِ الاسْمِ المحذوفِ في المكانِ الخالي، وَاضْبطْ آخرَه بالشَّكل:

١- كان ..... مُسْتبدا. ٢- ليسَ ..... عاراً. ٣- يَبيتُ ..... متوجِّعاً.

٤- يُمْسي ..... مسْرُوراً. ٥- صَار ..... خبْزاً. ٦- أَصْبَحَ ..... سليماً.

٧- يَظلّ ..... مُشْتَغِلاً. ٨- يُضْحِي ..... مُزْدَحِماً.

تمرين- ٨

كوِّن ثَماني جُملٍ يَشْتَملُ كلُّ اثنتين منْها على المضارع مِنْ "كانَ" و"صارَ" و"أَصْبَحَ" و"بَاتَ" على التَّرْتيب.

تمرين في الإنشاء- ٩

١- كوِّن خمس جمل في وَصْفِ الجوّ بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بـ"كان".

٢- كوِّن خمس جمل في وصف الماء بحيث تبتدئ كل جملة منها بـ"أَصْبَح".

٣- كوِّن خمس جمل في وصف الكتَاب بحيث تبتدئ كل جملة منها بـ"ليسَ".

٤- كوِّن خمس جمل في وصف الكسلان بحيث تبتدئ كل جملة منها بـ"ظَلَّ".

٥- كوِّن خمس جمل في وصف الْعَامِل بحيث تبتدئ كل جملة منها بـ"أَمْسَى".

تمرين في الإعراب- ١٠

نموذج:

١- صَار العِنَبُ زَبيباً.

صار: فعلٌ ماضٍ. العنب: اسم "صار" مرفوعٌ. زبيبا: خبر "صار" منصوبٌ.

٢- يُبيتُ القِطَارُ سَائراً.

يبيت: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. القِطارُ: اسم "يبيتُ" مرفوعٌ. سائراً: خبرُ "يبيت" منصوبٌ.

أَعرب الجملَ الآتية:

١- لَيْسَ الزُّجاجُ مَكْسُورا ٢- يُصْبحُ المدادُ جافًّا ٣- كانَ البناءُ عالياً ٤- يبيتُ البَحْرُ هَائِجاً

إِنَّ وأخواتها

الأمثلة:

١- الجَمَلُ صَبورٌ. ١- إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ.

٢- الهَرَمُ قَدِيمٌ. ٢- إنَّ الهَرَمَ قَدِيمٌ.

* * *

٣- الامتِحَانُ قَريبٌ. ٣- عَلِمت أَنَّ الامتحانَ قريبٌ.

٤- الزَّهرَةُ نَاضِرَةٌ. ٤- يَسرُّني أن الزهرةَ ناضرةٌ.

* * *

٥- الكتابُ أُستَاذٌ. ٥- كأَنَّ الكتابَ أستاذٌ.

٦- القَمَرُ مِصباحٌ. ٦- كأَنَّ القمرَ مِصْباحٌ.

* * *

٧- الأَثاثُ قَدِيمٌ. ٧- البيتُ جَدِيدٌ لكنّ الأَثَاثَ قَدِيمٌ.

٨- الخسائرُ قليلةٌ. ٨- شَبَّتِ النارُ لكنَّ الخسائرَ قليلةٌ.

* * *

٩- الفَاكِهَةُ نَاضِجَةٌ. ٩- لَيْتَ الفاكهةَ ناضجةٌ.

١٠- القمرُ طالعٌ. ١٠- ليتَ القَمَرَ طالع.

* * *

١١- الكتابُ رَخِيْصٌ. ١١- لعلَّ الكتابَ رَخِيْصٌ.

١٢- المَرِيضُ نَائِمٌ. ١٢- لعلَّ المَرِيضَ نائمٌ.

* * *

البحث: كُلُّ مثالٍ في القِسْم الأوّل يتألَّفُ من مبتدأٍ وخبر، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ، وَإِذَا نَظَرتَ إلى القِسم الثاني رأيتَ الأمثلةَ نفْسَها بعد أَن دَخَلَ على كلٍّ منها أَحَد الأَحْرُفِ: إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ.

وإِذَا تَأَمَّلت أَواخِرَ الأَسْماءِ في هذا القسْمِ وَجَدْتَ الاِسمَ الأَوّلَ منصوباً في كلِّ الأمثلة، والاسم الثانِيَ مرفوعاً في جَمِيعها. والذي أَحْدَث هذا التّغييرَ هو دخُول الأَحرُفِ المتقدّمة. فَهَذِه الأحرف إِذا تدخُلُ على المبتدأ والخَبَر، فَتَنْصِبُ الأوّلَ ويسمى اسْمها، وترفع الثانيَ ويُسَمّى خبرَها.

وإذا تَدَبَّرْتَ معَانيَ هذهِ الأَحْرفِ السّتةِ في أَمْثِلَتها وَجدْتَ "إِنَّ" و"أَنَّ" تفِيدانِ توكيدَ ثُبُوتِ الخبَر للمبتدأ، و"كَأَنَّ" تُفيدُ تشبيهَ المبتدأ بالخبر، و"لكِنَّ" تأتي لِلاسْتِدْرَاكِ، وَهوَ مَنْع السامعِ مِنْ فهم شيءٍ غيْرِ مَقْصودٍ، و"لَيْتَ" تدل على تمنّي حُصُول الخبر، و"لَعلَّ" تدل على رَجاءِ وُقوعهِ، والتمنّي يكُون عادة لأَمر بعيدِ الحصول، أَما الرجاءُ فيكونُ عادةً في الأُمور القرِيبةِ الوقُوع.

القاعدة (٢١): إِنَّ وأَنَّ وكأَنَّ ولكِنَّ وليْتَ ولعَلَّ تَدخلُ على المبتدأ والخبَر، فتَنْصب المبتدأ ويُسَمَّى اسمَهَا، وترْفَع الخبر ويُسَمى خبرَها.

تمرين- ١

بيِّن كل اسمٍ وخَبَرٍ لـ"إِنَّ" وأَخواتِها في العِبارات الآتية:

١- لعل التّفاحَ كثيرٌ.
٢- ليت البليدَ مُجتهدٌ.
٣- لَعَلَّ التاجرَ رابحٌ.
٤- إِن النظَافةَ واجبَةٌ.
٥- وَجَدْتُ أَنَّ العقربَ مَيتةٌ.
٦- اِمْتَنع المطرُ لكنَّ السّحابَ كثيرٌ.

تمرين- ٢

أَدْخِلْ "إِنَّ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشْكُلْ آخِرَ كل كلمة فيها:

١- النُّجُومُ لامِعَة.
٢- الحِذاءُ ضيق.
٣- السيارَةُ سريعة.
٤- البَعوضُ كثير.
٥- الشتاءُ مقبِل.
٦- الماءُ كدر.

تمرين- ٣

أَدْخِلْ "ليْتَ" على كُلِّ جملةٍ من الجمل الآتية، واشْكُلْ آخِرَ كُلِّ كلمة فيها:

١- الدراهمُ كثيرة.
٢- الشارعُ واسع.
٣- البَطة سمينة.
٤- العطْلةُ قريبة.
٥- البَحْر هادئٌ.
٦- البائع أَمين.

تمرين- ٤

أَدْخِلْ "لعلّ" على كُلِّ جملةٍ من الجملِ الآتية، واشكُلْ آخِرَ كُلِّ كلمةٍ فيها:

١- المسَافر قادم.
٢- الكوب نظيف.
٣- القصة لذيذة.
٤- الْقمطر مرتَّب.
٥- الخبَر صحيح.
٦- الدرْس سهل.

تمرين- ٥

ضَعْ حرفاً مناسباً في المكان الخالي من كلِّ جُمْلةٍ واشْكُلْ آخِرَ الاِسمَين بعده:

١- يسرُّني ..... النَّتيجة حَسَنة.
٢- الوالد مُؤَدب ..... الولد قبيح.
٣- الهواءُ شديد ..... الجو دفيءٌ.
٤- اشتدَّ المطر ..... الشارع نظيف.
٥- ما عَلِمْتُ ..... المِفْتاح ضائع.
٦- يُؤْلِمُني ..... البِنْت مريضة.
٧- سمِعْت ..... الفَيضَان عظيم.
٨- أخبَر الحَمّالُ ..... القطار مُتأَخر.
٩- هل بلغك ..... النيل مُرْتَفِع؟
١٠- الحَديقَة جميلةٌ ..... البُسْتاني مُهْمِل.

تمرين- ٦

أتمِم الجملَ الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخرَ كلِمَاتها:

١- إن الأَسد .....
٢- الكتابُ مُفيدٌ، لكنَّ الصوَر .....
٣- شعَرْتُ أن البَرْد .....
٤- كَأَنَّ الْهِرَّ .....
٥- لَعل المجرم .....
٦- ليت الدواءَ .....
٧- يَسُرني أَنَّ العيد .....
٨- كأَن البيت .....

تمرين- ٧

أَتمم الجملَ الآتيةَ بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أَواخرَ كلماتِها:

١- ليتَ ..... مقْفل.
٢- تعلمتُ أَن ..... مُتَحَرِّكة.
٣- لَعلَّ ..... مُعتَدِل.
٤- كأَن ..... فضة.
٥- إِنَّ ..... سمينة.
٦- الحِبْرُ جيِّد لكنَّ ..... مقْصُوف.
٧- ليت ..... جديد.
٨- كأَنَّ ..... عاقل.

تمرين- ٨

استَعْمِلْ كلَّ حرفٍ من الحروف التي تنصِبُ المبتدأَ وترفعُ الخبر في جمْلتين.

تمرين في الإنشاء- ٩

هات سِتَّ جُمل في وصْفِ"الْفِيل" بحيثُ تشتمِلُ كلُّ جملةٍ عَلَى حَرْفٍ من الحروف الناصبَة للمبتدأ الرافعةِ لِلْخبرِ معَ استِيفاءِ جميع الحُروف.

تمرين في الإعراب- ١٠

نموذج:

١- إنّ الأدَبَ واجبٌ.

إنَّ: حرفُ تَوكيدٍ. الأدَبَ: اسم "إنّ" منصوبٌ. واجبٌ: خبر "إنّ" مرفوعٌ.

٢- كأَنَّ الهَرمَ جَبَلٌ.

كأَن: حرف تشبيهٍ. الهرَمَ: اسم "كأَنَّ" منصوبٌ. جبَلٌ: خبر "كأَنَّ" مرفوعٌ.

أعرب الجمل الآتية:

١- إنّ الجُنديَّ شُجَاع.
٢- كأَنَّ العِلمَ نورٌ.
٣- لَعلَّ المنْزلَ قَريبٌ.
٤- ليتَ الشَّمسَ طالعةٌ.
٥- عَلِم المدرسُ أَنَّ النَاظِرَ مُقبلٌ.
٦- كَثُر البَلحُ لكنَّ الثمن مُرتفعٌ.

جَرُّ الاسم

الأمثلة:

١- نزَلَ المطرُ مِنَ السماءِ.
٢- يأتي السَّمَك من البَحْر.

* * *

٣- سعَى الجيشُ إلى المَيْدَان.
٤- سَارَتِ المَاشِية إلَى الحَقْل.

٥- يَنزِل الجنديُّ عن الحِصَان.
٦- يَذهَبُ الخوفُ عن الطِّفل.

* * *

٧- يَطْفو الخَشبُ على الماءِ.
٨- يَسْقطُ الثَّمرُ علَى الأَرْضِ.

* * *

٩- يَنْبَحُ الكلبُ في البُسْتانِ.
١٠- دَخَل المُجرمُ في السِّجْن.

* * *

١١- قَشَرْتُ الفَاكِهةَ بالسِّكينِ. ١٢- يَتَقَاتلُ الجُنودُ بالسُّيُوفِ.

* * *

١٣- الجائِزةُ للسَّابق. ١٤- اِشتريت قُفلاً لِلْخِزَانةِ.

* * *

البحث: الكلِمَاتُ الأَخيرةُ في جَميع الأَمثلةِ السّابقة كلُّها أسماءٌ، كلُّ اسمٍ منْها مَسْبوقٌ بحَرْف، فَفي الطَّائفةِ الأُولى تَجدُها مَسْبُوْقةً بـ"مِنْ"، وتَجدُها في الطَّائفةِ الثانيةِ مَسْبوقةً بـ"إِلَى"، وفي الطائفةِ الثالثةِ مسبوقَةً بـ"عَنْ"، وفي الطائفةِ الرابعةِ مسبوقَةً بـ"عَلَى"، وفي الخامسةِ مسبوقةً بـ"فِيْ"، وفي السَّادسَة مسبوقَةً بالباءِ، وفي السّابعةِ مسبوقة باللَّام.

وإِذَا تأَملنا آخِرَ كلِّ واحد مِنْ هذه الأَسماء المسبوقة بالحروفِ المتقدِّمةِ وَجَدْناهُ مجروراً، ولا سبب لِهذا الجَر إلا دُخولُ هذه الحروفِ؛ ومن أَجْل ذلك تُسمَّى حُروفَ الجَرِّ.

القاعدة (٢٢): يُجَرُّ الاسمُ إذا سَبقهُ حَرْفٌ مِن حُرُوف الجرِّ الآتيةِ، وهي: مِنْ وإِلَى وعَنْ وعَلَى وفي والباء واللام.

تمرين- ١

عَيِّن كلّ حَرْف من حُروف الجرِّ في الجُمَل الآتية، واشكُل الأَسماءَ بَعْدَ كل منها:

١- يقطع النجارُ الخشب بالْمِنشار.

٢- رأَيت الطائِر في القفص.

٣- يَقْطَعُ القِطارُ المسافة من القاهرَة إلى الإسكندرية في ثلاث ساعاتٍ وعشرين دقيقة.

٤- لِلبُستان بابان وعلى كلّ باب حارسٌ.

٥- اِمْتَنَع المريضُ عن الأَكل، وأَصْبَحَ لا يَقْوَي على المَشْي.

تمرين- ٢

أَتمِمْ كل جُملة مِنَ الجمل الآتية بوضع حرف جَرٍّ مُلائم في المكان الخالي:

١- يَغوصُ الرجل ..... الماءِ. ٢- عفَونا ..... المُسيءِ.

٣- أَصْغَيْنَا ..... الحَديث. ٤- لا تعتمِدْ ..... غَيْر نَفسك.

٥- اشتريتُ سرجاً ..... الحصان. ٦- تَرقُدُ الدجاجَة ..... البيْض.

٧- يَلمَعُ البرقُ ..... السماءِ. ٨- إنتشرَ النَّاسُ ..... الطريق.

٩- عَاد المسافرُ ..... وطنه. ١٠- وضعتُ المدَادَ ..... الدواةِ.

تمرين- ٣

أتممْ كل جُملَة منَ الجُمَل الآتية بوضْعِ اسمٍ مناسبٍ في المكان الخالي واشْكُلْ آخرَه:

١- بَريْتُ القَلمَ بـ ..... ٢- يُثْني المُعَلمُ على .....

٣- يُساقُ المُجْرمُ إلى ..... ٤- يَنزلُ المَطَرُ من .....

٥- يُستخرَجُ الذهبُ من ..... ٦- العَاقلُ يبْتعد عن .....

٧- تُصْنَعُ الأحذيةُ من ..... ٨- تَنْظرُ البِنْتُ وَجْهَهَا في .....

٩- صنَعَ الحدادُ نعْلاً لِـ ..... ١٠- غَضب السيِّدُ على .....

١١- أَحْرقَ الوَلدُ يَدَهُ بـ ..... ١٢- العِلمُ أَفضَلُ من .....

تمرين- ٤

كوِّن سَبعَ جُمَل بكُلٍّ منها حرف من حروف الجَرِّ التي تعْرفها واسْتوْفِ هذه الحُروف.

تمرين- ٥

اِستَعِمل الأَسماءَ الأتيةَ في جُمَل تامة بحيثُ يكون كُلٌّ منها مجرورا بحرف جرٍّ:

الأَرْض السَّماء الماء القَلم الباب الكرَة الشر المنْزل

تمرين في الإنشاء- ٦

أَجبْ عن الأسئلة الآتيةِ بجُمَلٍ تامة،بحيث تشتملُ كلّ إجابةٍ على حرْفٍ من حروف الجرِّ التي عرَفْتَها:

١- أينَ كتابُك؟ ٢- أينَ يُوْضَعُ السرْجُ من الحِصان؟

٣- مَتَى تُوقَدُ المصابيحُ؟ ٤- أَين تسافِرُ في عُطلةِ الصيف؟

٥- كيْف يُصْطادُ السَّمَك؟ ٦- بِمَ يُقْطَعُ الخَشبُ؟

٧- لِمَ تُفْتَحُ نوافِذ الحُجْرة؟ ٨- مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهبُ؟

٩- عَمَّنْ يَبتَعِدُ العاقِلُ؟

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

١- يَعُودُ الغَائِبُ إلى الْوَطن.

يَعُودُ: فعل مضارعٌ مرفوعٌ. الغائبُ: فاعلٌ مرفوعٌ. إلى: حرف جَرٍّ. الوطن: اسمٌ مجرورٌ بـ"إلَى".

٢- بالعِلم يَسودُ المرءُ.

الباءُ: حرفُ جر. العِلم: اسم مجرورٌ بالباء. يَسُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. المرءُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

أَعرِب الجُملَ الآتية:

١- لا تلعب بالنار.

٢- تَتلألأُ النُّجومُ في السماء.

٣- الفَأرةُ مختَبِئَةٌ في الجحر.

٤- تَعِبَ الولَدُ مِن الجري.

النعت

الأمثلة:

١- هذَا كِتابٌ مفيدٌ.

٢- قرأتُ كتاباً مفيداً.

٣- نظرتُ في كتابٍ مفيدٍ.

١- هذا مَيْدَانٌ فسيحٌ.

٢- رأيتُ مَيداناً فَسِيحاً.

٣- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ.

* * *

١- تَفَتَّحتِ الوَرْدَةُ الجميلةُ.

٢- قطفتُ الوردةَ الجميلةَ.

٣- نظرتُ إلَى الوَرْدةِ الجميلةِ.

البحثُ: كُلُّ كلمةٍ من الكلمات الثّلاثِ: "مفيد"، "فسِيح" "الجميلة" تَنْعَت الاِسمَ الذي قَبلها، أي تدُلُّ عَلَى صِفة فيه؛ ولذلك تُسَمَّى نعتاً، ويُسمَّى الاسم الذي قبلَهَا منعوتاً.

وإذا تأمَّلت كُلَّ نَعْتٍ مِن هذه النعُوت الثَّلاثةِ وَجَدْتَه يَتْبَعُ المنعوتَ في رَفعِهِ ونَصْبِهِ وجَرِّهِ. فكلمة"مُفيد" في الأمثلة الثلاثة الأولَى جاءَتْ مَرفُوعةً ثم مَنْصُوبةً ثمّ مَجرُورَةً تَبْعاً للاسْم المذكورِ قَبْلَها. وكذلكَ الكلمتانِ: "فَسيح" و"الجميلة" في الأَمثلةِ الباقيةِ. وهذا عامٌّ في كُلِّ كلمة تَنْعَتُ ما قبلها.

القاعدة (٢٣): النَّعْتُ: لَفظٌ يَدلُّ عَلَى صِفَة في اسْمٍ قبلَهُ ويُسَمّى الاسْمُ الموصُوفُ مَنْعُوتاً.

القاعدة (٢٤): النعتُ: يَتْبَعُ المنعوتَ في رَفْعِهِ ونَصْبِهِ وجَرِهِ.

تمرين- ١

ضَعْ نعتاً مُناسِباً في كلّ مكانٍ خالٍ واشكل آخِرَهُ:

١- الوَلَدُ ..... يُحِبُّه أبوهُ.
٢- جَرَيْتُ في مَيْدَانٍ .....
٣- أَكْثِرْ من القِراءَةِ في الكتب .....
٤- يَضُرُّ الصَّديقُ ..... صاحبَه.
٥- عَدوٌّ ..... خيرٌ مِنْ صَديق.
٦- لا تَشْرَبِ الماءَ .....
٧- الحِذَاءُ يَضُرُّ القَدَم .....
٨- زُرْتَ ضاحِيَة .....
٩- لِلجَمَل عُنُق .....
١٠- تنافسوا في العَمَل .....

تمرين- ٢

ضَعْ منعُوتاً مناسباً في المكان الخالي، واشكلْ آخِرَهُ:

١- يُحِبُّ الناسُ ..... العادِل.
٢- في البُستَانِ ..... مُفَتَّحَةٌ.
٣- ..... الكثيرُ يضرُّ المَعدة.
٤- تحمِلُ الشَّجرةُ ..... ناضِجَة.
٥- لِلطَّاوُوسِ ..... جميلٌ.
٦- وَضَعْتُ الصُّورة في ..... بَديع.
٧- أَبْصَرْتُ في الحَقْلِ ..... مُفْترِساً.
٨- أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي ..... المُزْدَحِمة.
٩- في السَّماءِ ..... لامعةٌ.
١٠- أَرَى في الجَوِّ ..... كثيفاً.

تمرين- ٣

ضَع الأسماءَ الآتيةَ في جُمل، ثُمّ انعتهَا بنُعُوتٍ مُنَاسبَةٍ مع ضبْطِ آخِر النَّعتِ والمنعوتِ:

نهر طَريق نَخْلة مَطَر بَرْد المَسْجد

البِنَاء البُستان السماء البَحْر السفينة القِطار

تمرين- ٤

كوِّن جملاً تَشْتَمل كُلُّ واحدة منها على اسمٍ منعُوتٍ بأَحد الأَوصاف الآتيةِ، مع ضَبْطِ آخرِ النَّعتِ والمنعوتِ:

خشن	عذب	ناضِجة	ذابِلَة	لامعَة
مُفْتَرِس	الرائق	الحُلْو	النَّظِيف	المَحْلوج

تمرين- ٥

١- كَوِّنْ خمسَ جُمَلٍ فعليةٍ يكونُ الفاعلُ في كلٍّ منها منعوتاً.

٢- كوِّن خمسَ جُمَل فعلية يكون المفعولُ به في كل منها منعوتا.

٣- كوِّن خمسَ جُمَل اسمية يكون المبتدأُ في كل منها منعوتا.

٤- كوِّن خمسَ جُمَل اسمية يكون الخبر في كل منها منعوتا.

٥- كوِّن خمسَ جُمَل في كل واحدة منها اسمٌ مجرورٌ منعوتٌ.

تمرين في الإنشاء- ٦

كَوِّنْ سَبعَ جُمَلٍ فعليةٍ بحَيثُ يجيءُ لفظ"الثَّوْرِ" في كلٍّ منها موصوفاً بصِفَة تُلائِمُه، ثُمّ استَعِنْ بهذه الجمَل على كتابة مَوْضُوْعٍ صَغِيْرٍ في وَصف الثَّورِ.

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

١- رَبحَ التاجِرُ الأمينُ.

رَبحَ: فعلٌ ماض. التَّاجِرُ: فاعلٌ مرفوعٌ. الأمينُ: نعتٌ مرفوعٌ.

٢- يَقرأُ عليٌّ كتاباً مفيداً.

يقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ. كتاباً: مفعولٌ به منصوبٌ.

مفيداً: نعتٌ منصوبٌ.

أَعرِب الجمل الآتية:

١- نَزَلَ مِنَ السَّماءِ مطَرٌ غَزيرٌ.

٢- يَلبَسُ عليٌّ حِذاءً واسعاً.

٣- يَكثُرُ النحْلُ في البَساتينِ المُثْمِرَة.

* * *

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

لِلْمَدَارِسِ الابتِدَائِيَّةِ

الجُزْءُ الثَّانِي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة:

١- أَلقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ. ٢- دَعَا المريضُ الطَّبِيبَ. ٣- يَلقى الْمُسِيْءُ جَزاءَهُ.

* * *

٤- سَرُوَ الرَّجُلُ. ٥- تَصْفُو السَّماءُ. ٦- يَدْنُو فَصْلُ الشِّتَاءِ.

* * *

٧- خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ. ٨- أَبْغِي رِضَا الوالدينِ. ٩- يَبنِي البَنَّاءُ مَسْجِداً.

* * *

١٠- أَظلَمَ المكانُ. ١١- اِتَّقَدَ المِصْباحُ. ١٢- يَسْتَحِمُّ الغِلْمَانُ.

البحث: الكلمات: "ألقى" و"دعا" و"يلقى" في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وآخر كل منها ألف؛ لأنه ينطق بها ألفاً، والمعوّل عليه هنا النطق لا الكتابة، وتسمى هذه الأفعال أفعالا معتلة الآخر.

والكلمات: "سَرُوَ" و "تصفو" ويدنو" في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال، وآخر كل منها واو، وتسمى أيضا أفعالا معتلة الآخر.

والكلمات: "خشي" و"أبغي" و"يبني" في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال، وآخر كل منها ياء، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات: "أظلم" و"اتقد" و"يستحم" في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياءً، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر.

القاعدة (٢٥): الفِعْلُ المعتلُّ الآخِر: هُوَ ما كانَ آخِرُهُ أَلِفاً أَوْ وَاواً أو يَاءً، وتسَمَّى هذه الأحرُفُ الثلاثةُ بأَحرفِ العِلَّةِ.

القاعدة (٢٦): الفِعْلُ الصحيحُ الآخِر: هُوَ مَا لَم يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ أَحْرُفِ العِلّةِ الثَّلاثَةِ.

تمرين- ١

عيِّن الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر في العبارة الآتية:

خرج فريد يتنزه ويمتِّع نظره بمحاسن الطبيعة، فصادف جدْولاً يجري ماؤه، فيُرْوِي الزرعَ

ويلطِّف الهواء، ولَقِي أغناماً تروح وتغدو آمنة تَرعى الكلأ وتشرب الماء، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها، فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى الغروب قفل راجعاً.

تمرين- ٢

أ- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل معتل الآخر:

الماء الذئب الحصان الرجل الطفل الغنم

ب- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا به لفعل صحيح الآخر:

الطعامَ الكرةَ الإبريقَ البابَ الثوبَ الحذاءَ

تمرين-٣

١- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف.

٢- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالياء.

٣- إيت بثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل ماض معتل الآخر بالألف.

٤- إيت بثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل ماض معتل الآخر بالياء.

تمرين- ٤

١- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف.

٢- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.

٣- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

تمرين- ٥

١- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر.

٢- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل أمر صحيح الآخر.

٣- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.

٤- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.

٥- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم صحيح الآخر.

تمرين- ٦

ضَعْ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء؟

دعا صفا رَضِي سَعَى هدى سَقَى عَمِيَ

تمرين- ٧

ضَعْ ماضي كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء؟

يَقْضي يَبْقَى يَسْهو يُنادي يَرتقي يَفْنَى

المبني والمعرب

الأمثلة:

١- أَيْنَ مَنزِلُكَ؟ ٢- أينَ تَذْهَبُ؟ ٣- إلى أَينَ تَسِيرُ؟

٤- ذبحَ الجزَّارُ شاةً. ٥- الجزَّارُ ذَبحَ شاةً. ٦- هَلْ ذَبحَ الجزَّارُ شاةً؟

٧- مِنْ أيِّ مَكانٍ جِئتَ؟ ٨- جِئْتُ مِنْ مَنْزِلِي. ٩- أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نُقُوداً.

* * *

١٠- القُطنُ عِمادُ الثَّروَةِ في مِصْرَ. ١١- جَنَى الفلاحُ القُطْنَ. ١٢- تُصْنعُ الملابسُ مِنَ القطنِ.

١٣- ذَبَلَتِ الوَرْدَةُ. ١٤- شَمَمْتُ الوردةَ. ١٥- نَظرتُ إلى الوَرْدَةِ.

١٦- يُثْمِرُ البستانُ. ١٧- لَنْ يُثمِرَ البُسْتَانُ. ١٨- البستانُ لَمْ يُثْمِرْ.

البحث: إذا تأملت الكلمات: "أينَ" و"ذبحَ" و"مِنْ" في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة، لا يتغير مهما تَغيَّر مكان الكلمة من الجملة، فآخر كل من الكلمتين "أينَ" و"ذبحَ" ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وآخر "مِنْ" ملازم للسكون في الأمثلة السابقة وفي غيرها كذلك.

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات: "القطن" و"الوردة" ويثمر" في أمثلة القسم الثاني، وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا "القطن" و"الوردة" قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وكلمة "يثمر" تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضا من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم.

القاعدة (٢٧): الكلماتُ تَنقَسِمُ قِسْمَيْنِ: مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحدةٍ في جَمِيعِ التّراكِيبِ، ويُسَمَّى مَبْنِياً، ومَا يَتَغيَّرُ آخِرُهُ، وَيُسَمَّى مُعْرَباً.

القاعدة (٢٨): الحُرُوْفُ كلُّها مبنيّةٌ، وكَذلِكَ جَمِيعُ الأَفعالِ المَاضِيَةِ وجَمِيعُ أَفعالِ الأَمْر.

تمرين-١

لما ذا كانت كلمة "الدراجة" في الجمل الآتية معربة وكلمة "مَنْ" مبنية؟

١- الدراجةُ مُسرعة.

٢- ركِبَ عليٌّ الدراجةَ.

٣- فرِحَ الولدُ بالدراجةِ.

٤- جاء مَنْ ناديته.

٥- أُحِبُّ من يُعلّمني.

٦- الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِق.

تمرين- ٢

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة؟

السماء المصباح القلم يكتب يزرع يفهم

تمرين- ٣

كيف تستدل بطريقة على أن الكلمات الآتية مبنية؟

كيف عنْ لعلَّ كتب انتَصَر اِفتحْ

أنواع البناء

الأمثلة:

١- كَمْ جَوَاداً في المَيدَانِ؟
٢- بِكَمِ اشْتَرَيتَ سَاعتَكَ؟
٣- كم تَعِدُ ولا تَفِي؟
٤- اِعْتدَل الجَوُّ؟
٥- هل اعْتَدَلَ الجَوُّ؟
٦- الجَوُّ قَد اعْتَدَلَ.
٧- قِفْ حَيْثُ أَنْتَ؟
٨- سِرْ إلى حَيثُ شِئْت.
٩- تُقِيْمُ حَيْثُ يَطيب الهَواءُ.
١٠- كان أمسِ شَدِيدَ الحَرِّ.
١١- زُرْتُ الأَهْرَامَ أَمْسِ.
١٢- ذهبتُ أَمسِ إلى الْقَلْعَةِ.

البحث: علمنا مما تقدم أن المبني هو ما يلازم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول:

الكلمات: "كَمْ" و"اعتدلَ" و"حيثُ" و"أمسِ" في الأمثلة السابقة كلها مبنية؛ لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب.

فآخر"كَمْ" يلازم السكون؛ ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على السكون، وآخر"اعتدل" يلازم الفتح؛ ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الفتح، وآخر "حيثُ" يلازم الضم؛ ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الضم، وآخر "أمسِ" يلازم الكسر؛ ومن ذلك يقال: إنها مبنية على الكسر.

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع.

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

القاعدة (٢٩): الأحوالُ التي تُلازِمُ أواخرَ الكلماتِ المَبنيَّةِ أَرْبَعٌ، وَهِيَ السُّكُونُ والفَتحُ والضَّمُ والْكَسْرُ، وتُسَمَّى أنواعَ البِنَاءِ.

القاعدة (٣٠): الكَلِمَاتُ الّتي يُلازِمُ أواخرَهَا السُّكُونُ أَو الفَتحُ أو الضَّمُّ أو الْكَسْرُ يُقَالُ: إِنَّهَا مبنيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أو الفَتْحِ أو الضّمِ أو الْكَسْرِ.

تمرين- ١

عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون والمبنية على الفتح والمبنية على الضم والمبنية على الكسر.

١- لا يَسْتَطِيْعُ الإنسان أن يعيش منفرداً.

٢- استراح المريض ونام نوماً هادئاً.

٣- إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.

٤- نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.

تمرين- ٢

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الأتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأولى، ومفعولاً به في الثانية، ومسبوقاً بحرف جر في الثالثة: مَن، الذي، هذا، هؤلاء.

تمرين- ٣

١- ايتِ بجملتين في كل منهما فعل مبني على السكون.

٢- ايتِ بجملتين في كل منهما فعل مبني على الفتح.

٣- ايتِ بجملتين في كل منهما حرف مبني على السكون.

٤- ايتِ بجملتين في كل منهما حرف مبني على الفتح.

٥- ايتِ بجملتين في كل منهما حرف مبني على الكسر.

أنواع الإعراب

الأمثلة:

١- الطَّائِرُ يَحُومُ. ٢- الماءُ عَذْبٌ. ٣- الحِصانُ جَامِحٌ.

٤- رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ. ٥- شَرِبتُ الماءَ عذباً. ٦- ذَلَّلَ الفَارِسُ الحصانَ.

٧- نظرتُ إلَى الطَّائِرِ يَحُومُ. ٨- يَعِيْشُ السَّمَكُ فِي المَاءِ. ٩- نَزَلَ الفَارِسُ عَنِ الْحِصان.

* * *

١- يُوقِدُ عليٌّ المِصْبَاحَ. ٢- تَزْحَفُ الجُنُودُ. ٣- تُورِقُ الأَشْجَارُ.
٤- لَنْ يُوْقِدَ عَلِيٌّ المِصْبَاحَ. ٥- لَنْ تَزْحَفَ الجنودُ. ٦- لَنْ تُورِقَ الأَشْجَارُ.
٧- لَمْ يُوقِدْ عليٌّ المِصْبَاحَ. ٨- لَمْ يَزْحَفْ جُنْدِيٌّ. ٩- لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ.

البحث: "الطائر" و"الماء" و"الحصان" في أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة؛ لانها مبتدآت، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة منصوبة؛ لأن كلا منها مفعول به، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة؛ لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، والذي يدل على جرها وجود الكسرة في آخر كل منها، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذاً فلا بد أن تكون معربة.

والكلمات: "يوقد" و"تزحف" وتُورِق" في أمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم الثاني أفعال مضارعة، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة؛ لخلوها من النواصب والجوازم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة، لدخول "لن" عليها، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة؛ لدخول أداة الجزم عليها، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها، وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذاً لا بد أن تكون معربة.

القاعدة (٣١): الأَحْوَالُ الَّتي تَعتَرِي أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ المُعْرَبَةِ أربعٌ، وَهِيَ: الرفعُ والنَّصبُ والجَرُّ والجَزْمُ، وتُسَمَّى أنواعَ الإعرابِ.

القاعدة (٣٢): عَلاماتُ الإعْرَابِ الأَصْلِيَّةُ أربعٌ، وهي: الضَّمَّةُ والفَتْحَةُ والكَسْرَةُ والسُّكُونُ، ويَنُوْبُ عَنهَا عَلاماتٌ أخرى تُذْكَرُ فِي مواضِعِهَا.

القاعدة (٣٣): الرَّفْعُ والنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الأَسماءِ والأَفعالِ، والجَرُّ يَخْتَصُّ بالأسماءِ كما يَخْتَصُّ الجَزْمُ بِالأفعالِ.

تمرين- ١

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها:

١- على الإنسان أن يراعي في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.

٢- إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنهُ إلا إذا كان يسيراً؛ فإنه يريح العقل ويُكسبه نشاطاً.

تمرين- ٢

١- كَوِّنْ ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.

٢- كَوِّنْ ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.

٣- كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه اسمٌ لـ"كان".

٤- كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه خبرٌ لـ"إن".

تمرين- ٣

١- اِيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.

٢- اِيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لـ"أصبح".

٣- اِيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لـ"إن".

٤- اِيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

تمرين- ٤

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجروراً:

القطار الجَمَل الكتاب التفاح باب مِفتاح

تمرين- ٥

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجزوماً:

يكتب يفتح ينظف يَشْتَغِل يَسْتَخْرِج يتعلم

تمرين- ٦

بيِّن في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم والتي لا يدخلها الجر:

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه، ولن يتم له ذلك إلا بأن يُقَدِّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

تمرين في الإنشاء- ٧

أُذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بيِّن ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة وعلامات إعرابها.

تمرين في الإعراب - ٨

نموذج:

يشتد الحر في الصَّيف.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الحر: فاعل مرفوع بالضمة. في: حرف جر مبني على السكون. الصيف: مجرور بـ"في"، وعلامة جره الكسرة.

أعرب الجمل الآتية:

١- لم يدرك عليٌّ القطار.

٢- حضر الطبيب إلى المنزل.

٣- النَّار مشتعلة في الحَطَب.

أَحوال بناءِ الفعل الماضي

الأمثلة:

١- اِشْتَدَّ البَرْدُ.
٢- ثارَ الغُبَارُ.
٣- نَزَلَ المَطَرُ.
٤- الأَوْلادُ لَعِبُوْا.
٥- الرِّجالُ سَافَرُوا.
٦- العُمَّالُ تَعِبُوْا.
٧- فَتَحْتُ البَابَ.
٨- تَلَقَّفْتُ الكُرَةَ.
٩- أَخَذْتُ جَائِزَةً.

* * *

١٠- صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ. ١١- عَدَلْتَ فِي حُكْمِكَ. ١٢- أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ.
١٣- البَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الحِيَاكَةَ. ١٤- الأُمَّهَاتُ أَطْعَمْنَ أَوْلادَهُنَّ. ١٥- الفَتَيَاتُ رتَّبْنَ المَائِدَةَ
١٦- خَرَجْنَا إِلَى الحُقُولِ. ١٧- اسْتَنْشَقْنَا الهَوَاءَ النَّقِيَّ. ١٨- قَطَفْنَا الأَزهَارَ.

البحث: إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها. لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعال الماضية فيها، وهي: "اشتدَّ" و "ثار" و "نزل" لم يتصل بآخرها شيء، ونرى أن آخرها مفتوح، ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحا، وبذلك نستطيع أن نقول: إن الماضي يُبنى على الفتح في هذه الحال. وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية رأينا أن الأفعال: "لعب" و"سافر" و"تعب" قد اتصل آخر كل منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور، ورأينا ذلك الآخر مضموماً، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموما، ومن ذلك نعلم أن الماضي يُبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة نرى أنها اتصلت مرة بتاء متحركة ومرة بنون تدل على جماعة الإناث، وتسمى "نون النسوة"، وأخرى بكلمة"نا" الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً، ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة، أو نون النسوة، أو"نا" الدالة على الفاعل، لوجدنا أواخرها ساكنة؛ ومن ذلك نعلم أن الماضي يُبنى على السكون في هذه الحالات.

القاعدة (٣٤): الفِعْلُ المَاضِيْ يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ، إلا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ واوُ الجَمَاعَةِ فيُبْنى عَلَى الضَّمِّ، أَو اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ المتَحَرِّكَةُ، أو نونُ النِّسْوَةِ، أو"نا" الدالة على الفاعل فيُبنى على السُّكُوْنِ.

تمرين- ١

عيِّن في العبارة الآتية، الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون، وبيّن السبب في ذلك:

خرجت من المنزل عصراً، فصادفني في الطريق ثلاثة غلمان عرفتُهم وعرفوني، فاقترحت

عليهم أن نزور حديقة الحيوان، فقَبِلوا الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعاً إليها، فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان، وبعد ساعتين قضيناهما هنالك عاد كل منا إلى أهله مملوءا بالنشاط والسرور.

تمرين- ٢

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً على الضم، ومرة مبنياً على السكون:

سَبَح غَرِق اِستفهم اجتمعَ اِنْخَدَعَ

تمرين- ٣

١- كَوِّنْ ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على الفتح.

٢- كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على الضم.

٣- كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على السكون.

تمرين -٤

١- كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة.

٢- كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بالتاء المتحركة.

٣- كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة.

٤- كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بـ"نا" الدالة على الفاعل.

تمرين في الإعراب- ٥

نموذج:

قَرأنَا الكتابَ.

قرأنا: قرأنا فعل ماض مبني على السكون، و"نا" فاعل مبني على السكون.

الكتاب: مفعول به، منصوب بالفتحة.

أعرب ما يأتي:

١- شَمَمْتُ الورد. ٢- سَبَحْنا في النهر.

أَحوال بناءِ الْأَمر

الأمثلة:

١- نَظِّفْ أسنانَكَ بَعْدَ الأَكْلِ. ٢- تَمَهَّلْ في سَيْرِكَ. ٣- اِستَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيْبِ.

٤- استيقظنَ مُبَكِّرَاتٍ. ٥- أَجِدْنَ طَبْخَ الطَّعَام. ٦- هَذِّبْنَ أَوْلادَكُنَّ.

٧- تَجَنَّبَنَّ الْمِزاحَ الكثير. ٨- عَاشِرَنَّ إخوَانَكَ بِالمعروْفِ. ٩- أُخْرُجَنَّ إلى الحُقُوْلِ.

١٠- اِحْفَظَنَّ عَهْدَ الصَّدِيق. ١١- أَحْسِنَنْ إلى النَّاسِ. ١٢- أَوْقِدَنْ مِصْبَاحَكَ.

١٣- أَلقِ الشَّبَكَةَ يا صَيَّادُ. ١٤- اُدْعُ الطَّبِيْبَ. ١٥- تَحَرَّ الصِّدْقَ فِيمَا تَقُولُ.

١٦- اِفتَحَا نَوَافِذَ الحُجْرةِ. ١٧- أَكْرِمَا ضُيُوفَكُمَا. ١٨- اُهْزُزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ.

١٩- اِجْمَعُوا ثَمرَ البُسْتَانِ. ٢٠- اِستَحِمُّوا فِي النَّهرِ. ٢١- اُخْرُجُوْا إِلَى الْحُقُوْلِ.

٢٢- رَتِّبِيْ أَثاثَ الحُجْرةِ. ٢٣- أَغلِقِي بَابَ الدَّارِ. ٢٤- اِحْفَظِي دَرْسَكِ.

البحث: عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية، ولكنا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها؛ لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة. وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر فعل يجيء على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين.

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى هذه النون نون التوكيد، وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة. وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة، وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون؛ ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يُبنى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي: "ألق" و"ادع" و"تحر" وجدنا آخر كل منها حرفَ علة محذوفا بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع؛ إذ يقول في ماضيها: أَلقَى ودَعَا وتَحرَّى،

وفي مضارعها: يُلْقِي ويدعو ويتحرى، فهي إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع وجدناها أيضا محذوفة الأواخر.

وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يُبنى على حذف حرف العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بألف تدل على اثنين، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة، وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً؛ إذ نقول: "يفتحان" و"يجمعون" و"ترتبين"، ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء؛ ولذلك يقال: إن فعل الامر في هذه الأحوال الثلاث مبني على حذف النون.

القاعدة (٣٥): يُبنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيْحَ الآخِرِ وَلَمْ يتَّصِلْ بِهِ شَيءٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسوَةِ، و يُبنَى عَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُوْنُ التَّوكِيْدِ.

و يُبنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعتَلَّ الآخِرِ. ويُبنى عَلَى حَذْفِ النّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أو وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

تمرين- ١

عيِّن في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على حذف الآخر، واذكر السبب في كل حال:

إذا زارك صديق فالقَه بالبشر، وبالغ في إكرامه، وأصغ إلى حديثه، واجعلنَّه يشعر كأنه في منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فشَيعنَّه إلى الباب، واشكرنَّه على زيارته، وارْجُ أن يعود إلى زيارتك في الفرص القريبة.

تمرين- ٢

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًّا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون: كتب، فهم، اِجتهد، استفهم.

تمرين- ٣

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء، وبين على أي شيء يبنى كل فعل أمر تأتي به:

يَهدِي يجلسان يشربون تنامين يلعبن يكتب

تمرين-٤

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة، وبيّن نوع بناء فِعلَيها في كل حال: "اِسمع نصح الطبيب واعمل به".

تمرين- ٥

١- اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على السكون.

٢- اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على الفتح.

٣- اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الألف.

٤- اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الواو.

٥- اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الياء.

٦- اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف النون.

تمرين في الإنشاء- ٦

١- هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام.

٢- هات ثلاث جمل تأمر فيها أخويك بثلاثة أعمال تُكسِبُ الجسم صحة.

٣- هات ثلاث جمل تأمر فيها أصدقائك بثلاثة أعمال تُكسبهم رضا آبائهم.

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

١- أُرجُ الخير.

أُرج: فعل أمر، مبني على حذف الواو. الخير: مفعول به، منصوب بالفتحة.

٢- اِنتبهوا للدرس.

انتبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

أعرب الجمل الآتية:

– اِمْتط الجواد. – اِغْسلْن الملابس. – أطعِما الفقراء. – اِقْطَفَنَّ الأزهار.

أحوال بناء المضارع

الأمثلة:

١- لأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيْحَةَ. ٢- ليَذْهَبَنَّ الغِلْمَانُ.

٣- أَلا تَسْتَرِيْحَنْ يَا سَعِيدُ! ٤- أَلا تَرْحَمَنْ هَذَا المِسْكِيْنَ.

٥- الطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصِيْحَةَ. ٦- النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ.

٧- أَلا تَسْتَرِحْنَ يَا فَتَيَاتُ. ٨- أَلا تَرْحَمْنَ هَذَا المِسْكِيْنَ.

البحث: بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى، نجد كلا منها متصلا بنون التوكيد، غير أن هذه النون مشددة، أو ثقيلة في الفعلين الأولين، وخفيفة في الفعلين الأخيرين، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعا مفتوحة الأواخر، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها مفتوحة أيضا ولم تتغير بتغير التراكيب، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يُبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة.

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية، وجدنا كلا منها متصلا بنون النسوة، ووجدنا آخر كل منها ساكنا، ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب، وبذلك تكون مبنية على السكون، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يُبنى على السكون متى كان متصلا بنون النسوة.

وليس للفعل ذالمضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون معرباً.

القاعدة (٣٦): يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ عَلَى الفَتْحِ إِن اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوكِيد، ويُبْنَى عَلَى السُّكُون إِن اتَّصَلَتْ به نُونُ النِّسْوَةِ، وَيُعْرَبُ فيمَا عَدَا ذَلِكَ.

تمرين- ١

عين في العبارات الآتية الأفعالَ المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون واذكر السبب في كلٍّ:

١- كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار، ولكني لم أجد وقتاً كافياً، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً.

٢- لا تُكثِرَنْ معاتبة الصديق، ولا يُزَهِّدَنَّك فيه ذنب صغير يحيط به حميدُ فِعالِه.

٣- البنات ينافسْن الغلمان في كثير من الأعمال وقد يفقنهم.

تمرين- ٢

ضَعْ الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يطبخ يهذب ينظِّفُ يداعب يتلطف يسأل

تمرين- ٣

١- كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مُعرب.

٢- كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبني على الفتح.

٣- كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبني على السكون.

تمرينات عامة في بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

تمرين- ١

عين في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واشكل أواخرها:

١- تقرأ البنات ويلعبن.

٢- النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن.

٣- تجنبن الضحك الكثير يا فتيات.

٤- كثير من النساء يشتغلن بالطب.

٥- لَبِست البنات ثيابهن وخرجن.

٦- اِفهَمْن الدرس يا تلميذات.

٧- نُثني على الفتيات اللاتي حفظن دروسهن.

تمرين- ٢

عين في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل:

١- إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن في عتابه.

٢- اتَّقِين غيظ الحليم.

٣- اترك اللعب وأقبلن على عملك.

٤- لا تصنعن معروفاً في غير أهله.

٥- ليختارن كل إنسان صديقه.

٦- إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.

٧- لا تعدن وَعداً وتُخْلِفه.

٨- لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

تمرين- ٣

صل الأفعال الآتية بنون النسوة، ثم اشكل أواخرها:

١- يستمع النصيحة.

٢- يطبخ الطعام.

٣- يدبر شؤون المنزل.

٤- يُعلِّم الأطفال.

٥- يفتح الشبابيك.

٦- يُغلِق الأبواب.

٧- يَفرش البسط.

٨- يُشعل المصابيح.

تمرين- ٤

أكِّد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى، واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل.

١- لِيَجلس عليٌّ. ٢- عامل الناس بالرفق. ٣- لا تختلط بالمرضى.

٤- لا تُكثر من الضحك. ٥- أوقد المصباح. ٦- لا تصحب الأشرار.

تمرين- ٥

١- إيت بخمس جمل في كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

٢- إيت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

٣- إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

تمرين- ٦

١- إيت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

٢- إيت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

٣- إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

٤- إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

تمرين في الإعراب - ٧

نموذج:

١- لا تُعَذِّبَنَّ الحيوان.

لا: ناهية، حرف مبنيّ على السكون. تُعَذِّبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ"لا" الناهية. الحيوان: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- إرحَمْن الضعفاء.

ارحمن: "ارحم" فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع. الضعفاء: مفعول به، منصوب بالفتحة.

أعرب الجملتين الآتيتين:

١- أنجِزَنَّ الوعد. ٢- لا تعتَمِدْنَ على الخدم.

الإعراب المحلي

الأمثلة:

١- أنتَ رجُلٌ مُهَذَّبٌ. ٢- سَاعَدْتُ هَؤُلاءِ المَسَاكِيْن.

٣- عَطَفْتُ عَلَى هذَا المَرِيضِ. ٤- لا تَشْرَبَنَّ الماءَ الكَدِرَ.

البحث: كلمة "أنت" في المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة؛ لأنها مبنية ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان مرفوعا بالضمة؛ ولذلك يقال في إعرابها: إنها مبنية على الفتح في محل رفع. وكلمة"هؤلاء" في المثال الثاني مفعول به، ولم تظهر عليها الفتحة؛ لأنها مبنية، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان منصوبا بالفتحة؛ ولذلك يقال في إعرابها: إنها مبنية على الكسر في محل نصب. ولهذا السبب يقال في إعراب كلمة"هذا" في المثال الثالث: إنها مبنية على السكون في محل جر؛ لأنها مسبوقة بحرف جر، وفي إعراب الفعل "تَشْرَبَنَّ" في المثال الأخير: إنه مبني على الفتح في محل جزم؛ لبنائه ودخول "لا" الناهية عليه.

القاعدة (٣٧): إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ أَو النَّصْبِ أَوِ الْجَرِّ أَو الْجَزْمِ، لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا، ويُقال: إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَو نَصْبٍ أَو جَرٍّ أَو جَزْمٍ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الجُملةِ.

تمرين- ١

بيِّن ما في العبارة الآتية من الكلمات المبنية التي في محل رفع، والتي في محل نصب، والتي في محل جر، والتي في محل جزم:

رأيت رجلا من الذين جرّبوا الأمور فسألته عن الصفات التي تُكسب الإنسان قبولا في هذه الدنيا، فقال: عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، وجامل مَنْ يُجاملك، ولا تُقَصّرَنَّ في واجب عليك، ولا تمكننَّ واشياً أن يفسد ما بينك وبين الناس.

تمرين- ٢

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر: الذي، هؤلاء، ما، هذه.

تمرين- ٣

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم:

يأكل يتحدّث يساعد يَزْرع

تمرين في الإعراب- ٤

نموذج:

١- حَضَرَ من ساعدناه.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح. من: فاعل مبنيٌّ على السكون في محل رفع.

ساعدناه: "ساعد" فعل ماض مبني على السكون، و"نا" فاعل مبني على السكون في محل رفع، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب.

أعرب الجمل الآتية:

– هذه وردة جميلة. – لا تَحتقرنَّ أحدا. – شربت الدواء الذي وصفه الطبيب.

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة:

١- يَتغَذَّى الغُلامُ. ٢- أَخْشَى البَرْدَ. ٣- لما ذَا تَنْسَى وَعْدَكَ.

٤- أَنْتَ تدْنُو مِنَ الْكَبْشِ. ٥- يَصْفُو الجَوُّ. ٦- يَعْدُو الحِصَانُ.

٧- أَشْتَهِي الطَّعَامَ. ٨- يَجْرِي الماءُ. ٩- يَعْوِي الذِّئْبُ.

* * *

١- أَوَدُّ أَنْ يَتغَذَّى الْغُلامُ. ٢- يَجِبُ أَنْ أَخْشَى البَرْدَ. ٣- لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ.

٤- أَخَافُ أَنْ تدنُوَ مِنَ الْكَبْشِ. ٥- يَسُرُّنِيْ أَنْ يَصْفُوَ الجَوُّ. ٦- لَنْ يَعْدُوَ الحِصَانُ.

٧- لَنْ أَشْتَهِي الطَّعَامَ. ٨- أُحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الماءُ. ٩- لَنْ يَعْوِيَ الذِّئْبُ.

* * *

١- لَمْ يَتَغَذَّ الغُلامُ. ٢- لَمْ أَخْشَ البَرْدَ. ٣- لا تَنْسَ وَعْدَكَ.

٤- لا تَدْنُ مِنَ الْكَبْشِ. ٥- لَمْ يَصْفُ الجَوُّ. ٦- لَمْ يَعْدُ الحِصَانُ.

٧- لَمْ أشتَهِ الطَّعَامَ. ٨- لَمْ يَجْرِ الماءُ. ٩- لَمْ يَعْوِ الذِّئْبُ.

البحث: أُنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول، تجدها جميعاً معتلة الآخر، الثلاثة الأولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعاً معربة؛ لخلوها من نوني التوكيد والإناث، وجميعها مرفوعة؛ لخلوها من أدوات النصب والجزم، ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة، وحرف العلة إن كان ألفا تعذر ظهور الضمة عليه، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثقلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول، ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب؛ لدخول أدوات النصب عليها، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كل منها ألف، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء؛ فإن النصب فيها ظاهر. والسر في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها؛ ولذلك تقدَّر عليها الفتحة في حال النصب، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين؛ ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب.

أُنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومة؛ لدخول عوامل الجزم عليها، فما علامة الجزم فيها؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سببا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها، فهي التي حذفت هذه الأواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

القاعدة (٣٨): الْفِعْلُ المُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ وَالوَاو وَالياءِ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ وَظَاهِرَةٍ عَلَى الوَاوِ وَالياءِ، ويُجْزَمُ بِحَذْفِ الآخِرِ.

تمرين- ١

بيِّن الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية، وعيِّن علامة الإعراب في كل فعل:

١- العاقل يهتدي بنُصْح المجرِّبين، ويبغي رضا الله والناس.

٢- يَهْوَى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى أن يلْقَى المعاطب فيها.

٣- إذا لم تَصْفُ خلائق الإنسان فلن يبتغي صداقتَه أحد.

٤- إن تَدْع الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.

تمرين- ٢

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون مرة مرفوعا ومرة منصوبا، ومرة مجزوما، واضبط آخر كل فعل ظهر عليه الحركة.

يحيا يدنو يَهْتدي يعلو يَسْتَوِي يخلو

تمرين- ٣

١- ايت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

٢- كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

٣- اِيت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

تمرين- ٤

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه في جمل ثلاث بحيث يكون مرة مرفوعا، ومرة منصوبا، ومرة مجزوما، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:

علا هَدَى شكا رضي عَمِيَ خَفِيَ

تمرين- ٥

نموذج:

١- يَخْتَفي الخُفَّاشُ بالنهار.

يختفي: فعل مضارع، مرفوع بضمة مقدرة على الياء. الخفاش: فاعل مرفوع بالضمة.

بالنهار: الباء حرف جر، مبني على الكسر، و"النهار" مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة.

٢- لم يَنْمُ الزَّرعُ.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون. يَنْمُ: فعل مضارع مجزوم بـ"لم"، وعلامة جزمه حذف الواو. الزرع: فاعل مرفوع بالضمة.

أعرب الجمل الآتية:

١- يَنْهى الله عن الكذب. ٢- يصفو الجو. ٣- لنْ يَرتَقِيَ الحسود. ٤- لم تغل القِدْر.

الاسم المعتل الآخر

١- المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة:

١- نَجَا الفَتَى من الغَرَق.	١- نَجَّيْتُ الفَتَى مِنَ الغَرَقِ.	١- رَضِيْتُ عَنِ الفَتَى.
٢- ضَاعَتِ العَصَا.	٢- أَضَعْتُ العَصَا.	٢- اتَّكَأْتُ عَلَى العَصَا.
٣- نَالَنِي الْأَذَى.	٣- مَنَعْتُ الأَذَى.	٣- سَلِمْتُ مِنَ الأَذَى.
٤- شَمِتَ بِيَ العِدَا.	٤- لا تُشْمِتْ بِيَ العِدَا.	٤- انْتَصَرْتُ عَلَى العِدَا.

البحث: الكلمات: "الفتى" و"العصا" و"الأذى" و"العدا" في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ألف ثابتة، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة، تسمى بالأسماء المقصورة.

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كل واحد منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلا منها مفعول به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثرا للضم أو الفتح أو الكسر، فما سبب ذلك؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف، والألف يتعذر تحريكها؛ ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر.

القاعدة (٣٩): المَقْصُورُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ.

القاعدة (٤٠): تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ المَقْصُورِ حَرَكَاتُ الإعرابِ الثَّلاثُ.

تمرين- ١

عيِّن الأسماء المقصورة في العبارات الآتية:

١- يُفَضّل بعض الناس سُكنَى القُرَى على سكنى المدن.
٢- في حُلوَان مستشفى لأمراض الرئتين.
٣- الخرِبات مأوى البُوم والغِرْبان.
٤- من طلب العلا سهِر الليالي.
٥- الاقتصاد سبيل الغنى.
٦- اشترى القصاب ثلاث مدىً.

تمرين- ٢

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر:

الهُدى الذِّكرى المُنى الرِّضا القُرى

تمرين- ٣

١- اِيت بثلاث جمل اسمية، المبتدأ في كل منها اسم مقصور.
٢- اِيت بثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم مقصور.
٣- اِيت بثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم مقصور.

تمرين- ٤

نموذج:

سقط النَّدى على الأزهار.

سقط: فعل ماض مبني على الفتح. النَّدى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون. الأزهار: مجرور بـ"على"، وعلامة جره الكسرة.

أعرب الجمل الآتية:

١- لا تتبع الهوى.
٢- الفوْضى مُفسدة للأعمال.
٣- الحِمْيَة نافعة لِلمَرْضى.

٢- المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة:

١- فَرَّ الْجَانِي.	١- حَبَسْتُ الْجَانِي.	١- نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي.
٢- عَدَلَ الْقَاضِي.	٢- نَحْتَرِمُ القَاضِيَ.	٢- قُمْنَا إِجْلالاً لِلْقَاضِي.
٣- نَادَى المُنَادِي.	٣- سَمِعْتُ الْمُنَادِيَ.	٣- أَصْغَيْتُ إلى المُنَادِي.
٤- يَنْدَمُ الْبَاغِي.	٤- يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي.	٤- عَلَى البَاغِيْ تَدُوْرُ الدَّوَائِرُ.

البحث: "الجاني" و"القاضي" و"المنادي" و"الباغي" كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها، هذه الأسماء وما شابهها، تسمى بالأسماء المنقوصة.

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلا منها يقع مفعولا به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب، فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتي الرفع والجر؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء، والياء يخف ظهور الفتحة عليها، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة؛ ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء.

القاعدة (٤١): الْمَنْقُوْصُ: هُوَ كُلُّ اِسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لازِمَةٌ مَكْسُوْرٌ مَا قَبْلَهَا.

القاعدة (٤٢): تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمَنْقُوْصِ فِي حَالَتَيِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، أَمَّا النَّصْبُ فيَكُوْنُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ.

تمرين- ١

عيّن الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية:

١-تكثر في الريف المراعي الخِصْبة.

٢- تكثر الأفاعي في صعيد مصر.

٣- بالراعي تصلح الرعيَّة.

٤- يعذر الساهي أو الناسي إذا أخطأ، ولا عذر للمتمادي في الذنب.

٥- الغرض السامي من الحياة أن تعيش سعيداً.

٦- لا يأمن الإنسان عواديَ الزمان.

تمرين- ٢

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر:

الليالي الداعي المُصَلي المعالي المباني

تمرين- ٣

١- كوّن ثلاث جمل اسمية، المبتدأ في كل منها اسم منقوص.

٢- كوّن ثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم منقوص.

٣- كوّن ثلاث جمل فعلية، المفعول به في كل منها اسم منقوص.

٤- كون ثلاث جمل، خبر "كان" في كل منها اسم منقوص.

تمرين- ٤

هاتِ اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

سَعَى شَفَى رَضِيَ هَدَى

تمرين- ٥

نموذج:

الرَّجل القاسي مكروه.

الرجل: مبتدأ مرفوع بالضمة. القاسي: نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

مكروه: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

أعرب الجمل الآتية:

١- يصعُب السفر في الصَّحاري. ٢- تَبْلغ الطيارات المكان القاصي في وقت قصير.

٣- الوَادي خَصيب.

نصب المضارع بـ"أَن" المضمرة

١- بعد لام التعليل

الأمثلة:

١- جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيْحَ.
٢- حَضَرْتُ لِأَعُوْدَ المَرِيْضَ.
٣- يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ.
٤- بَنَيْتُ بَيْتاً لِأَسْكُنَ فِيْهِ.

١- جَلَسْتُ لِأَنْ أَسْتَرِيْحَ.
٢- حَضَرْتُ لِأَنْ أَعُوْدَ المَرِيْضَ.
٣- يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنْ يَنْجَحَ.
٤- بَنَيْتُ بَيْتاً لِأَنْ أَسْكُنَ فِيْهِ.

البحث: انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول تجد كلا منها مسبوقا بلام تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها، فالاستراحة علة وسبب في الجلوس، وعيادة المريض علة في الحضور، وهلم جراً؛ ومن أجل ذلك تُسَمَّى هذه اللام لام التعليل.

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً، فما الذي نصبه؟ الذي نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة، هي: أن ولن وإذن وكي، وبما أنه لا يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مَفَر من إضمار واحد منها في كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذي نضمره أو نُقدره؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليل ومنصوبة بـ"أَنْ" الظاهرة، وهذا دليل على أَنَّ "أَنْ" هي التي تُضمر أو تقدر بعد اللام في أمثلة القسم الأول.

ولما كانت "أَنْ" الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة وتضمر تارة أخرى كان ذلك دليلا على أن الإضمار في هذا الموضع جائز.

القاعدة (٤٣): يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ بـ"أَنْ" مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَ لامِ التَّعْلِيْلِ.

٢- بعد لام الجحود

الأمثلة:

١- مَا كَانَ الصَّدِيْقُ لِيَخُوْنَ صَدِيْقَهُ.
٢- مَا كَانَتِ الطُّيُوْرُ لِتُسْجَنَ في الأَقْفَاصِ.
٣- لَمْ يَكُنِ الشُّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ.
٤- لَمْ أَكُنْ لأُرَافِقَ الأَشْرَارَ.

البحث: انظر إلى الأفعال المضارعة "يخونَ" و"تُسْجَنَ" و"يسرقَ" و"أرافقَ" في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقرونا بلام ليست هي لام التعليل السابقة؛ لأنها لا تفيد أن ما بعدها علة في حصول ما قبلها، وإنما هي لام أخرى، إذا تأملتها في كل الأمثلة التي وردت فيها وجدتها مسبوقة دائما بـ"كان" المنفية وما تصرف منها؛ ولوقوع هذه اللام دائما بعد النفي سميت لام النفي أو لام الجحود.

وإذا تأملت آواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة وجدت كلا منها منصوباً، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع، وإذاً لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو"أَنْ"؛ لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب.

ولما كانت"أَنْ" لا تظهر بعد "لا" الجحود كان إضمارها واجباً.

القاعدة (٤٤): يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بـ"أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوْباً بَعْدَ لام الجُحُوْدِ.

٣- بعد "أو"

الأمثلة:

١- اِسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيْبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ. ٢- تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُمْ.

٣- يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَذِرَ. ٤- يُحْرَمُ التِّلْمِيْذُ الْمُكَافَأَةَ أَوْ يَجْتَهِدَ.

البحث: الكلمات: "يَتِمَّ" و"تنالَ" و"يعتذرَ" و"يجتهدَ" في الأمثلة السابقة، كلها أفعال مضارعة، وكل منها مسبوق بحرف هو "أَوْ".

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين وجدناه بمعنى"إلى"؛ لأنه يصح أن تضع "إلى" في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول: استمع نصح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى "إلا"؛ لأنه يصح أن تضع "إلا" في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول: يعاقب المسيء إلا أن يعتذر، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد.

وإذا نظرنا إلى آواخر الأفعال المضارعة بعد"أو" هذه، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقة

بأدوات نصب ظاهرة، وإذاً لا بد أن يكون نصبها بناصب مُضْمر، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو "أَنْ"؛ لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت"أَنْ" لا تظهر قبل المضارع المسبوق بـ"أَوْ" هذه، كانت واجبة الإضمار.

القاعدة (٤٥): يُنْصَب الْمُضَارع بـ"أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوْباً بَعْدَ "أَوْ" الَّتِي بِمَعْنَى "إِلَى" أو"إِلَّا".

٤- بعد "حتى"

الأمثلة:

١- لا يُمْدَحُ الوَلَدُ حَتّى يَنَالَ رِضَا وَالِدَيْهِ.
٢- سَأَلْزَمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِيْ.
٣- لا تَأْكُلْ حَتى تَجُوْعَ.
٤- لا تَدْخُلْ حتَّى يُؤْذَنَ لَك.

البحث: تأمل الأفعال المضارعة: "ينالَ" و"يَتِمَّ" و"تَجُوعَ" و"يُؤْذَنَ" في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بكلمة"حتى"، وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة، وإذاً لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد"حتى"، ولا بد أن يكون هذا الناصب هو"أَنْ" دون غيره من نواصب المضارع؛ لما تقدم في الموضعين السابقين، ولما كانت"أَنْ" لا تظهر أبدا قبل المضارع المسبوق بـ"حتى" كان إضمارها واجباً.

القاعدة (٤٦): يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بـ"أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوْباً بَعْدَ "حَتَّى".

٥- بعد فاء السببية

الأمثلة:

١- لَمْ يُسِئْ فَيُبْغَضَ.
٢- لمْ يُسْأَلْ فَيُجِيْبَ.
٣- اِصْنَعِ الْمَعْرُوْفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ.
٤- كُنْ لَيِّنَ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ.

البحث: انظر الأفعال المضارعة: "يُبْغَضَ" و"يُجِيْبَ" و"تَنَالَ" و"تُحَبَّ" في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مسبوقا بـ"فاء" تفيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها، فالإساءة في المثال الأول سبب في البغض، والسؤال في المثال الثاني سبب في الإجابة، وهلم جرا؛ من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية.

وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا، وجدتها مسبوقة بنفي كما في المثالين الأولين، أو بطلب كما في المثالين الأخيرين.

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوبا ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة، وإذاً لا بد أن يكون النصب بـ"أن" المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة.

والحذف هنا واجب أيضا؛ لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال.

القاعدة (٤٧): يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بـ"أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوْباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ الْمَسْبُوْقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.

٦- بعد واو المعية

الأمثلة:

١- لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ ويَنْدَمَ. ٢- لَمْ يُوَاسِ الفَقِيْرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ.

٣- لا تَأْمُرْ بالصِّدْقِ وتَكْذِبَ. ٤- لا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوْبِ النَّاسِ وتُهْمِلَ عُيُوْبَ نَفْسِكَ.

البحث: تأمل الأفعال المضارعة: "يندَم" و"يمنَّ" و"تكذبَ" و"تُهملَ" تجد كلا منها مسبوقا بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل: تفيد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معا، فالمنفي في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير، والمنفي في المثال الثاني هو مصاحبة المنِّ للمواساة، وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية.

وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا وجدت نفياً أو طلباً فهو مسبوقة بنفي في المثالين الأولين، ومسبوقة بطلب في المثالين الآخرين.

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو تجده منصوباً من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بـ"أن" المضمرة وجوباً.

القاعدة (٤٨): يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بـ"أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوْباً بَعْدَ وَاوِ المَعِيَّةِ الْمَسْبُوْقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.

تمرين- ١

عيِّن الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية، وبيِّن ما نصب منها بـ"أن" المحذوفة جوازاً، والمحذوفة وجوباً:

١- مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون، وفيهم عبد الله حَفيدُ العَوَّام، فلما لمَحُوه هربوا من وجهه إلّا عبد الله، فما كان لِيَفِر، فقال له عمر: مالك لم تهرب مع رفقائك؟ فقال يا أمير المؤمنين! لم أك على رِيبة فأخاف سطوتك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره.

٢- خرجنا إلى الحقول لِنُرِيح نفوسنا من عناء العمل، ولن نعود حتى تغيب الشمس.

٣- لم يكن الغِنَى ليُطغى كرامَ النفوس، ولم يكن الولد ليخاف أباه.

٤- لا تكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سَخَطُكَ.

٥- لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون، ولم يَتَول القاضي الحكم ويَظْلم.

٦- لا تكن رطباً فتعصر ولا يابِساً فتُكسَر.

تمرين- ٢

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف، واضبط آخره، وبيِّن سبب الضبط:

١- لم يَطلُب المساعدة فـ .....
٢- لا تُفش سر أخيك فـ .....
٣- لم يَدَّخر مالاً في زمن الرخاء فـ .....
٤- لا تقرأ في الضوء الضعيف فـ .....
٥- لا تنه عن منكر و .....
٦- لا تحض على إطعام المسكين و .....
٧- لم يُغضب أحدٌ والديه و .....
٨- لم يزرع أحد جميلاً و .....
٩- لما كنت لِـ .....
١٠- لم يكن الخادم لِـ .....
١١- جاء الطبيب لِـ .....
١٢- لن أنام حتى .....

تمرين- ٣

اذكر الجمل المحذوفةَ المتممةَ للمعنى فيما يأتي:

١- ..... فتدومَ لك صداقته.
٢- ..... فتكسُدَ تجارتك.

٣- ..... فيبتعد عنك إخوانك. ٤- ..... حتى تستريح في كِبَرك.

٥- ..... لتستحق حمد الناس. ٦- ..... أو تَصلَ إلى مقصودك.

تمرين- ٤

١- اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ"أَنْ" المضمرة بعد لام التعليل.

٢- اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ"أَنْ" المضمرة بعد لام الجحود.

٣- اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ"أَنْ" المضمرة بعد "حتى".

٤- اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ"أَنْ" المضمرة بعد فاء السببية.

٥- اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ"أَنْ" المضمرة بعد واو المعية.

٦- اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بـ"أَنْ" المضمرة بعد "أو".

تمرين- ٥

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب بـ"أن" المضمرة:

١- لِمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية؟

٢- أَأَنت ممَّن يُقصّرون في واجبهم؟

٣- إلى متى تظلُّ تلميذاً بالمدارس الابتدائية؟

٤- إلى متى تبقى المصابيح موقدة؟

تمرين- ٦

نموذج:

لَمْ تذنب البنت فتخاف.

لَمْ: حرف نفي وجزم مبني على السكون. تذنب: فعل مضارع مجزوم بـ"لَمْ"، وعلامة جزمه السكون. البنت: فاعل مرفوع بالضمة. فتخاف: الفاء للسببية حرف مبني على الفتح، و"تخاف" فعل مضارع منصوب بـ"أَنْ" مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة.

أعرب الجملتين الآتيتين:

– يُحِبُّ الأب الولدَ أو يُخالِفَ. – لَمْ يَجهل الرجل السباحة فيغرقَ.

جوازم الفعل المضارع

١- الأَدوات التي تجزم فعلا واحداً

الأمثلة:

١- كَبِرَ الْغُلامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبْ.
٢- ذَهَبَ الرَّسُوْلُ وَلَمَّا يَعُدْ.
٣- بَنَى الأَمِيْرُ قَصْراً وَلَمَّا يَسْكُنْهُ.
٤- طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُحْصَدْ.
٥- لِتَجْتَنِبْ كَثْرَةَ المَزَاحِ.
٦- لِيَفْتَحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ.
٧- لِيُتْقِنْ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ.
٨- لِيُوَقِّرْ صَغِيْرُكُمْ كَبِيْرَكُمْ.

البحث: تقدم لنا في الجزء الأول أَنَّ "لم" و"لا" الناهية تجزمان فعلا مضارعاً واحداً، وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل، فنقول: إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا أن المثال الأول يدل على أن الغلام لم يتهذب في الزمن الماضي، وأنه بقي كذلك إلى زمن التكلم وأن المثال الثاني يدل على أن الرسول لم يَعُدْ في الزمن الماضي، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم، وهذا يقال في المثالين الأخيرين، فهذه الأمثلة الأربعة إذاً تفيد نفي الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملت عليها، وتفيد أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم. وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأي لفظ في الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفي وسبَّبَ هذا الجزم؟ ذلك اللفظ هو"لَمَّا"، وعلى هذا فـ"لَمَّا" تشبه "لَمْ" في المعنى والعمل، غير أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المزاح الكثير، ووجدناه في المثال الثاني يأمر عليًّا بفتح النافذة، وكذلك نجده في المثالين الأخيرين آمراً بالإتقان والتوقير، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر. وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعا مجزومة، فما الذي أكسبها معنى الأمر؟ وما الذي جزم أواخرها؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سببا سوى اللام التي دخلت عليها؛ ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر.

القاعدة (٤٩): مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً "لَمَّا" وَلامُ الْأَمْرِ، وَالأُوْلَى تُفِيدُ النَّفْيَ كـ"لَمْ"، غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّمِ، وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيْداً لِلْأَمْرِ.

تمرين- ١

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وأدخل عليها"لَمَّا" واضبط أواخرها:

يسافر يقرأ يُوقد يأتي ينْسَى يَفهم يَصفو

تمرين- ٢

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وأدخل عليها لام الأمر، واضبط أواخرها:

يدعو يأمر يَغْفِر يسمع يرمي ينتبه يرضى

تمرين- ٣

اقرأ الأمثلة الآتية وضع"لَمَّا" بدلا من "لَمْ" في كل مثال يصلح فيه ذلك:

١- لم نذهب إلى الحديقة أمس. ٢- لم يحضر والدي من السفر.

٣- نزل المطر ولم ينقطع. ٤- لم أزر البارحة أحداً.

٥- لم تربَح تجارتنا في العام الماضي. ٦- ضاعت عصاي ولم أجدها.

تمرين- ٤

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعا:

١- ما سافر أخي إلى الآن. ٢- نم مُبكراً واستيقظ مبكرا.

٣- ارحم الضعيف. ٤- ما انتهى الشتاء إلى الآن.

٥- استمع نصح والدك. ٦- اغسل فمك قبل النوم.

تمرين- ٥

١- كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ"لَمَّا".

٢- كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بـ"لَمَّا".

٣- كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ"لام الأمر".

٤- كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بـ"لام الأمر".

٢- الأدوات التي تجزم فعلين

الأمثلة:

١- مَنْ يُفْرِطْ فِي الْأَكلِ يَتْخَمْ.
٢- مَنْ يَتْعَبْ فِي صِغَرِه يَتَمَتَّعْ فِي كِبَرِهِ.
٣- مَنْ يَجْتَنِبْ أَذَى النَّاسِ يَنْجُ مِنْ أَذَاهُمْ.
٤- مَنْ يُسَافِرْ تَزْدَدْ تَجَارِبُهُ.
٥- مَا تَدَّخِرْ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعْكَ.
٦- مَا تُضَيِّعْ من وقتك تَنْدَمْ عليه.
٧- مَا تُتْلِفْ تَغْرَمْ ثَمَنَهُ.
٨- مَا تُنْفِقْ فِي الخَيْرِ تُجْزَ بِهِ.

البحث: تقدَّم لنا في الجزء الأول أَنَّ "إِنْ" تجزم مضارعين، يترتَّب حصول أولهما على حصول الثاني، وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تَعْمَل هذا العمل فنقول:

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة يشتمل على فعلين مضارعين، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول، فالمثال الأول يفيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التخمة، أو أن التخمة جزاء الإفراط في الأكل؛ ومن أجل ذلك يسمى الفعل الأول فعل الشرط، ويسمى الثاني جوابه وجزاءه.

وهنا نتساءل ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال؟ وما الذي أفاد ثانيهما على أولهما؟ إنا إذا اختبرنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول"مَنْ"، فهي التي جزمت، وهي التي أفادت الشرط؛ ولذلك سميت أداة شرط جازمة.

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة "مَنْ" في كل مثال من الأمثلة التي عندنا، وكذلك في كل مثال تأتي فيه، وجدناها لا تدل إلَّا على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين، حصول أولهما شرط في حصول ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال؟ وما الذي أفاد الشرط؟ لم نجد سببا سوى دخول "ما"، فهي إذاً كـ"مَنْ" تجزم مضارعين وتفيد الشرط، غير أنها تدل دائما على غير العاقل.

هذا، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط، وإليك بيانها وإجمال معانيها:

أدوات	معانيها	أمثلتها
إذْ مَا	وهي كـ"إنْ" تفيد الشرط	إذْ مَا تَفْعَلْ شَراً تَنْدَمْ
مهما	وهي لغير العاقل كـ"ما"	مهما تنفق في الخير يخلفه الله
مَتى	وهي للزَّمان	متى يسَافرْ أخي أسافِرْ معه
أيانَ	وهي للزمان	أيانَ تُنادِ أجِبْك
أينَ	وهي للمكان	أين تذهبْ أصحبْك
أنَّى	وهي للمكان	أنى ينزِلْ ذو العلم يُكرَمْ
حيثُما	وهي للمكان	حيثما ينزِلْ مطرٌ ينمُ الزرع
كيْفما	وهي للحال	كيفما تعاملْ صديقك يعامِلْك
أيُّ	وهي تَصْلح لجميع المعاني المتقدمة	أيّ بستان تَدْخلْ تَبْتهجْ

القاعدة (٥٠): اَلْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: اثْنَتَا عَشَرَةَ أَدَاةً: إِنْ وإِذْما- وهُمَا حَرْفَانِ - وَمَنْ وَمَا ومَهْمَا ومَتَى وَأَيَّانَ وأَيْنَ وأَنَّى وحَيْثُمَا وكَيْفَمَا وأيُّ، وجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ.

تمرين-١

عيِّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة، وبيِّن ما كان منها مجزوماً بالسكون، وما كان مجزوما بحذف حرف العلة، وعيّن فعل الشرط وجوابه في الجمل الشرطية:

١- لم أر صديقي ولم أسمع أخباره منذ شهرين.

٢- حيثما تَمْش على ضفاف النيل تَنْشَق هواءً نقياً.

٣- لا تُعادِ الناس ولا تَشْغَل نفسك بعيوب غيرك.

٤- من يَحْذَر عدوه يَنجُ من أذاه.

٥- متى يأت فصل الصيف يَرْحَل أهل اليسار إلى شواطئ البحار.

٦- ما تخْفِ من أعمالك يَعْلمه الله.

تمرين- ٢

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

١- إن تَنم في مجرى الهواء .....
٢- من يَسْهَرْ كثيراً .....
٣- أنَّى ترسِل رسالة بالبريد .....
٤- إذما تُطع والدك .....
٥- أيُّ صديق تُخلِص له .....
٦- من يصنع معروفاً .....
٧- ما تَغْرِس من الأشجار .....
٨- متى ينته شهر الصيام .....
٩- حيثما ترافق الأشرار .....
١٠- مهما تُخْف من طباعك .....

تمرين- ٣

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

١- مَنْ..... يَعش عزيزاً.
٢- حَيثما..... تندم على فعله.
٣- مَنْ..... تَنتقل إليه طباعهم.
٤- ما..... يُفسد معدتك.
٥- أنى..... تجد زرعاً ناضراً.
٦- إنْ..... يرْجع إليك نشاطك.
٧- متى..... يحضر إلى مصر السائحون.
٨- مَنْ..... يَسْلم مِنْ أذاهم.
٩- ما..... تَنتفع به في زمن الشدة.
١٠- مَن..... يؤذ أسنانه.

تمرين- ٤

١- كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين صحيحي الآخر.

٢- كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين معتلي الآخر.

٣- كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً صحيح الآخر، والجواب مضارعاً معتل الآخر.

٤- كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً معتل الآخر، والجواب مضارعاً صحيح الآخر.

تمرين- ٥

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة:

ما حيثما أيّان إذما كيفما أيّ أين متى

الأفعال الخمسة وإعرابها

الأمثلة:

١- اَلْعَامِلَانِ يَشْتَغِلانِ.	١- اَلْعَامِلانِ لَنْ يَشْتَغِلا.	١- اَلْعَامِلانِ لَمْ يَشْتَغِلا.
٢- أَنْتُمَا تَشْتَغِلانِ.	٢- أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلا.	٢- أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلا.
٣- اَلْعُمَّالُ يَشْتَغِلُوْنَ.	٣- اَلْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوْا.	٣- اَلْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوْا.
٤- أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ.	٤- أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوْا.	٤- أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوْا.
٥- أَنْتِ تَشْتَغِلِيْنَ.	٥- أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِيْ.	٥- أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِيْ.

البحث: أُنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات:

فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبَين.

وفي الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبَين.

وفي الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين.

وفي الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين.

وفي الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة.

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة.

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة، تجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأنها مسبوقة بأداة نصب، وفي القسم الثالث مجزومة؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم، ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا؟

إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا لم نجد أثرا للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكنا في حالة الرفع نجد في آخرها نونا ثابتة دائما كما في أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفة في حالة النصب والجزم أمثلة القسمين الأخيرين، فلا بد إذاً أن يكون ثبوت النون نائبا عن الضمة في حالة الرفع، وحذفها نائبا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم.

القاعدة (٥١): الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ، أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

القاعدة (٥٢): اَلْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوْتِ النُّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

تمرين- ١

١- أنتم تقولون ما لا تفعلون.
٢- اختلف الشريكان ولم يتّفقا.
٣- لم نر اللصوص وهم يَسْرِقون.
٤- أيّ عمل تعالجيه تُحْسنيه.
٥- لم يشتغل العاملان حتى يستريحا.
٦- أنت تلبَسِين ما تَخِيطين.
٧- إن تعملوا تُؤْجروا.
٨- لم يَسْق الفلاحون الأرض ولم يحرثوها.

تمرين- ٢

حَوّل الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم.

١- الرجلان يتحادثان.
٢- تنمو الشجرتان وتورقان.
٣- يقرأ الغلمان ويكتبون.
٤- يجني الفلاحون القطن ويبيعونه.
٥- أنتِ يا زينب تلعبين.
٦- أنت يا فاطمة تكتبين.

تمرين- ٣

١- كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين.
٢- كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين.
٣- كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.
٤- كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

تمرين- ٤

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة وألف الاثنتين مرة أخرى:

يأكل يفتح يستظِلّ يطفئ يَستسهل

تمرين- ٥

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة أخرى:

يقرأ يركب يخاف يستصعب ينظف يستعين

تمرين- ٦

ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خال، وبيِّن علامة إعراب الفعل:

١- الولدان .....النهر.
٢- الملوك ..... العلماء.
٣- أنت يا زينب ..... على البائسين.
٤- السفينتان .....في البحر.
٥- لِمَ لَمْ .....الثيابَ يا فاطمة.
٦- التجار لم ..... هذا العام.
٧- ما كان الأصدقاء لـ .....
٨- جاء الزائرون ولم .....
٩- الأطباء لم ..... علة المريض.
١٠- الفقراء ..... من الغلاء.

تمرين- ٧

ضع مكان كلمة "الطبيب" في العبارة الآتية كلمة "الطبيبين" مرة، وكلمة "الأطباء" أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال:

يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى، ويخفّفَ عنهم الآلام ببِشْره، ويصف لهم الدواء النافع، ولا يطمع في مالهم، ويساعد الفقراء بعلمه وماله.

تمرين- ٨

أ- اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم، من وقت استيقاظهما من النوم إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

ب- اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة إخوتي مع مراعاة ما يَحْدث في كلماتها من التغيير.

تمرين- ٩

نموذج:

الأولاد يلعبون.

الأولاد: مبتدأ مرفوع بالضمة. يلعبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الواو" فاعل مبني على السكون في محل رفع.

أعرب الجملتين الآتيتين:

١- التجار يربحون. ٢- أنت تهذّبين الأطفال.

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة:

١- تَعِبَ العامِلُ.	١- تَعِبَ العَامِلانِ.	١- تَعِبَ العُمَّالُ.
٢- حَضَرَ المُهَنْدِسُ.	٢- حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ.	٢- حَضَرَ الْمُهَنْدِسُوْنَ.
٣- نَادَيْتُ البَائِعَ.	٣- نَادَيْتُ الْبَائِعَينِ.	٣- نَادَيْتُ الْبَائِعِيْنَ.
٤- أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَةِ.	٤- أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ.	٤- أَثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَاتِ.

البحث: الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد، ويسمى مفردا، وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين، ويزيد على المفرد ألفاً ونوناً، أو ياء ونوناً في الآخر، ويسمى مثنى، أما في القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين، ويختلف عن المفرد، إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية، ويسمى جمعا، وسيأتي له تفصيل.

القاعدة (٥٣): اَلْاسْمُ يَنْقَسِمُ ثَلاثَةَ أَقْسَامٍ: مُفْرَدٌ وَمُثَنًّى وَجَمْعٌ.

فَالْمُفْرَدُ: مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَالْمُثَنَّى: مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُون، أَوْ يَاءٍ وَنُوْنٍ فِي آخِرِهِ.

وَالجَمعُ: مَا دَلَّ عَلَى أكثرَ مِن اسْمَيْنِ.

تمرين- ١

عين في العبارة الآتية المفردَ والمثنى والجمع:

ذهبت مرة لزيارة صديق، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان، جدرانها مزينة بالصور والرسوم، وأرضها مفروشة بالبُسُط الفارسية، وفيها أرائك مصفوفة، وفي أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين، ويقُصَّان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الطَّرِيفة.

تمرين- ٢

ثَنِّ الأسماءَ الآتية:

باب شجرة طريق عصفور كريم ذكي حديق نهر كتاب ورقة

تمرين- ٣

رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمل كل مفرد في جملة مفيدة:

نجوم بساتين مؤمنات بحار سُفُن حُجُرات فنادق جنود أطباء مخترعون

تقسيم الجمع

الأمثلة:

١- حَضَرَ الرِّجَالُ.	١- فَازَ المُجِدُّوْنَ.	١- فَازَتِ المُجِدَّاتُ.
٢- قَرَأْتُ الْكُتُبَ.	٢- أَكْرَمْتُ الْقَادِمِيْنَ.	٢- أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ.
٣- مَشَيْتُ فِي الطُّرُقِ.	٣- رَضَيْتُ عَنِ الْكَاتِبِيْنَ.	٣- رَضِيْتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ.

البحث: الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه، وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع، فالرجال مثلا جمع مفرده رجل، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء وفتح الجيم وزيادة الألف؛ ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحا تسمى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضا، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول، أو ياء ونون كما في المثالين الآخيرين؛ ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالماً.

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث وجدناها أيضا جموعا، وإذا تأملنا مفرد كل منها وجدناه يدل على مؤنث، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر؛ ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً.

القاعدة (٥٤): يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلاثَةَ أَقْسَامٍ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

أ- فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِن اثْنَيْنِ بِتَغَيُّرِ صُوْرَةِ مُفْرَدِهِ.

ب- وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِن اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُوْنٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُوْنٍ فِي آخِرِهِ.

ج- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِن اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ.

تمرين- ١

أ- عين في القطعة الآتية جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير:

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد، ويزينونها بالصور والرسوم، ويدونون عليها تواريخ وقائعهم الحربية. وإذا تأملت معبد الأقصر رأيت على جدرانه صورة الملك رَمسِيسَ جالساً على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرَّبُون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رمسيس في صورة أخرى وهو يهجم على أعدائه، فيفرون من وجهه جماعات، ويهرولون طالبين النجاة في الحصون.

ب- رُدَّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده.

تمرين- ٢

اجمع المفردات الآتية جموعا تناسبها:

فاطمة مغارة عمود مصري تاجر فلاح مصباح طريق

صفحة مسجد كرة بستان بقرة ثور أسد غابة

١- إعراب المثنى

الأمثلة:

١- لَعِبَ الوَلَدَانِ.
٢- اتَّفَقَ الشَّرِيْكَانِ.
٣- أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ.
٤- حَضَرَ المُسَافِرَانِ.

١- كَافأْتُ الوَلَدَيْنِ.
٢- حَادَثْتُ الشَّرِيْكَيْنِ.
٣- تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ.
٤- وَدَّعْتُ الْمُسَافِرَيْنِ.

١- أعطيتُ الكُرَةَ للوَلَدَيْنِ.
٢- اشتريتُ من الشَّريكينِ.
٣- دنوتُ من الشَّجَرَتَيْنِ.
٤- سلَّمْتُ على المسافِرَيْنِ.

البحث: تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مثنى؛ لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون، وتجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلا منها يقع مفعولا به، وفي القسم الثالث مجرورة؛ لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات في حالة الرفع تنتهي بألف ونون، وفي حالتي النصب والجر تنتهي بياء ونون؛ ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النائبة عن الضمة في حالة الرفع، والياء هي علامة الإعراب النائبة عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر.

القاعدة (٥٥): يُرْفَعُ المُثَنَّى بِالأَلِفِ وَيُنْصَبُ ويُجَرُّ بِالْيَاءِ.

تمرين- ١

عيّن المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل:

١- البابان مفتوحان.
٢- يجر المحراث ثوران.
٣- تمشي الدَّجاجة على رجلين.
٤- كانت الحجرتان ضيقَتَيْن.
٥- أكلت تفاحتين.
٦- قرأت من الكتاب صفحَتَيْن.
٧- اشتريت الكتاب بقرشين.
٨- إن الكبشين سمينان.

تمرين- ٢

ضع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

عمود غُرْفة كرسي نخلة غزال صورة عالم بائع قلم حجر

تمرين- ٣

ثَنِّ الكلمات الآتية وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة اسما لـ"إن"، ومرة اسماً لـ"كان".

النخلة الشارع السفينة الجبل الجندي

تمرين- ٤

١- إيت بجملتين فعليتين، الفاعل في كل منهما مثنى.

٢- إيت بجملتين فعليتين، المفعول به في كل منهما مثنى.

٣- إيت بجملتين اسميتين، المبتدأ والخبر في كل منهما مُثَنَّيان.

٤- إيت بجملتين اسم "إن" في كل منهما مثنى.

تمرين- ٥

ثَنِّ كل عضو له مثيل في وجه الإنسان، وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح فوائده.

تمرين- ٦

نموذج:

١- يَجرُّ العجلة جوادان.

يجر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. العجلة: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

جوادان: فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.

٢- استعار عليٌّ كتابين.

استعار: فعل ماض مبني على الفتح. عليٌّ: فاعل مرفوع بالضمة.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

أعرب الجمل الآتية:

١- الهرتان نظيفتان.

٢- إن الغائِبَيْن مريضان.

٣- وقف التلاميذ في صفَّين.

٢- إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة:

١- رَبِحَ الفلَّاحُوْنَ.	١- نُكْرِمُ الفلَّاحِيْنَ.	١- نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَّاحِيْنَ.
٢- نَجَحَ الْمُجْتَهِدُوْنَ.	٢- نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِيْنَ.	٢- نُثْنِيْ عَلَى الْمُجْتَهِدِيْنَ.
٣- حَضَرَ الْمُسَافِرُوْنَ.	٣- نُوَدِّعُ الْمُسَافِرِيْنَ.	٣- نُسَلِّمُ عَلَى المُسَافِرِيْنَ.
٤- تَعِبَ اللَّاعِبُوْنَ.	٤- نُشَجِّعُ اللَّاعِبِيْنَ.	٤- نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِيْنَ.

البحث: انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مذكر سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلا منها يقع مفعولا به، وفي القسم الثالث مجرورة؛ لأن كلا منها مسبوق بحرف جر. وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً، ولكنا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها، وأنها في حالة الرفع تنتهي بواو ونون، وفي حالتي النصب والجر تنتهي بياء ونون؛ ومن ذلك نحكم أن الواو هي علامة الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامته في حالتي النصب والجر.

القاعدة (٥٦): جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ ويُجَرُّ بِالْيَاءِ.

تمرين- ١

عيّن جمع المذكر السالمَ المرفوعَ والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل:

١- يَبْتَهِج المصريون لارتفاع أثمانِ القطن. ٢- لم يعْف الأستاذ عن التلاميذ المقَصِّرين.

٣- حَكَم القاضي بالسجن على المجرمِينَ. ٤- يفوز الرجال العاملون.

٥- لا تُصْغ إلى الكاذبين. ٦- كان التلاميذ منتبهينَ.

تمرين- ٢

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة:

البائع المجتهد النجار الصياد السارق الحارس

تمرين- ٣

اجمع الكلمات الآتية جع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسما لـ"إن" ومرة خبراً لـ"لعلّ"، ومرة مفعولاً به:

السابق محمد المعلم الزائر المصور الخباز

تمرين- ٤

١- إيت بجملتين فعليتين، الفاعل في كل منهما جمع مذكر سالمٌ.

٢- إيت بجملتين فعليتين، المفعول به في كل منهما جمع مذكر سالمٌ.

٣- إيت بجملتين اسميتين، المبتدأ والخبر في كل منهما جمعا مذكر سالمان.

٤- إيت بجملتين اسميتين اسم "ليت" في كل منهما جمع مذكر سالمٌ.

تمرين- ٥

فكِّر في طوائف الصُّنَّاع المختلفين الذين يشتركون في إقامة بيت وإتمامه، ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً، وضعه في عبارة تشرح العمل الذي تقوم به هذه الطائفة في هذا البيت.

تمرين- ٦

نموذج:

١- السائحون كثيرون.

السائحون: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. كثيرون: خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٢- يرضى الله عن المحسنين.

يرضى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف. الله: فاعل مرفوع بالضمة. عن: حرف جر مبني على السكون. المحسنين: مجرور بـ"عن"، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أعرب الجمل الآتية:

١- تحب مصرُ الأبناء العاملين. ٢- أمسى الفائزون مسرورين. ٣- يحتاج الوطن إلى المخلصين.

٣- إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة:

١- بَاضَتِ الدَّجَاجَاتُ.	١- ذَبَحْتُ الدَّجَاجَاتِ.	١- هجَمَ الثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ.
٢- حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ.	٢- مَدَحْتُ الفَاطِمَاتِ.	٢- شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ.
٣- أَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ.	٣- حَلَبْتُ الْبَقَرَاتِ.	٣- جَلَسْتُ بَعِيْداً عَنِ الْبَقَرَاتِ.
٤- نَمَتِ الشَّجَرَاتُ.	٤- سَقَيْتُ الشَّجَرَاتِ.	٤- ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ.

البحث: انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مؤنث سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة؛ لأن كلا منها مسبوق بحرف جر.

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها وجدناها جارية على الأصل في القسمين -الأول والثالث- لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمة، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولا به فإنا لا نجد أثراً للفتحة، وإنما نجد آخر كلٍّ منها مكسوراً، وإذاً لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب.

القاعدة (٥٧): جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُرفَعُ بِالضَّمَّةِ، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بِالكَسْرَةِ.

تمرين- ١

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل:

١- أينَعَت الثمرات. ٢- لعل الفتيات مجدات. ٣- البَطَّات سابحات.
٤- البنات يعطفن على البائسات. ٥- نعتمد على الأمهات. ٦- نَحْترم النساء الفضليات.
٧- يلعب الغلمان بالكرات. ٨- الخيل تجر العجلات.

تمرين- ٢

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة:

الآنسة زينب الوردة العاقلة الكلمة الراية السمكة الساعة

تمرين- ٣

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مبتدأً، ومرة مجروراً بحرف جر، ومرة مفعولاً به:

السيارة الحجرة النافذة المِكْنَسَة التفاحة

تمرين- ٤

١- اِيت بجملتين فعليتين، المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم.

٢- اِيت بجملتين فعليتين، الفاعل في كل منهما جمع مؤنث سالم.

٣- اِيت بجملتين اسميتين، المبتدأ في كل منهما جمع مؤنث سالم.

٤- اِيت بجملتين فعليتين، اسم "إن" في كل منهما جمع مؤنث سالم.

تمرين- ٥

فكّر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار، واجمع كل اسم ما تراه مختوم بالتاء منها جمع مؤنث سالماً، وضعه في جملة تامة.

تمرين في الإعراب- ٦

نموذج:

كافأت الفائزات.

كافأت: "كافأ" فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الفائزات: مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أعرب الجمل الآتية:

١- تمتلئ الخزانات.

٢- تَحْلُب المرأة البقرات.

٣- شكرنا للمحسنات.

المضاف والمضاف إليه

الأمثلة:

١- لَعِبْنَا فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ. ٢- اِبْتَعِدْ عَنْ قَرِيْنِ السُّوءِ.
٣- مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النِّيْلِ. ٤- رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ.

* * *

١- أَغْلَقْتُ مِصْرَاعَي البَابِ. ٢- غَسَلْتُ يَدَي الطِّفْلِ.
٣- لَمَعَتْ عَيْنَا الْقِطِّ. ٤- اِنْكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَّاجَةِ.

* * *

١- تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الْأُمَّةِ. ٢- ثَرْوَةُ مِصْرَ مِنْ زَارِعِي الأَرْضِ.
٣- أَسْرَعَ سَائِقُو السَّيَّارَاتِ. ٤- جَاءَ مُعَلِّمُو المَدْرَسَةِ.

البحث: إذا قلت: "لعبنا في فناء" كان ذلك صحيحاً، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت: "لعبنا في فناء المدرسة" فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت: "ابتعد عن قرين" فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب، ولكنك حين تقول: "ابتعد عن قرين السوء" تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء، وكذلك يقال في "شاطئ النيل" و" قطار الصباح" فالأسماء "فناء" و"قرين" و"شاطئ" نسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها؛ ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافا، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافا إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم. وأن نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة.

القاعدة (٥٨): الْمُضَافُ: اِسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تَخَصَّصَ.

القاعدة (٥٩): المُضَافُ يُحْذَفُ تَنْوِيْنُهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّناً قَبْلَهَا، وتُحْذَفُ نونُهُ إِذَا كَانَ مُثَنًّى، أَوْ جَمْعَ مذكرٍ سالماً.

القاعدة (٦٠): الْمُضَافُ إِلَيْهِ: اِسْمٌ يَأْتِيْ بَعْدَ الْمُضَافِ، وَهُوَ مَجْرُوْرٌ.

تمرين- ١

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية:

١- سور الحديقة مرتفع.
٢- كتاب علي مفيد.
٣- أذنا الحصان صغيرتان.
٤- نهضة الوطن برجال الأمة.
٥- ركبت سيارة حسن.
٦- شاهدت هرمي مصر.
٧- الحلم سيد الأخلاق.
٨- كثر بائعو الصحف.
٩- فحص الطبيب عن رئتي المريض.
١٠- شاهدت جمل المحمل.

تمرين- ٢

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة:

جُمُوح زئير مفتاح جميل سنام خرطوم شاطئان
جناحان نابان كتابان ذراعان قلمان عقربان مهندسون
مهاجرون مهذبون مجتهدون ناجحون غارقون خادمون

تمرين- ٣

كوّن من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه، ثم ضعهما في جمل تامة:

الأسد غصن خياطون تغريد البحر عنان العين
أنياب الحجرة الكتاب العصفور الفرس إنسان قمة
الشجرة باب ماء الجبل الملابس غلاف

تمرين- ٤

١- كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً.
٢- كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً.
٣- كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً.
٤- كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً.
٥- كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

تمرين- ٥

١- كون جملة يكون خبر "ليس" فيها مضافاً، والمضاف إليه جمع مذكر سالماً.

٢- كون جملة يكون خبر "إن" فيها مضافاً، والمضاف إليه مثنى.

تمرين في الإنشاء- ٦

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه:

١- لِمَ يكثر الرمد في مصر؟

٢- ما الذي يقوي الرئتين؟

٣- ما الواجب قبل الأكل وبعده؟

٤- ما الذي يسبب العدوى وانتقال الأمراض؟

٥- ما فائدة الألعاب الرياضية؟

٦- ما فائدة الاستحمام؟

٧- ما فائدة التنزه؟

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

يسير الناس على جانبي الشارع.

يسير: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الناس: فاعل مرفوع بالضمة.

على: حرف جر مبني على السكون. جانبي: مجرور بـ"على"، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أعرب الجمل الآتية:

١- نابا الفيل طويلتان.

٢- بات الناجحون ناعمي البال.

٣- إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة.

الأسماءُ الخمسة وإعرابها

الأمثلة:

١- جَاءَ أَبُوْ سَعِيْدٍ.	١- وَدَّعَنَا أَبَا سَعِيْدٍ.	١- رَضِيْنَا عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ.
٢- أَبُوْكَ طَبِيْبٌ ماهرٌ.	٢- يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ.	٢- يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيْكَ.
٣- كَانَ أَبُوْكَ رَجُلاً حَازِماً.	٣- لَعَلَّ أَبَاكَ طَبِيْبٌ مَاهِرٌ.	٣- رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيْكَ.
٤- لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ.	٤- إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيْفٌ.	٤- يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِيْ مُحَمَّدٍ.

البحث: كلمة "أب" في جميع الأمثلة المتقدمة اسم، وهي مضافة في كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التي تدل على المتكلم، وإذا تأملتها في جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة؛ لأنها في التركيب الأول فاعل، وفي الثاني مبتدأ، وفي الثالث اسم "كان"، وفي الرابع خبر"لعل".

وإذا تأملتها في القسم الثاني وجدتها منصوبة في جميع تراكيبه؛ لأنها مفعول به في التركيبين الأولين، واسم "لعل" و"إن" في التركيبين الأخيرين. وإذا تأملتها في القسم الثالث وجدتها مجرورة في جميع التراكيب؛ لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر في كل مثال.

فما هي إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ إذا تأملنا الكلمة "أب" في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعة وجدنا الواو تلازمها في جميع التراكيب، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبة وجدنا الألف تلازمها أيضا في جميع التراكيب، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثالث حيث هي مجرورة وجدنا الياء تلازمها أيضا في جميع التراكيب، وإذاً لا بد أن تكون الواو هي علامة رفعها والألف هي علامة نصبها، والياء هي علامة جرها.

هذا، وهناك أربعة أسماء أخرى حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها بالواو والألف والياء رفعاً ونصباً وجراً، وهي: أخ وحم وفو وذو بشرط أن يكون كل منها مضافاً لغير ياء المتكلم، فتقول: هذا أخوك، ورأيت أخاك، ورضيت عن أخيك، وهكذا، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة.

القاعدة (٦١): اَلْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ: أَبٌ وأَخٌ وحَمٌ وفُوْ وذُوْ.

القاعدة (٦٢): اَلْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وتُجَرُّ بِالْيَاءِ، ويُشْتَرَطُ فِي إِعْرَابِهَا هَذَا الإِعْرَابَ أَنْ تَكُوْنَ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

تمرين- ١

عين في الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل:

١- ذو المال محسود.
٢- لا تضَعْ أصبعك في فيك.
٣- عظِّم حما أخيك كما تعظم أباك.
٤- أبوك ذو جاه عظيم.
٥- احترم أخاك الأكبر.
٦- اعطف على أخيك الأصغر.
٧- ضع يدك على فيك عند التثاؤب.
٨- اغسل فاك بعد كل طعام.

تمرين- ٢

١- ايت بثلاث جمل في كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.
٢- ايت بثلاث جمل في كل منها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.
٣- ايت بثلاث جمل في كل منها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

تمرين- ٣

١- ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما فاعلاً وفي الأخرى مفعولاً به.
٢- ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مبتدأ وفي الأخرى خبراً.
٣- ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما اسماً لـ"إن"، وفي الأخرى اسماً لـ"أصبح".
٤- ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مجروراً بحرف جر وفي الأخرى مجروراً بالإضافة.

تمرين في الإعراب- ٤

نموذج:

١- حضر أخو عليّ.

حضر: فعل ماض، مبني على الفتح. أخوك: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. علي: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢- أصبح محمد ذا يسار.

أصبح: فعل ماض مبني على الفتح. محمد: اسم "أصبح" مرفوع بالضمة. ذا: خبر "أصبح" منصوب بالألف، وهو مضاف. يسار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أعرب الجمل الآتية:

١- أبو فريد رجل فاضل. ٢- ليت أخا صالح مقبل. ٣- يحب الناس كل ذي مروءة.

علامات التأْنيث في الأَفعال

الأمثلة:

١- لَعِبَتْ فَاطِمَةُ.	١- تَلْعَبُ فَاطِمَةُ.
٢- لَبِسَتْ زَيْنَبُ الثَّوْبَ.	٢- تَلْبَسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ.
٣- دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلادَهَا.	٣- تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أولادَهَا.
٤- أَكَلَتْ فَأْرَةٌ زُبْداً.	٤- تَأْكُلُ فَأْرَةٌ زُبْداً.
٥- أَرْضَعَتْ شَاةٌ حَمَلاً.	٥- تُرْضِعُ شاةٌ حَمَلاً.
٦- سَاعَدَتْ فَتَاةٌ أُمَّهَا.	٦- تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّهَا.

البحث: انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة، وهو: فاطمة، زينب، هرة، تر أنه يدل على مؤنث، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول والمضارعة في القسم الثاني تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع إلا لأن الفاعل مؤنث، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث.

القاعدة (٦٣): إِذَا كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَّثاً كَانَ الفِعْلُ مُؤَنَّثاً.

القاعدة (٦٤): عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ.

القاعدة (٦٥): عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي أَوَّلِهِ.

تمرين- ١

ضع فاعلاً ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية:

طبخت قذف رتَّبت تطيع حَبَس تَغْسِل يشتري نظمت ربط تخيط

تمرين- ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه:

اللص النملة البعُوضة الحمار البقرة الذئب الأم القطار التلميذة الجُنْدِيّ

تمرين- ٣

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثا في كل جملة:

١- شكر الولد أمه. ٢- يحمل البائع البرتقال. ٣- يربِّي الفلاح الدجاج.

٤- شعر الفقير بالبرد. ٥- أدرك المسافر القطار. ٦- يُحِبُّ المعلم المجتهد.

تمرين- ٤

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة:

١- خافت القطة الكلب. ٢- تأكل الحمارة البرسيم. ٣- تشكو المريضة الألم.

٤- أحسنت القارئة القراءة. ٥- تعبت المرأة من المشي. ٦- تعاقب الناظرة البنت المهملة.

تمرين- ٥

١- هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

٢- هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.

٣- هات أربع جمل فعلها مضارع، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

٤- هات أربع جمل فعلها مضارع منفي بـ"لن"، والفاعل مؤنث.

تمرين في الإنشاء- ٦

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صُنعَ الخبز، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزاً مستعملا جملا فعلية ماضوية ومضارعية.

علامات التأْنيث في الأَسماءِ

الأمثلة:

١- تُحْسِنُ خَدِيْجَةُ الطَّهْيَ.
٢- نَجَحَتِ المُجْتَهِدَةُ.
٣- تَرْقُصُ الدُّبَّةُ.
٤- رَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ.
٥- حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً.
٦- تَشْتَرِيْ سَلْمَى فَاكِهَةً.
٧- أَحَبَّت الصُّغْرَى الكُبْرَى.
٨- ضَلَّتِ الْعَمْيَاءُ الطَّرِيْقَ.
٩- تُطِيْعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا.
١٠- تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِمَلابِسِهَا.
١١- رَكِبَتْ سُعَادُ عَجَلَةً.
١٢- فَهِمَتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا.

البحث: إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم المؤنث؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء متحركة، هذه التاء هي علامة من علامات تأنيث الأسماء.

وانظر الأمثلة الخامس والسادس والسابع تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التأنيث المقصورة، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث.

وتأمل المثالين الثامن والتاسع، تر الفاعل فيهما مختوما بألف بعدها همزة، وهذه الألف تسمى ألف التأنيث الممدودة، وهي من علامات التأنيث أيضا.

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة رأيته خاليا من أية علامة من علامات التأنيث السابقة مع أنه يدل على مؤنث.

القاعدة (٦٦): عَلامَاتُ تَأْنِيْثِ الأَسْمَاءِ ثَلاثٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الأَسْمَاءِ، وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، أو أَلِفٌ مَقْصُوْرَةٌ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُوْدَةٌ.

القاعدة (٦٧): قَدْ يَكُوْنُ الاسْمُ المُؤَنَّثُ خَالِياً مِنْ عَلامَةِ التَّأنِيْثِ.

تمرين- ١

عين في الأسماء الآتية المذكر والمؤنث مع بيان علامة التأنيث، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة:

أمينة غلام خضراء غضبى جميل سمراء مريم سكينة كرسي سُعدى

تمرين- ٢

تَمِّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة:

١ - ..... مريضة. ٢ - ..... مجتهدة.

٣ - ..... نظيفة. ٤ - ..... ذكية.

تمرين- ٣

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر مناسب:

النَّمر النحلة الحجرة المنزل المعلمة الحمامة البستان الزرافة القلم المدينة

تمرين- ٤

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة:

١- الوردة ..... ناضرة. ٢- الأعلام ..... خافقة.

٣- الحلة ..... جميلة. ٤- البنت ..... محبوبة.

تمرين-٥

ضع في الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة، مختومة بألف التأنيث المقصورة:

١- اتبعت الطريقة ..... ٢- بلغ الاختراع الغاية .....

٣- دخل الطالب المدرسة ..... ٤- نال المجتهد في الامتحان النهاية .....

٥- أحب المعلم تلاميذ السنة ..... ٦- لا تقنع بالمنزلة .....

تمرين- ٦

١- كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء.

٢- كون جملتين يكون الفاعل فيهما مؤنثاً مختوماً بعلامة غير التاء.

النكرة والمعرفة

الأمثلة:

١- فِي الدُّرْجِ كِتَابٌ.
٢- سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا.
٣- سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ والِدِي.
٤- رَكِبَ صَدِيقِيْ جَوَاداً.
٥- عَاقَبَ المُدَرِّسُ تِلْمِيْذاً.
٦- مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

البحث: إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة، رأينا أن بعضها مثل: كتاب ومنزل ورجل وجواد وتلميذ وورقة لا يدل على شيء معين معروف لنا، فكلمة "كتاب" مثلا نفهم منها أي كتاب، لا كتابا خاصا، وكذلك كلمة "منزل" لا تدل على منزل نعرفه بذاته، وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة.

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل: الدرج وشارعنا ووالدي وصديقي والمدرس ومحمد يدل على شيء معين نعرفه كلما ذُكِرَ أمامنا، ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

القاعدة (٦٨): النَّكِرَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.

القاعدة (٦٩): المَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.

تمرين- ١

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية:

١- رَكِبَ خادمُ الحصان.
٢- سمعَ التلميذ درساً مفيداً.
٣- نمت شجرة في الحقل.
٤- طارت ورقة من الكتاب.
٥- فرّ كلب من الحارس.
٦- قبض رجل على اللص.

تمرين- ٢

١- كون أربع جمل اسمية، المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.

٢- كون أربع جمل اسمية، المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.

٣- كون أربع جمل فعلية، الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.

٤- كون أربع جمل فعلية، الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.

العَلَم

الأمثلة:

١- عَلِيٌّ في الحَدِيْقَةِ. ٢- جَرَتْ عَائِشَةُ.
٣- تَجْرِي السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وأَوْرُبَّا. ٤- تَشْتَهِرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ الهَوَاءِ.
٥- لَنْدَنُ أَكْبَرُ بِلادِ الإنجليزِ. ٦- سَافَرَ أَبِي إِلَى دِمْيَاطَ.

البحث: ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء: علي وعائشة ومصر وأوربا وأسوان ولندن ودمياط، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا، فهذه الأسماء إذاً معارف.

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف رأينا أن الذي سمى كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له، فعند ما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك، إذا نطق به أي إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قطٌّ وسميته اسماً، فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً.

القاعدة (٧٠): العَلَمُ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ، أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ، أَوْ أَيُّ شَيءٍ آخَرَ.

تمرين- ١

عين الأعلام في الجمل الآتية:

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر، وشاهدا مقبرة تُوْتَعْنَخ أمون التي عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارْتر.

تمرين- ٢

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة:

١- ذهبت إلى ..... وشاهدت البحر الأبيض. ٢- سافر الحجاج إلى .....
٣- أول الخلفاء الراشدين ..... ٤- فتح مصرَ .....في خلافة .....
٥- بنى ..... القناطر الخيرية. ٦- تمَّ حفر ترعة السويس في عهد .....

تمرين- ٣

١- كون أربع جمل فعلية، الفاعل فيها علم مذكر للإنسان.

٢- كون أربع جمل فعلية، الفاعل فيها علم مؤنث.

٣- كون أربع جمل فعلية، المفعول به فيها علم لمكان.

٤- كون أربع جمل اسمية، المبتدأ فيها علم لنهر.

تمرين- ٤

أدخل كلا من "كان" و"أصبح" و"إن" على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً.

تمرين في الإنشاء- ٥

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع:

١- ما الذي يرْوى أرض مصر؟ ٢- من الذي بنى الهرم الأكبر؟

٣- ما أكبر الثغور المصرية؟ ٤- من الذي اختط مدينة القاهرة؟

٥- من أول خلفاء بني أمية؟

المعرَّف بالأَلف واللام

الأمثلة:

١- الكتابُ في الخِزَانة. ٢- اِنْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ.

٣- فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي السِّبَاقِ. ٤- سَقَطَتِ العَجَلَةُ في النَّهْرِ.

٥- وَقَعَتِ الكُرَةُ فِي الْحَدِيْقَةِ.

البحث: الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا، فهي إذاً معارف، فـ"الكتاب" و"الخزانة" مثلا لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة، وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها.

القاعدة (٧١): إِذَا دَخَلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً.

تمرين- ١

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة:

جمل ثعلب باب ولد مائدة حصان

تمرين- ٢

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات:

١- نظف الشارع. ٢- انكسرت المسطرة.

٣- اشترى الولد المبراة. ٤- كبا الجواد.

٥- أسرع الحوذيُّ. ٦- وقفت السيارة.

٧- فتح الخادم النافذة. ٨- أطعمَ الحارس الأسد.

تمرين- ٣

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة:

١- يصنع ..... الأبواب. ٢- نأخذ اللبن من .....

٣- يهذب ..... التلاميذ. ٤- ..... يسقط في فصل .....

٥- ..... تنضج الطعام. ٦- يستخرج السكر من .....

تمرين- ٤

١- كون أربع جمل اسمية، يكون المبتدأ فيها معرفاً بالألف واللام.

٢- كون أربع جمل فعلية، يكون المفعول به فيها معرفاً بالألف واللام.

٣- كون أربع جمل فعلية، تشتمل على اسم مجرور معرف بـ"ال".

تمرين في الإنشاء- ٥

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بـ"ال".

الضمير

الأمثلة:

١- أَنَا لا أَتَأَخَّرُ فِي الصَّباحِ. ٢- نحنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ.

٣- أَنْتَ تُحِبُّ الوَطَنَ. ٤- أنتِ تُطِيْعِيْنَ الْمُعلِّمَةَ.

٥- مَا أَكْرَمَ المعلِّمُ إلَّا إيَّاكَ. ٦- هُوَ مُولِعٌ بِاللَّعِبِ.

البحث: تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات: أنا ونحن وأنت وإياك وهو، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا، فهي إذاً معارف.

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم، هو: أنا ونحن، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب، وهو: أنتَ وأنتِ وإياك، ومنها ما يدل على الغائب أي غير المتكلم والمخاطب مثل: هو، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً.

القاعدة (٧٢): الضَّمِيْرُ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطَبِ أَوِ الْغَائِبِ.

تمرين- ١

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية:

١- أنت تأمر ونحن نطيع.

٢- الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.

٣- الزراع والصناع هم أساس الثروة.

٤- أنتم رجال الغد.

تمرين- ٢

ضع ضميراً مناسبا في أول كل جملة من الجمل الآتية:

١- أقوم من النوم مبكراً. ٢- تمشط شعرها كل يوم.

٣- يساعدون الفقراء. ٤- تشكر من يساعدك.

٥- تتبعين قواعد الصحة. ٦- نكرم الضيف.

تمرين - ٣

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام في الجمل الآتية:

١- عليّ يصيد السمك. ٢- الحسنان زارا حديقة الحيوان.

٣- الزينبات شاهدن الأهرام. ٤- المحمدون يستحمون في النهر.

١- الضمير المنفصل

الأمثلة:

١- أَنَا سَامِعٌ. ٢- نَحْنُ مُطِيْعُوْنَ.

٣- أَنْتَ مُجْتَهِدٌ. ٤- أَنْتِ نَظِيْفَةٌ.

٥- هُوَ طَاهِرُ الْقَلْبِ. ٦- هِيَ مُهَذَّبَةٌ.

٧- إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدَرِّسُ. ٨- ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيْداً إِيَّاكَ.

البحث: نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى.

انظر الضمائر التي في الأمثلة تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة؛ ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة رأيت بعضها وهو: أنا ونحن وأنتَ وأنتِ وهو وهي واقعا مبتدأ. لا شك أن المبتدأ مرفوع، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع، ورأيت بعضها وهو: إياي وإياك مفعولا به، فهو في محل نصب؛ لأنه مبني.

وإذا تتبعت كل مثال في اللغة العربية رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائما، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً؛ لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة.

القاعدة (٧٣): الضَّمِيْرُ الْمُنْفَصِلُ مَا يُمْكِنُ النُّطْقُ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.

القاعدة (٧٤): الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ:

أنا	للمتكلم	نحن	للمتكلمين
أنتَ	للمخاطب	أنتِ	للمخاطبة
أنتما	للمخاطبَيْنِ أو المخاطبتين	أنتم	للمخاطبِين
أنتن	للمخاطبات	هو	للغائب
هي	للغائبة	هما	للغائبَينِ أو الغائبتين
هم	للغائبِينَ	هن	للغائبات.

القاعدة (٧٥): الضمائرُ المنفصلة الخاصَّةُ بالنصب هِيَ:

إياي	للمتكلم	إيانا	للمتكلمين
إياه	للغائب	إياها	للغائبة
إيَّاكَ	للمخاطب	إياكِ	للمخاطبة
إياكما	للمخاطبَين أو المخاطبتين	إياكم	للمخاطبِين
إياكن	للمخاطبات	إياهما	للغائبَين أو الغائبتَين
إياهم	للغائبِين	إياهن	للغائبات.

تمرين- ١

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة:

مطيعة مهذبان نظيف كرماء نشيطتان محسنات

تمرين- ٢

حوِّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقا لكل مبتدأ وهي: "أنا مجتهد".

تمرين- ٣

ضع ضميراً منفصلا خاصا بالنصب ليكون مفعولاً به في الجمل الآتية:

١- يا سائلُ ..... أعطى المحسن.

٢- يا فاطمة ..... دعت المعلمةُ.

٣- البنت المهذبة ..... مدح الناسُ.

٤- يا صالحون ..... أثاب الله.

تمرين- ٤

كون جملا اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل واحدة منها ضميراً منفصلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة.

تمرين- ٥

١- كون سبع جمل فعلية على مثال "إياي مدح الأستاذ" بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب.

٢- كون خمس جمل فعلية على مثال " ما كافأ الناظر إلا إياي" بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة.

تمرين في الإعراب- ٦

نموذج:

إياه عالج الطبيب.

إياه: مفعول به مقدم، مبني على الضم، في محل نصب. عالج: فعل ماض، مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمة.

أعرب الجمل الآتية:

١- أنتم نجباء.

٢- إياك يحترم الناس.

٣- نحن راضون.

٤- هن صديقات.

٢- الضمير المتصل

الأمثلة:

١- سَافَرْتُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.
٢- ذَهَبْنَا إِلَى المَلْعَبِ.
٣- اِنْتَصَرَ الحَقَّ.
٤- أَخلِصُوْا فِي الْعَمَلِ.
٥- اِعْمَلِي الوَاجِبَ.
٦- السَّيِّدَاتُ يُهَذِّبْنَ الْأَوْلادَ.
٧- نَفَعَنِي نُصْحُ أَخِي.
٨- أَعْطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَاباً.
٩- حَسَنٌ يحِبُّهُ أَبُوهُ.
١٠- أَفَادَنَا اِجْتِهَادُنَا.
١١- أَخَذَ عَلِيٌّ مِنِّي رِسَالَةً إِلَيْكَ.
١٢- لَنَا مَنْزِلٌ بِهِ حَدِيْقَةٌ.

البحث: كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم ومخاطب، أو غائب، كالتاء في"سافرت"، والألف في"انتصر"، والنون في" يهذبن".

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين، كالياء في "نفعني" و"أخي"، والكاف في"أعطاك" و"معلمك"، وهلم جراً.

وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة فهل تجد فرقا بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتها؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً؛لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التي بجانبها، ولا ينطق بها إلا مع الكلمات المتصلة بها؛ لذلك تسمى ضمائر متصلة.وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلا للفعل الذي سبقه فهو في محل رفع، وإذا تتبعت هذه الأمثلة وأشباهها رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي: التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني رأيت أن الضمائر فيها هي: ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و"نا"، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل، ومرة باسم، ومرة بحرف جر، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولا به، كالياء في "نفعني"، والكاف في"أعطاك"، والهاء في "يحبه"، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب.

أما المتصل بالاسم، كالياء في"أخي"، والكاف في"معلمك"، والهاء في"أبوه"؛ فإنه مضاف إليه، فهو لذلك في محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون في محل جر كالياء في "مني" والكاف في"إليك".

القاعدة (٧٦): الضَّمِيْرُ الْمُتَّصِلُ: هُوَ الَّذِي لا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ، وَيَتَّصِلُ دَائِماً بِكَلِمَةٍ أُخْرى.

القاعدة (٧٧): الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ - وهِيَ خاصَّةٌ بِالرَّفْعِ - هي: التاءُ وَأَلِفُ الاثنين وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَنُوْنُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

القاعدة (٧٨): يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَكَافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الْغَائِبِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَإِذَا اتَّصلَتْ بِالْأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوْفِ الْجَرِّ كَانَتْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

القاعدة (٧٩): الضَّمِيْرُ "نا" يَكُوْنُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

تمرين- ١

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية، وبين محل كل ضمير من الإعراب:

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي، فرأينا فيها كثيرا من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد، وهو جاثم كأنه الملك المتوج، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه.

تمرين- ٢

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة والمثنى وجمع الذكور وجمع الإناث، وهي: "هل أحضرت كتبك؟"

تمرين- ٣

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية، واذكر نوع الضمير الذي تشتمل عليه كل جملة، وبين موقعه من الإعراب:

١- أنا أكرم الضيف.
٢- نحن نلعب بالكرة.
٣- أنت تنظفين الحجرة.
٤- أنت تحسن السباحة.
٥- أنتما تغيثان الملهوف.
٦- أنتم تحبون المدرسة.
٧- هن يسافرن إلى بِنْها.
٨- هم يعطفون على اليتيم.

تمرين- ٤

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا في جملة مفيدة.

تمرين- ٥

١- كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بياء المتكلم، وبين موقعها من الإعراب.

٢- كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بكاف المخاطب وبين موقعها من الإعراب.

٣- كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعراب.

٤- كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائبة وبين موقعها من الإعراب.

تمرين- ٦

١- كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على "نا" بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.

٢- كوّن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر، وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.

٣- كوّن ثلاث جمل تكون في أولاها هاء الغائب متصلة بـ"لعل"، وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بـ"إن"، وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بـ"ليت"، وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب.

تمرين- ٧

١- كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية؟

أكرمتُك علمونا هذبْتني

٢- بين الضمائر في العبارة الآتية ومحالها من الإعراب: "سألناكِ فأجبينا".

تمرين في الإنشاء- ٨

١- تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك، معبراً بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم.

٢- عبر عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين).

٣- انصح صديقا بالعفو عن المسيء وعدم مجاراة السفيه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

تمرين في الإعراب- ٩

نموذج:

لَبِسْتُ مِعْطَفِي.

لبست: "لبس" فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

معطفي: "معطف" مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

أعرب الجمل الآتية:

١- ربوا أولادكم على الفضيلة. ٢- جلسنا لنستريح. ٣- أمرنا المعلم بالجلوس.

٣- الضمير المستتر

الأمثلة:

١- الجَمَلُ بَرَكَ. ٢- الحَمَامَةُ غَرَّدَتْ.

٣- أُرِيْدُ أَنْ تَجْتَهِدَ. ٤- إِنَّنَا نُحِبُّ نَجَاحَكَ.

٥- الْكَلْبُ يَنْبَحُ. ٦- الْبِنْتُ تُحْسِنُ الطَّبْخَ.

٧- عَظِّمِ الْكَبِيْرَ. ٨- نَظِّفْ حِذَاءَكَ.

البحث: إذا سألك سائل قائلا: أين الفاعل لكل فعل من الأفعال: برك، غردت، ينبح، تحسن، أريد، تجتهد، نحب، عظم، نظف، فكيف تجيبه؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة؛ لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل، ولكن هذا الضمير لا يظهر؛ ولذلك سمي ضميرا مستتراً، فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين، وهما: "برك" و"غردت" رأيت أن الفاعل ضمير، تقديره: "هو"، يعود على الجمل في الفعل الأول، وتقديره: "هي"، يعود على الحمامة في الفعل الثاني، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماض.

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل: ينبح، تقديره: "هو"،

وفي المبدوء بتاء التأنيث تقديره: "هي"، وفي المبدوء بالهمزة تقديره: "أنا"، وفي المبدوء بالنون تقديره: "نحن"، وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره: "أنت".

وإذا نظرت في أفعال الأمر، مثل: عظم ونظف وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره: "أنتَ" دائماً.

القاعدة (٨٠): الضَّمِيْرُ الْمُسْتَتِرُ: هُوَ ضَمِيْرٌ اتَّصَلَ بِالفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِي اللَّفْظِ.

القاعدة (٨١): الضَّمِيْرُ الْمُسْتَتِرُ فِي الْفِعْلِ المَاضِي تَقْدِيرُهُ: "هو" أو "هي".

القاعدة (٨٢): الضَّمِيْرُ الْمُسْتَتِرُ فِي المُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيْرُهُ بِاخْتِلافِ حُرُوْفِ المُضَارَعَةِ.

القاعدة (٨٣): الضَّمِيْرُ الْمُسْتَتِرُ فِي فِعْلِ الأَمْرِ تَقْدِيْرُهُ: "أنتَ" دائماً.

تمرين- ١

"أنت تكرمني". ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة؟ وما أنواعها؟ وما محالها من الإعراب؟

تمرين- ٢

قدّر الضمائر المستترة في الجمل الآتية:

١- الشرطي يقبض على اللص.
٢- الساعة دقت ثلاثاً.
٣- أنْجِزِ الوعد.
٤- نحن نرفع شأن مدرستنا.
٥- زينب تجيد التطريز.
٦- أحب النيل.
٧- لا تشرب وأنت تَعب.
٨- القطار قَدم في موعده.

تمرين- ٣

حوّل الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة، وعيِّن الفاعل في كل جملة بعد التحويل:

١- سمعت النداء.
٢- ذهبنا إلى المنزل.
٣- رتبت درجك.
٤- العصفور طار من القفص.
٥- الدجاجة باضت.
٦- ودعنا المسافر.

تمرين- ٤

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة.

تمرين في الإعراب-٥

نموذج:

أحفظُ الجميل.

أحفظ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: "أنا".

الجميل: مفعول به منصوب بالفتحة.

أعرب ما يأتي:

١- تعوَّد الصدق. ٢- نغيث الملهوف. ٣- أُبَجِّلُ المدرسين.

الاسم الموصول

الأمثلة:

١- غَلَبْتُ الَّذِي غَلَبَنِي. ٢- سَافَرَتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا.

٣- حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ. ٤- جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا.

٥- أُحِبُّ الَّذِيْنَ عَلَّمُونِي. ٦- رأيتُ اللَّاتِي يَشْتَغِلْنَ في المَصْنَعِ.

٧- أَحْسِنْ إلى مَنْ أَحْسَنَ إليكَ. ٨- لا تَأْكُلْ مَا لا تَسْتَطِيْعُ هَضْمَهُ.

البحث: يكفينا أن نستوفي البحث في مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة، خذ المثال الأول: غلبتُ الذي غلبني" تجد أن كلمة"الذي" اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به، ولكنّ الجملة التي بعده وهي"غلبني" تعينه وتعرّفه للسامع، فكلمة "الذي" معرفة بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى كلمة"الذي" اسماً موصولا، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة.

وإذا تأملت الصلة في مثالنا رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول؛ ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً.

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية وهي: "التي واللذان واللتان والذين واللاتي ومَنْ وما" وَصَلتَ إلى أنها معارف وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها؛ فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون لمذكر، وبعضها للمؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين: "مَنْ" و"ما" صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن"من" تدل على العقلاء، و"ما" تدل على غير العقلاء.

القاعدة (٨٤): الِاسْمُ المَوْصُوْلُ: اسمٌ مَعْرِفَةٌ يَتَعَيَّنُ الْمَقْصُوْدُ مِنْهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً.

القاعدة (٨٥): يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيْرٍ يَعُوْدُ عَلَى الْمَوصُوْلِ يُسَمَّى عَائِداً.

القاعدة (٨٦): الأَسْمَاءُ الْمَوْصُوْلَةُ هِيَ:

الَّذِي	للمُفْرَدِ المذَكَّرِ.	الَّتِي	للمفردةِ المُؤَنَّثةِ.
اللَّذَانِ	لِلْمُثَنَّى المذكَّرِ.	اللَّتانِ	للمُثَنَّى المُؤَنَّثِ.
الَّذِينَ	لجماعةِ الذّكُورِ.	اللَّاتِي	لِجَماعةِ الإِنَاثِ.
مَنْ	لِلْعَاقِلِ مُطْلَقاً.	مَا	لِغَيْرِ العَاقِلِ مُطْلَقاً.

تمرين- ١

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة.

إن الذي يحب وطنه هو من يبذُل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها، فالصناع الذين يتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يَجِدّون في دروسهم يبنون مجد أمتهم.

تمرين- ٢

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية:

١- قرأت الكتاب الذي .....
٢- حملت الحقيبة التي .....
٣- هذا هو البيت الذي .....
٤- كسر القط الزجاجتين اللتين .....
٥- هل زجرت الكلبين اللذين .....
٦- قبض الشرطي على الذين .....
٧- صاحبْ مَن .....
٨- يَحترم التلميذ من .....
٩- هل سمعتَ صراخ اللاتي .....
١٠- حكى عليٌّ ما .....

تمرين- ٣

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

السرير المِبْراة الخادمات العلبة الدّواتان المنزل الجنود الحارسان الغاسلات التلاميذ

تمرين- ٤

كون جملا فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية:

١- ينبحُ طول الليل. ٢- يجمعنَ الصدقات. ٣- تستذكر دروسها.

٤- ركبنا الزورق. ٥- قدما من السفر. ٦- أبوهم مريض.

تمرين- ٥

١- كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسما موصولا.

٢- كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها اسما موصولا.

٣- كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسما موصولا.

٤- كون ثلاث جمل يكون اسم كان في كل منها اسما موصولا.

تمرين في الإنشاء- ٦

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد، وهي: "أنتَ الذي يحسنُ التعبيرَ".

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

جاء اللذان غابا.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح. اللذان: فاعل مبني على الألف في محل رفع.

غابا: "غاب" فعل ماض، والألف ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة صلة.

أعرب الجمل الآتية:

١- ودعت اللتين زارتا منزلنا. ٢- الذي يعلمنا مخلصٌ.

٣- إنّ التي تتصدق محبوبة. ٤- رأيتُ الذين فازوا.

اسم الإشارة

الأمثلة:

١- ذَا رَجُلٌ شَرِيْفٌ.
٢- هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ.
٣- ذِهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلادِهَا.
٤- هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ.
٥- ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ.
٦- إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ.
٧- تَانِ وَرْدَتَانِ مُفَتَّحَتَانِ.
٨- إِنَّ هاتَيْنِ بِنْتَانِ مُطِيْعَتَانِ.
٩- أُولاءِ تُجَّارٌ صَادِقُوْنَ.
١٠- هَؤُلاءِ صُنَّاعٌ مَاهِرُوْنَ.
١١- أُوْلاءِ بَنَاتٌ نَظِيْفَاتٌ.
١٢- هَؤُلاءِ تِلْمِيْذَاتٌ لَطِيْفَاتٌ.

البحث: تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة، تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت: ذا رجل شريف، فإن كلمة "ذا" تدل على وجود رجل تشير إليه، ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإذاً هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف؛ لأن المقصود بها معين معروف لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها.

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد والمثنى والجمع، فكلمة "ذا" بعدها دائماً مفرد مذكر، فهي اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة "ذه" بعدها دائماً مفردة مؤنثة، فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة. وبهذه الطريقة تعرف أن "ذين" للمثنى المذكر، و"تين" للمثنى المؤنث، و"أُولاء" للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث.

وعند الرجوع إلى الأمثلة ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف "ها" في أولها، ومرة مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

القاعدة (٨٧): أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ: أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ.

القاعدة (٨٨): أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ هي:

ذَا	للمُفْرَدِ المذَكَّرِ.	ذِهِ	للمفردةِ المُؤَنَّثةِ.
ذانِ	لِلْمُثَنَّى المذكَّرِ.	تَانِ	للمُثَنَّى المُؤَنَّثِ.
أُولاءِ	لجمع العُقَلاء من ذكورٍ أو إناثٍ.		

القاعدة (٨٩): اسمُ الإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ أَوِ الْمُؤَنَّثِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ المُثَنَّى، فَيَكُوْنُ بِالْأَلِفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

تمرين- ١

١- أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٢- أشر إلى سبعة أشياء على مائدة الطعام مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٣- أشر إلى سبعة أشياء في غرفة النوم مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٤- أشر إلى سبعة أشياء في الشارع مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

تمرين- ٢

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة:

الحصان الهرمان التلاميذ المسطرة الحمامة

السيدات القمر القلمان اللاعبون الكراسات

تمرين- ٣

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثنى والجمع بنوعيهما، وهي:

هذا التلميذ نجح في امتحانه.

تمرين- ٤

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:

نافع مجتهدات شامخات مطيعة كرماء

كريمة طويلان مسافرات مسرورون واسعتان

تمرين- ٥

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية:

١- يسبح في الماء. ٢- أنقذ الغريق.

٣- ينصرون الفضيلة. ٤- راكبو الطيارة.

٥- ثوبها نظيف. ٦- تجمعان الأزهار.

٧- نالت الجائزة. ٨- ركب السيارة.

٩- يحرسان الحقل. ١٠- أتقنا الطبخ.

١١- يبحثون عن عمل نافع. ١٢- رفعن قدر وطنهن.

تمرين- ٦

كوّن ست جمل فعلية يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة.

تمرين- ٧

١- كون ثلاث جمل اسمية، المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر.

٢- كون ثلاث جمل اسمية، المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة.

٣- كون ثلاث جمل اسمية، المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر.

٤- كون ثلاث جمل اسم "أصبح" فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.

٥- كون ثلاث جمل اسم "لعل" فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.

٦- كون ثلاث جمل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر.

تمرين في الإعراب- ٨

نموذج:

هذا كتاب.

هذا: مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

أعرب ما يأتي:

١- خذ هذه. ٢- انظر إلى هاتين.

٣- هؤلاء مجتهدون. ٤- هذان قلمان.

نائب الفاعل

الأمثلة:

١- فَتحَ الْوَلدُ الْبَابَ.	١- فُتِحَ البابُ.
٢- أَكَلَ الْفَأْرُ الجُبْنَ.	٢- أُكِلَ الجُبْنُ.
٣- كَسَرَتِ الْهِرَّةُ الإِنَاءَ.	٣- كُسِرَ الإناءُ.
٤- قَطَفَتِ الْبِنْتُ الزَّهْرَةَ.	٤- قُطِفَتِ الزَّهرةُ.
٥- تَجْمَعُ النَّمْلَةُ الغِذَاءَ.	٥- يُجْمَعُ الغِذَاءُ.
٦- يَرْكَبُ عَلِيٌّ الحِصَانَ.	٦- يُرْكَبُ الحِصَانُ.
٧- تَحْلُبُ المَرْأَةُ البَقَرَةَ.	٧- تُحْلَبُ البَقَرَةُ.
٨- تُهَذِّبُ الْمُعلِّمَةُ البِنْتَ.	٨- تُهذَّبُ الْبِنْتُ.

البحث: انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله، فالحرف الأول منه صار مضموما، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حُذف وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعا بعد أن كان منصوباً.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضموما والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا. هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعا في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى "نائب الفاعل".

وإذا تأملت الأمثلة: الرابع والسابع والثامن علمت بالبداهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثا كان الفعل مؤنثا أيضا.

القاعدة (٩٠): نَائِبُ الفَاعِلِ: اِسْمٌ مَرْفُوْعٌ حَلَّ مَحَلَّ الفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ.

القاعدة (٩١): إِذَا أُسْنِدَ الفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الفَاعِلِ وكَانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِيْ قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُه وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَالفِعْلُ الَّذِيْ يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيْرُ يُسَمَّى مَبْنِياً لِلْمَجْهُوْلِ.

القاعدة (٩٢): إِذَا كَانَ نَائِبُ الفَاعِلِ مُؤَنَّثاً كَانَ الفِعْلُ مُؤَنَّثاً.

تمرين- ١

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية:

تصنع القهوة من البُن، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غَلى الماء رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن، وقلِّب البُن بملعقة ليمتزج بالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه. وتمزج القهوة بسكر أحياناً، وكثيراً ما تشرب بدونه.

تمرين- ٢

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء كل فعل في جملته:

١- شرب الولدان اللبن.
٢- قتل الصائد الذئب.
٣- خمش القط أخاك.
٤- فهمنا درسنا.
٥- مدحنا المعلم.
٦- نفعني الصدق.
٧- يدَّخر المقتصد المال.
٨- يجمع الأولاد القطن.
٩- يسقي الحوذيُّ الحصانين.
١٠- نعبد الله.
١١- يحترمك.
١٢- يخفضني الكذب.

تمرين- ٣

ضع نائب فاعل مناسبا لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول:

يزرع حبس نظر تنظف ترحم شكرت نصر يسمع يعظّم تساعد

تمرين- ٤

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

القاهرة الغصن الورد المائدة المجتهدون الطعام المدرسة الشارع التلاميذ المذنب

تمرين-٥

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر سالماً وأخرى اسماً موصولا ورابعةً ضميراً متصلاً.

تمرين في الإنشاء- ٦

صف كلَّ ما يعمل لكتابة رسالة من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسَل إليه مستعملا أفعالا مبينة للمجهول.

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

ذُبحت الشاة.

ذبحت: "ذبح" فعل ماض مبني للمجهول، والتاء حرف للتأنيث. الشاة: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

أعرب ما يأتي:

١- سُرق المال. ٢- لم تُسْبَقْ سيارتنا.

أفعال الاستمرار الناسخة و"ما دام"

الأمثلة:

١- اَلْحُرُّ شَدِيدٌ. ١- مَا زَالَ الْحُرُّ شَدِيداً.

٢- الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ. ٢- مَا زَالَ الْمُهَذَّبُ مَحْبُوباً.

٣- اَلْمَرِيضُ نَائِمٌ. ٣- مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائماً.

٤- اَلْمَطَرُ هَاطِلٌ. ٤- مَا بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلاً.

٥- اَلنَّارُ مُشْتَعِلَةٌ. ٥- مَا انْفَكَّتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً.

٦- اَلْقُضَاةُ عَادِلُونَ. ٦- مَا انْفَكَّ القُضَاةُ عَادِلِينَ.

٧- اَلتَّاجِرُ صَادِق. ٧- مَا فَتِئَ التَّاجِرُ صَادِقاً.

٨- خُلُقُكَ كَرِيمٌ. ٨- تُحْتَرَمُ مَادَامَ خُلُقُكَ كَرِيماً.

٩- اَلثَّورُ ضَئِيلٌ. ٩- لا تَقرَأْ مَادَامَ الثَّورُ ضَئِيْلاً.

البحث: الأمثلة في القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والأمثلة في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها مع زيادة "ما زال" أو "ما برح" أو "ما انفك" أو "ما فتئ" أو "ما دام"، وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر، فهي تشبه "كان" في ذلك. وهي في الحقيقة بقية أخوات "كان" التي سبقت لك دراستها.

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفي، وأن الفعل الأخير وهو "ما دام" مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان.

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها، وليس لها فعل أمر، ولا يستعمل للفعل "ما دام" إلا الماضي.

ويسهل عليك جداً إدراك معاني هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة؛ فإن من يقول: "ما زال الحرُّ شديداً" يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر، ومثل "ما زال" في إفادة هذا المعنى "ما برح" و"ما انفك" و"ما فتئ".

وإن من يقول: "نحترم ما دام خلقك كريما" يريد أن يبين المدة التي تحترم فيها، والفعل "ما دام" يفيد بيان المدة.

القاعدة (٩٣): مِثْلُ "كَانَ" فِي الْعَمَلِ "مَا زَالَ" و"مَا بَرِحَ" و"مَا انْفَكَّ" و"مَا فَتِئَ" و"مَا دَامَ"، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى المُبتدأِ وَالخبرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ ويُسَمَّى اسْمَهَا، وتَنْصِبُ الثَّانِيَ ويُسَمَّى خَبَرَهَا.

القاعدة (٩٤): "مَا زالَ" و"ما بَرِحَ" و"ما انفكَّ" و"ما فَتِئَ" تفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها، و"مَا دَامَ" تدل على بيان مدة ما قبلها.

القاعدة (٩٥): يَجِبُ أَنْ تُسْبَقَ أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ نَفْيٍ، وأن تُسْبَقَ "دَامَ" بـ"مَا" الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ.

تمرين - ١

عين الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

١- لا يفتأ الكذاب غائباً.
٢- ما فتئ أخونا صابراً.
٣- ألا تزال صابراً؟
٤- كل ما دمت جائعاً.
٥- لا ينفك النسيم عليلا.
٦- ما زال الهواء شديداً.

٧- لا أكلمك ما دمت معانداً. ٨- لا تزال الشمس مشرقة.

٩- ما برح الكتاب مفقوداً. ١٠- ما انفكت السماء غائمة.

تمرين- ٢

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الاستمرار مع استيفائها جميعها، واشكل آخر الاسم والخبر:

١- مصراعا الباب مقفلان. ٢- المحسن أبوك.

٣- العمال متعطلون. ٤- الأمهات شفيقات.

٥- الصدقة نافعة. ٦- السوق مزدحمة.

تمرين- ٣

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية:

١- ما دام البرد قارساً. ٢- ما دام أبي نائماً.

٣- ما دمتَ سفيهاً. ٤- ما دامت مجتهدة.

٥- ما دام الحصان جامحاً. ٦- ما دمتَ حياً.

تمرين- ٤

ضع فعلا مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان الخالي:

١- انتهى الامتحان و ..... النتيجة مجهولة. ٢- زالت الحمى و ..... المريض ضعيفاً.

٣- تصدق على الفقراء ..... قادراً. ٤- لا تتعرض للبرد ..... مريضاً.

٥- صَفر القطار و .....أخي غائباً. ٦- أمسى الليل ..... القمر منيراً.

تمرين- ٥

١- كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها "ما انفك".

٢- كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها "لا يزال".

٣- كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على "ما دام".

تمرين- ٦

كون جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار، اسمه اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف.

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

ما برح السفر مفيداً.

ما: حرف نفي مبني على السكون. برح: فعل ماض مبني على الفتح.

السفر: اسم "برح" مرفوع بالضمة. مفيداً: خبره منصوب بالفتحة.

أعرب الجمل الآتية:

١- لا يزال الصدق سبيل النجاة. ٢- ما فتئ أخوك مجتهداً. ٣- اسكت ما دام السكوت نافعاً.

المفعول المطلق

الأمثلة:

١- لَعِبَ حَسَنٌ لَعِباً.

٢- خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفاً.

٣- يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبَنَ شُرْباً.

٤- يَثِبُ النَّمِرُ وُثُوبَ الأَسَدِ.

٥- مرَّ القِطَارُ مرَّ السَّحَابِ.

٦- جَرَى خالدٌ جَرْياً سَرِيْعاً.

٧- أَكَلَ عَلِيٌّ أَكلَتَين.

٨- تَدُوْرُ الأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ.

٩- ضَرَبَ الخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً.

البحث: نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به، ولكنّ بها كلمات نريد أن نعرفها، وهي: لعباً، خطفا، شرباً، وثوب الأسد، مرّ السحاب، جرياً، أكلتين، دورة، ضربة.

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة، وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى وبحثنا في معناها قليلا رأينا أن الكلمات المنصوبة - وهي: لعباً وخطفاً وشربا - أضافت إلى الجملة معنى جديداً؛ فإن"لعب حسن لعباً" أقوى من "لعب حسن"؛ لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسنا لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك في

ذلك، فكلمة "لعبا" أكدت المعنى، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة؛ لأننا حينما نقول: "يثب النمر" ونسكت لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكنا إذا قلنا بعد ذلك: "وثوب الأسد" فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين. وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة؛ فإن "أكل عليٌّ" تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك "أكلتين" عرف ذلك العدد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

والآن نستطيع أن نقول: إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل، أو تبين نوعه، أو عدده يسمى مفعولا مطلقاً.

القاعدة (٩٦): الْمَفْعُوْلُ المُطْلَقُ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ، وَيَجِيءُ بَعْدَ الفِعْلِ لِتَأْكِيْدِهِ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْ عَدَدِهِ.

تمرين- ١

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق وعيِّن ما كان مؤكدا لفعله وما كان مبينا لنوعه أو عدده.

تثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً، فتهدم المنازل هدماً، وتدك المباني دكاً، وتقذف النيران قذفاً مستمراً، فيخاف السكان خوفاً عظيماً، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً، وأطفال تصرُخ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

تمرين- ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقا في جملة تامة:

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقاً	اختفاء اللص
تعباً	نجاحاً باهراً	استغفاراً	قعوداً	سجدتين
قياماً	حفظاً جيداً	ضربتين	غسلة	إكراماً

تمرين- ٣

ضع مفعولا مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية:

١- يفيض النهر ..... ٢- نَهق الحمار .....

٣- تجري الأرنب ..... ٤- ينبح الكلب .....

٥- ابتعد عن الشر ..... ٦- سارت السيارة .....

٧- ظهر الهلال ..... ٨- نظف حذاءك .....

٩- شفى المريض الدواء ..... ١٠- تغلي القدر .....

تمرين- ٤

١- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.

٢- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مبين لنوع فعله.

٣- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مبين لعدد فعله.

تمرين- ٥

١- كوّن جملةً المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول مع اشتمالها على مفعول مطلق.

٢- كوّن جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.

٣- كون جملة تشتمل على نائب فاعل ومفعول مطلق مبين للنوع.

٤- كون جملة الفاعل فيها ضمير متصل وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.

٥- كون جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.

٦- كوّن جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.

٧- كوّن جملة الفاعل فيها مثنى مضاف مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

تمرين في الإنشاء- ٦

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشؤها.

تمرين في الإعراب- ٧

نموذج:

وقف الشرطي وقوف النشاط.

وقف: فعل ماض مبني على الفتح. الشرطي: فاعل مرفوع بالضمة. وقوف: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف. النشاط: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أعرب ما يأتي:

١- سررتُ سروراً. ٢- اسعَ سَعيَ المجدّ.

٣- لا تخافي خوف الجبناء. ٤- طرق عامل البريد الباب طرقاً.

المفعول لأجله

الأمثلة:

١- يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أُورُبَّا طَلَباً لِلْعِلْمِ. ٢- عَاقَبَ القَاضِي الْمُجْرِمَ تَأْدِيْباً لَهُ.

٣- قُمْ احْتِرَاماً لأُسْتَاذِكَ. ٤- تَصَدَّقتُ عَلَى الْفَقِيْرِ أَمَلاً فِي الثَّوَابِ.

٥- صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيْهِ حِلْماً. ٦- تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيْقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ.

البحث: انظر إلى الكلمات: "طلباً" و"تأديباً" و"احتراماً" و"أملاً" و"حلماً" و"إبقاءً" تجد أنها أسماء منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملته.

لنفرض أن قائلا قال: "يسافر الطلبة إلى أوربا" فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا، وهل نستفيد شيئا جديدا إذا زاد القائل على الجملة "طلباً للعلم"؟ نعم، نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب العلم، وكذلك إذا قال قائل: عاقب القاضي المجرم؛ فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك "تأديباً له" فهمنا أن السبب والعلة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولا لأجله.

وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جوابا عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل: لما ذا تصدّقت على الفقير؟ صح أن تقول: أملاً في الثواب.

القاعدة (٩٧): المَفْعُوْلُ لِأَجْلِهِ: اسْمٌ مَنْصُوْبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ.

تمرين- ١

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيَّدوها تمجيداً لملوكهم، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم، وجعلت كل مصريّ يفخر إعجاباً بآبائه الأمجاد.

تمرين- ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا به لأجله في جملة تامة:

حياء	احتيالا	خشية	حباً	إرضاء	مجاملة	طمعا
استغاثة	حرصاً	مودة	أدباً	شرهاً	استهانة	صفحاً
إجلالا	اجتلاباً	شكراً	كرماً	غضباً	فرحاً	

تمرين- ٣

ضع مفعولا لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

١- أطعت والدي .....
٢- وقفت للمعلم .....
٣- ابتعدتُ عن الأسد .....
٤- لا آكل الفواكه الفجة .....
٥- عطفتُ على الصغير .....
٦- لا يستذكر محمد دروسه .....
٧- يرتب عليّ كتبه .....
٨- حضرتُ في الساعة الثالثة .....
٩- كافأني أبي .....
١٠- أعطيت الفقير خبزاً .....

تمرين- ٤

١- كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.

٢- كوّن جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتمالها على مفعول لأجله.

٣- كوّن جملة الفاعل فيها اسم موصول مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.

٤- كوّن جملة المفعول به فيها اسم إشارة مع اشتمالها على مفعول لأجله.

تمرين في الإنشاء- ٥

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

١- لِمَ تَجِدُّ في استذكار دُروسك؟ ٢- لما ذا تنشأ ملاجئ اليتامى؟

٣- لِمَ يحرص الوالدان على تربية أولادهما؟ ٤- لِمَ لا تقتربُ من الثعبان؟

تمرين في الإعراب-٦

نموذج:

سجدت شكراً.

سجدت: "سجد" فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع.

شكراً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

أعرب الجمل الآتية:

١- لا تبخلوا خشية الفقر. ٢- اعملوا الخير حبًّا في الخير. ٣- اعفُ عن المخطئ تكرماً.

ظرف الزمان وظرف المكان

الأمثلة:

١- مَكَثتُ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ شهراً. ٢- شَرِبَ المَرِيْضُ الدَّواءَ صَبَاحاً.

٣- جَلَسْتُ مَعَ صَديقي لَحْظَةً. ٤- تُوقَدُ المَصَابِيْحُ لَيْلاً.

٥- تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوْتَهَا صَيْفاً. ٦- وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ.

٧- جَلَسَتِ الْهِرَّةُ تَحْتَ المَائِدَةِ. ٨- نامَ الْكَلْبُ خَلْفَ البَابِ.

٩- يَثِبُ اللِّصُ فَوْقَ السُّورِ. ١٠- جَرَى عليٌّ مِيلاً.

البحث: في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمنا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال، وهي: شهراً، صباحاً، لحظةً، ليلاً، صيفاً، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكنا نريد أن

نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها، ويكفينا لهذا أن نبحث في المثالين الأولين.
هبك قلت: "مكثت بالإسكندرية" فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها؟ الجواب: لا، ولكنك إذا قلت: "شهراً" عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية، وهبك قلت: "شرب المريض الدواء"؛ فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت: "صباحاً" عرف السامع ذلك وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسمَّى ظروف الزمان.
ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات: أمام، تحت، خلف، فوق، ميلاً، فنجد أنها أيضا أسماء منصوبة، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل: "وقفت" لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال: "أمام المرآة" بين للسامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان: "جلست الهرة" لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال: "تحت المائدة" عرف مكان جلوسها،
وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى. فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه.

القاعدة (٩٨): ظَرْفُ الزَّمَانِ: اسْمٌ مَنْصُوْبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِيْ حَصَلَ فِيْهِ الْفِعْلُ.

القاعدة (٩٩): ظَرْفُ المَكَانِ: اسْمٌ مَنْصُوْبٌ يُبَيِّنُ المَكَانَ الَّذِيْ حَصَلَ فِيْهِ الفِعْلُ.

تمرين- ١

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية:

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهراً وقفنا أمامها ومشينا حولها وصعدنا فوقها فشاهدنا النيل يجري تحتها ثم جلسنا مدَّة طويلة، ولما قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء، ونحن في غاية السرور والقوة.

تمرين- ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة:

سنة ليلة قدَّام دقيقة أسبوعاً حيناً إزاء فجراً بُرهة غداً زمناً عَشِيَّة دهراً هُنَيْهة عاماً

تمرين- ٣

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية:

١- يظهر القمر ..... ٢- تطلُع الشمس ..... ٣- وُضِعَت أنابيب الماء .....

٤- انتظرت صديقي ..... ٥- وقف القطار ..... ٦- يقع إقليم مصر ..... السودان.

٧- ذهبت إلى المدرسة ..... ٨- يقع المقطم .....القاهرة. ٩- يشتد البرد .....

١٠- تَلْزَم النملة مسكَنَها .....

تمرين- ٤

١- كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.

٢- كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان.

٣- كوِّن جملةً، الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتمالها على ظرف زمان.

٤- كوِّن جملةً، الفاعلُ فيها ضمير جماعة المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.

تمرين في الإنشاء- ٥

اذكر في جمل صحيحة كلَّ ما تعمله في يوم عُطْلَةٍ مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل.

تمرين في الإعراب- ٦

نموذج:

يشتد الحر صيفاً.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

صيفاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

أعرب ما يأتي:

١- اختفى الولد وراء الشجرة. ٢- سافر أخوك إلى الأقصر شتاء.

* * *

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

لِلْمَدارِسِ الابتِدائِيَّةِ

الجُزْءُ الثَّالِثُ

بسم الله الرحمن الرحيم

المبتدأ والخبر وتطابقهما

الأمثلة:

١	النَّمِرُ شَرِسٌ.	٢	البَطَّةُ سَابِحَةٌ.	٣	التلميذانِ حاضرانِ.
	الكَلْبُ أَليفٌ.		زَيْنَبُ مُطِيعَةٌ.		الكتابانِ جديدانِ.
	النَّجْمُ لامعٌ.		المدِينةُ عَامِرةٌ.		الخَفِيرانِ ساهرانِ.
٤	البنتانِ مُجتهدتانِ.	٥	المُحسِنونَ مَمْدُوحونَ.	٦	السَّيداتُ مُهَذَّباتٌ.
	الحديقتانِ مُثْمِرتانِ.		التلاميذُ أذكياءُ.		الشَّجَرَاتُ مُورِقاتٌ أو مُورِقةٌ.
	الحُجْرتَانِ واسعتانِ.		الكُسَالَى معاقَبونَ.		القُصُورُ عاليةٌ أو عالياتٌ.

البحث: انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله، وتجد في الطائفة الرابعة كلا من المبتدأ والخبر مثنى مؤنثاً، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمعَ مذكرٍ عاقلٍ والخبرَ كذلك، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو"السيدات" في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضاً، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل، أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنث، ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً.

القاعدة (١٠٠): الْخَبَرُ يُطَابِقُ المبتدأَ في الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ والتذكيرِ والتأنيثِ.

القاعدة (١٠١): إذا كان المبتدأ جمعاً لغير عاقلٍ يَجُوزُ الإخبارُ عنه بالجمع وبالمفردِ المؤنثِ.

تمرين- ١

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه:

الدَّرَّاجة المنزل الساعة الحارسان الراكبون البحار المعلمتان النهر

الخادمات النافذتان القلمان الجبال العمَّال المدارس الواردات

تمرين- ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبرا لمبتدأ يناسبه:

سريعُ العدْو	مضيئة	لامعاتٌ في السماء	ذكية الرائحة
ضروريٌّ للحياة	ناجحون	مذبوحتان	مُعْتَنيات بأطفالهن
مَبْرِيَّة	مفروشات	فائزون	غائبات

تمرين- ٣

حول المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه:

"مُطِيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس".

تمرين- ٤

كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء.

كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للعقلاء.

كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للعقلاء.

كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير العقلاء.

كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير العقلاء.

تمرين- ٥

كوِّن ثماني جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسماً موصولاً مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتها.

تمرين- ٦

هاتِ خمس جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسم إشارة، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة.

تمرين- ٧

كوِّن خمس جمل، يكون المبتدأ في كلٍّ منها ضميراً منفصلاً للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.

خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة:

١
- الحركةُ تُقَوّي العَضَلاتِ.
- النظافةُ تُنشِّط الجسمَ.
- أنتَ أطعتَ الأمرَ.
- السُّلَحْفَاةُ زَحَفَتْ.

٢
- المُهذَّب أصدقاؤُه كثيرون.
- المِصْبَاحُ ضَوْءُه شديدٌ.
- البنت جَمالُها الشَّرَفُ.
- التُّجار شِعَارُهُمُ الصِّدقُ.

٣
- الكتابُ في القِمَطْرِ.
- السَّرْجُ على الفرس.
- المَطَرُ من السَّحَاب.
- النَّجَاةُ في الصدق.

٤
- القنطرةُ فوقَ النِّيل.
- المُتَنَزَّهُ أَمامَ البيت.
- الساعةُ تحتَ الوسادةِ.
- الرَّاحةُ بَعْد التعب.

البحث: الاسم الواقع في أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ فأين خبره؟

خذ الطائفة الأولى من الأمثلة تجد جملةً فعليةً بعد كل مبتدأ وأنهُ إذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده. ولما كان الخبر دائماً هو الذي يُتَمِّمُ الفائدة، وجب أن تكون هذه الجملة خبرَ المبتدأِ. ومن السهل أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يَربِطها بالمبتدأ.

ثم انظر إلى الطَّائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدأ اسماً مرفوعاً، فهل هذا الاسم هو الخبر؟ لا لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكوّنان جملة اسمية، ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذاً هي الخبر، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدأ حرفَ جر واسماً مجروراً به، وأن الفائدة تتم بهما، فخبر المبتدأ إذاً هو الجار والمجرور، ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرفَ مكان أو زمان، وأن الفائدة تَمَّت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضاً شبه جملة.

القاعدة (١٠٢): كَمَا يَكُون خَبَرُ المبتدأ مُفرداً يكون جملةً فعليةً، أو جملةً اسميةً، أو شِبهَ جملةٍ أيْ ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

القاعدة (١٠٣): يَجِبُ أن تشْتمل جملةُ الخبرِ على ضميرٍ يَربِطُها بالمبتدأ.

تمرين- ١

عيِّن في العبارات ألآتية خبر كل مبتدأ واذكر نوعه:

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمد الحُبَيْبِيُّ منتشر بمصر؛ لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة؛ لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين، والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية المطعومات والمشروبات.

تمرين- ٢

اِجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها:

١- يَسْبح في الماء. ٢- تُغنِّيان.
٣- يُرَفْرِفُ بجناحيه. ٤- يَبنون المنازل.
٥- يَثِبُ على الفريسة. ٦- يدافعون عن أوطانهم.
٧- يَجُرَّان العَجَلة. ٨- يَقْتصدان في النفقات.
٩- يتحركان عند المَضْغ. ١٠- يتباعدون عن الرذيلة.
١١- تُدْخلان النور والهواء. ١٢- يحبها أبوها.

تمرين- ٣

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها:

١- أزهاره كثيرة. ٢- رأيهنَّ سديد. ٣- أغصانها مُورِقة.
٤- ملابسهم نظيفة. ٥- غِلافُهما جديد. ٦- فِناؤها واسع.

تمرين- ٤

اجعل كل ظرف وجارّ ومجرور فيما يأتي خبراً لمبتدأ يناسبه:

١- في الشَّبَكة ٢- بين السحاب ٣- في القفص

٤- تحت أقدام الأمهات ٥- على المائدة ٦- فوق الشجرة

٧- من دُودة القَزِّ ٨- أمام القاضي ٩- خَلْفَ الباب

تمرين -٥

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة:

الفيل، الشريكان، الفلاحون، الحمامة، المطر، السُّياح، الدراجتان، المتضارِعان، المحسنات، المعلِّمات.

تمرين- ٦

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة:

التفاحة المدرسة الفقراء الغَنيّات الوردتان

تمرين- ٧

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور:

الرئتان السَّمَك المفتاح المِعْطَف السُّكَّر العصفور

تمرين-٨

أخبر عن كل مبتدأ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب وضعْه في المكان الخالي:

١- الثلوج .....الجبال. ٢- الغواّصة ..... الماء. ٣- السبورة ..... التلاميذ.

٤- العُش ..... الشجرة. ٥- المحراث ..... الثورين. ٦- العفو ..... المَقْدُرَةِ.

تمرين- ٩

١- كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة فعلية.

٢- كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة اسمية.

٣- كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جاراً ومجروراً.

٤- كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها ظرفاً.

تمرين- ١٠

١- كوِّن جملةً المبتدأُ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبرُه جملة فعلية.

٢- كوِّن جملةً المبتدأُ فيها اسمُ إشارة للمفردة المؤنثة وخبره جملة اسمية.

٣- كوِّن جملةً المبتدأُ فيها ضمير الغائبات وخبره جار ومجرور.

٤- كوِّن جملةً المبتدأُ فيها ضمير المتكلمين وخبره ظرف.

تمرين في الإنشاء- ١١

اكتب موضوعاً إنشائياً موجزاً في "فوائد النار ومضارها" بحيث تشتمل إجابتك على جمل واقعة أخباراً، واستعن في الكتابة بالعناصر الآتية:

الإضاءة التدفئة تكوين البخار فائدتها في الصناعات

طَهْيُ الأطعمة تَدْمير المنازل إزهاق الأرواح

تمرين في الإعراب- ١٢

نموذج:

١- الظلمُ مَرْتَعُه وخيمٌ.

الظلم: مبتدأ مرفوع بالضمة. مرتعه: "مرتع" مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. وخيم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٢- الوِسَادة فوق السرير.

الوسادة: مبتدأ، مرفوع بالضمة. فوق: ظرف مكان، منصوب بالفتحة، وهو خبر المبتدأ.

السرير: مضاف إليه، مجرور بالكسرة.

أعرب الجمل الآتية:

١- الجاهل يعتمد على ماله. ٢- الحديقة أثمارها يانعة.

٣- اللؤلؤ من البحر. ٤- الجنود حَوْل الحِصن.

خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة:

١- كان المريضُ يتألَّم.
٢- كان الشتاءُ بردهُ شديدٌ.
٣- كان الماءُ في الكُوب.
٤- كان الحارسُ خَلْفَ الباب.

٥- أصبحَ الطائرُ يُغَنِّي.
٦- أصبح الوردُ رائحتُه جميلةٌ.
٧- أصبح الكسلانُ في حَيْرَةٍ.
٨- أصبح الظِّلُّ فوقَ الأزهار.

٩- إنَّ المُجِدَّ يَنفَعُ نفسَه.
١٠- إنَّ الولدَ زِينَتُه الأدبُ.
١١- إنَّ الحياءَ من الإيمان.
١٢- إنَّ الحُكْمَ بَعْدَ التَّجرِبَةِ.

١٣- لعلَّ الغائبَ يَعُودُ.
١٤- لعل الامتِحَان أسئلتُه سهلةٌ.
١٥- لعل محمداً في المنزل.
١٦- لعل المِبرَاةَ فوقَ الكُرْسيّ.

البحث: عَرَفتَ في درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جملة وشبهَ جملة، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذي رسمناه في الدرس السابق، عَرَفْتَ أن خبر "كان" و"أصبح" وخبر "إن" و"لعل" كما يكون كلٌّ منها مفرداً يكون جملةً وشبهَ جملة، وقد اقتصرنا على فعلين من "كان" وأخواتها وعلى حرفين من "إن" وأخواتها؛ لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة.

القاعدة (١٠٤): خَبَرُ "كان" وَأَخَوَاتها وخَبَرُ "إنَّ" وأخَوَاتها كما يكون كل مُنهما مفرداً يكونُ جملةً فعليةً وجملةً اسميةً وشِبَه جملةٍ.

تمرين- ١

بيِّن نوع أخبار "كان" وأخواتها و"إنّ" وأخواتها في العبارة الآتية:

كان الناس يظنون أنّ فن الطَيَران نجاحُه مستحيل، وصاروا يَسْخرون من كل من يَظل يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يروْن أن الإنسان عزمُه محدود، وأنه لن يزال على حالته التي خُلق عليها مـا دام لم يخلق كالطـائِرِ، ولكنّ المخترعين آمالُهم بعيدة، فثـابروا حتى تم نجاح الطيران،

وأصبح مِن أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيارون أن يَعْبروا المحيط الإطلنْطِي من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بِساط سليمان.

تمرين- ٢

ضع جملةً فعلية لتكون خبراً لـ"كان" أوإحدى أخواتها في كلٍّ مما يأتي:

١- كان المطر .....
٢- أمست الناجحات .....
٣- لا ينفك الكلب .....
٤- يصْبِحُ الصُّناع .....
٥- ما زال الجهل .....
٦- لا أكلمك ما دمت .....
٧- أضحت المريضة .....
٨- ما برح المزاح .....
٩- ليس الحَسَد .....
١٠- يظل الحصانان .....
١١- ما فتئَ الصدق .....
١٢- صار الدَّمُّ .....

تمرين- ٣

ضَع جملة اسمية لتكون خبراً لـ"كان" أو إحدى أخواتها في كلٍّ مما يأتي:

١- لم يكن الشارع .....
٢- أمسى الفلاحون .....
٣- ما بَرِحَتِ المُمَرضات .....
٤- أصبحت الحديقة .....
٥- باتَ السجينان .....
٦- ما فَتئَ المخترع .....
٧- أضحى الصائم .....
٨- صارَ المصباح .....
٩- ما انفك الحزين .....
١٠- ظلت النافورة .....
١١- ما زال العلماء .....
١٢- لا ينبت الزرع ما دامت الأرض .....

تمرين- ٤

ضع جملة فعلية لتكون خبرا لـ"إن" أو إحدى أخواتها في كلٍّ مما يأتي:

١- إن العلم .....
٢- أنت ذكيّ لكنك .....
٣- ثق أن القطار .....
٤- ليت الموتى .....
٥- كأن البَبْغاءَ .....
٦- لعل الجاهلاتِ .....